



الإرهاب سيتوقف بعد تخلي المسلمين عن فكرة الخلافة

18ص



علي بدرخان: الفيلم يعيد إحياء جزء من الحياة

14ص

ثورة الخصخصة تنطلق في السعودية

11ص



التحالف بين الحوثي وصالح يقترب من الانهيار

● الرئيس اليمني السابق يلوي ذراع الحوثيين بتظاهرة لأتباعه في صنعاء ترفض التدخلات الإيرانية

صالح البيضاني

□ صنعاء – أخذت الأزمة بين الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح والحوثيين منحى تصعيديا يهدد بانفجار كبير، بعدما أكد قادة في ميليشيا الحوثي مجددا نيتهم عرقلة تظاهرة كبيرة ينوي أنصار صالح تنظيمها الخميس المقبل في صنعاء.

وردّ الرئيس السابق على تصرّفات ميليشيا "أنصار الله" عبر اتهامها بعدم احترام اتفاق الشراكة بين الجانبين، وأنها تعمل "على تمزيق الجبهة الداخلية"، وهدد بفك الشراكة مع الحوثيين تماما، لكنه دعا أنصاره في الوقت ذاته إلى التحلي بـ"الصبر والحكمة".

وتزامن ذلك مع احتشاد العشرات من اليمنيين أمام مقر وزارة الخارجية اليمنية بالعاصمة صنعاء الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، رافضين التدخلات الإيرانية في اليمن.

وندد المحتجون بالتدخلات الإيرانية في الشأن اليمني، واستغلالها للأزمة اليمنية ودعمها للحوثيين بالمال والسلاح لتفتيت النسيج الاجتماعي اليمني وتغذية النزعة العنصرية والطائفية لدى أوساط اليمنيين.

وقالت مصادر في العاصمة صنعاء إن الوقفة الاحتجاجية ضد إيران نظمها قياديون في حزب صالح، وهو الأمر الذي يؤكد أنها جاءت كرد على اتهامات زعيم الحوثيين لصالح والمؤتمر بالمعاملة للخراج، في إشارة إلى أن الحوثيين عملاء لإيران.

ودعا أنصار علي عبدالله صالح إلى تنظيم تظاهرة كبيرة ومهرجان خطابي الخميس المقبل بمناسبة مرور خمسة وثلاثين عاما على تأسيس حزب "المؤتمر الشعبي العام" الذي يتزعمه صالح.

وأثارت هذه الدعوة مخاوف الحوثيين الذين باتوا يرون في التظاهرة تحديا مباشرا لهم، خصوصا بعدما رفع أنصار الرئيس السابق شعارات من بينها الدعوة إلى "الوحدة الوطنية" وإلى حوار وطني "لا يستثني أحدا". وقال مصدر سياسي لـ"العرب" إن أكثر ما يخشاه الحوثيون هو بدخول علي عبدالله صالح في مفاوضات مع خصومه تؤدي إلى صفقة على حسابهم.



علي البخيتي
معادلة القوة لا تزال
مع الحوثيين، بينما
الشارع مع صالح

وبعد ساعات من خطاب تصعيدي ألقاه زعيم الحوثيين عبدالمكك الحوثي، وحمل الكثير من الرسائل التحذيرية لحزب صالح، لجأ الحوثيون إلى تمزيق لافتات عده رفعت في شوارع صنعاء مركزين على إزالة صور علي عبدالله صالح من هذه اللافتات. لكن سرعان ما حضّ صالح أنصاره على عدم الردّ على استفزازات الحوثيين، في خطاب ألقاه الأحد أمام حشد من قيادات حزبه في صنعاء، ولم يخل من رسائل مضادة لعبدالمكك الحوثي، وتفنيد متعمد لخطابه.

وهدد صالح الحوثيين قائلاً "تريدون أن تبقى معكم في الشراكة بإدارة البلاد في إطار (لا ضرر ولا ضرار)، وفي إطار الدستور والقانون، فمرحبا بكم على العين والرأس". وأضاف "إذا أردتم العودة للسلطة مفتردين فعليكم إبلاغنا وسينسحب المؤتمر (حزب المؤتمر الشعبي العام) ولا يكون أي خلاف". واتهم صالح الحوثيين بـ"إفراغ الدولة من محتواها، والانتقال على كل الاتفاقات التي تمت بينه وبين الحوثيين"، في معرض رده على حديث الحوثي عن مشاركة صالح بـ"واحد في المئة فقط من إدارة الدولة".

وكشف صالح عن "تعطيل الحوثيين لكل المؤسسات المشتركة التي تم تشكيلها عقب التوقيع على اتفاق الشراكة بين الطرفين في أغسطس 2016".

وقال إن "المجلس السياسي الأعلى الذي شكل من الطرفين بموجب الاتفاق تلاشى أمام تدخلات اللجنة الثورية العليا التي تهيمن على قراراته"، في إشارة إلى محمد علي الحوثي، الذي يتزعم التيار الرافض للتحالف مع صالح. كما تحدث عن "خضوع قرارات مجلس الوزراء للمجلس التنفيذي للحوثيين"، إضافة إلى "تسلط مشرفي الحوثيين على عمل الوزراء ومختلف مؤسسات الدولة، وكذلك تنصل الحوثيين من التزاماتهم بتوريد كافة الإيرادات للخزينة العامة".

ولوح الرئيس السابق في خطابه إلى إمكانية "مغادرة المؤتمر للتحالف مع الحوثيين في حال رغبوا في التفرد بالقرار السياسي والإداري" في المناطق الخاضعة للانقلاب، وهدد كذلك بأن "من يحاول إشعال الحرب في صنعاء لن يخرج منها سالما". ونقل أحد مساعدي صالح عنه قوله "علينا رفض الدخول في لعبتهم. المهم ألا يتمكنوا من تعطيل التظاهرة والمهرجان".

وقال مواطنون موجودون في صنعاء إن الأجواء في العاصمة اليمنية مشحونة. وأوضح هؤلاء في اتصالات أجرتها "العرب" معهم أن "الحوثيين يتصرّفون وكأنهم فقدوا أعصابهم"، وذلك في ظل تدمير شديد في

صفوف اليمنيين من انقطاع رواتب موظفي الحكومة اليمنية والحصار الذي تتعرّض له صنعاء.

وفي الكلمة التي وزعتها وسائل الإعلام التابعة لصالح، قال إن المشكلة التي يعاني منها المواطنون في صنعاء تعود إلى تحكم الحوثيين بكل مفاصل المؤسسات الحكومية في العاصمة اليمنية، وذلك عبر "اللجان الشعبية" التي شكلوها.

وأضاف "هناك حكومة فوق حكومة الإنقاذ، وهي المكتب التنفيذي لأنصار الله".

وللتصعيد السياسي والإعلامي المباشر بين صالح والحوثيين تطور ملفت يؤكد عمق



تمزيق الصور قبل شق اتفاق الحوثيين وصالح

الخلاف بين الطرفين، إذ كان يتم في السابق تبادل الاتهامات من خلال مستويات أقل، وسرعان ما يقوم الحوثي وصالح بانتقادها والتخفيف من حدتها.

ويقول الكاتب والسياسي اليمني علي البخيتي لـ"العرب" إن زيادة حدة التوتر بين الحوثيين والمؤتمر هي "إحدى نتائج انحياز عبدالمكك الحوثي لجناح الصقور في الحركة؛ والذين يدفعون باتجاه القضاء على المؤتمر الشعبي العام بعد تنامي شعبيته بشكل أريعهم، بوصفه العقبة الباقية أمام الجمهورية الإسلامية الحوثية في الشمال على غرار الجمهورية الإسلامية في إيران".

الدوحة تشاكس الرياض بحرمان القطريين من الحج

□ الرياض – أعلنت السعودية، الأحد، أنها لم تتمكن حتى الآن من تسيير طائرات لنقل الحجاج القطريين من الدوحة إلى مكة المكرمة، بسبب تجاهل قطر لطلبات الخطوط السعودية بالحصول على تصاريح هبوط الطائرات في الدوحة.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية نقلا عن مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية صالح الجاسر أنه "تعدّر على الخطوط السعودية حتى الآن جدولة رحلاتها لنقل الحجاج القطريين من مطار حمد الدولي بالدوحة، وذلك لعدم منح السلطات القطرية التصريح للطائرات بالهبوط"، لافتا إلى أن طلبا بذلك قدم قبل أيام عدة.

وبدل الصمت القطري إلى الآن على عدم استعادة قطر توازنها بعد من صدمة وساطة الحج، التي قبلتها السعودية.

ورد الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني، شقيق أمير قطر الأسبق الشيخ أحمد بن علي آل ثاني على ادعاءات وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، التي قال فيها إن الشيخ عبدالله ذهب إلى الرياض لسبب شخصي، رغم بروز نتائج الزيارة سريعا، عبر القرار السعودي بالسماح للحجاج القطريين بدخول الأراضي السعودية.

ونفى الشيخ عبدالله بن علي عرضة أي أمر شخصي خلال زيارته للسعودية ولقائه بولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ثم استقبال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز له في مقر إقامته بمدينة طنجة المغربية.

وقال الشيخ عبدالله بن علي في تغريدة له على حسابه الرسمي على تويتر "مع احترامي للشيخ محمد بن عبد الرحمن، فلقد جانبه الصواب فانا لم أعرض أي أمر شخصي على الملك وولي العهد... هدي كان تيسير أمور الحجاج القطريين، ثم تسهيل زيارات أفراد الشعب القطري لأقاربهم وأهاليهم في السعودية، وتيسير الأمور لأصحاب الحلال والأماك القطريين لمتابعة شؤونهم".

وأضاف أن "نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان تفاعل مع وساطتي لأهل قطر، وأكرمني الملك لبس بقبول شفاعتي فقط بل أمر فورا بإنشاء غرفة عمليات خاصة تعمل على مدار الساعة لخدمة الشعب القطري ووضعها تحت إشرافي".

ويجري وزير الخارجية القطري حاليا جولة أوروبية في محاولة لكسب تأييد قوى غربية رئيسية، بعد أن بدأت قطر تشعربان حالة من الملل من مراوغاتها وتلكتها في إبداء أي مرونة تجاه مطالب دول المقاطعة، تسيطر على الغرب.

الحشد الشعبي يستغل معركة تلعفر لعزل المثلث الحدودي بين العراق وتركيا وسوريا

● الميليشيات تهدد تواصل البيشمركة الكردية ما بين سنجار وأربيل ● داعش يستدرج القوات العراقية لتكبيدها خسائر تعرقل تقدمها

وتقول مصادر عسكرية ريفية في بغداد، إن "القوات الأميركية تحتفظ على الانخراط في تعقيدات معارك المثلث الحدودي، وتفضل أن يتابع الجانب التركي التطورات هناك".

ولكن منطقة العياضية لا تمثل هدفا لجميع الأطراف المنضوية تحت لواء الحشد الشعبي، إذا عمل الفصيلان؛ "فرقة العباس" و"لواء علي الأكبر"، المواليان للمرجع الشيعي الأعلى في العراق، علي السيستاني، إلى جانب القوات العراقية النظامية التي تتقدم صوب تلعفر من 3 محاور.

ومع أن مسرح عمليات معركة تلعفر يشتمل على مساحة تبلغ نحو 1200 كيلومتر مربع، إلا أن القوات العراقية تركز على 28 كيلومترا منها، تشير المصادر الاستخبارية إلى أن تنظيم داعش يركز قوته فيها.

وذكرت مصادر أمنية لـ"العرب"، أن "قوة روحافا الثانية التي شكلتها البيشمركة الكردية من مقاتلين عرب وإيزيديين في سنجار، لن تستطيع الصمود تحت ضغط قوات الحشد الشعبي العراقي التي يبلغ تعدادها نحو 20 ألف مقاتل في المنطقة، فضلا عن الوجود القوي لحليفها حزب العمال الكردستاني المعارض لتركيا".

وأضافت المصادر نفسها، أن "الحشد الشعبي يبني وجوده في هذا المحور على حقيقة أن سكانه في غالبيتهم من التركمان الشيعة، قبل أن يطردهم تنظيم داعش، عندما سيطر عليه في صيف 2014".

ومن شأن هذا السيناريو أن يضع رئيس إقليم كردستان، مسعود البارزاني، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان في موقف حرج، وفقا لمراقبين.

من القيادات الأمنية العليا لدخول الأحياء الغربية لتلعفر وتأمين ممرات آمنة للأسر الهاربة من داعش غربي القضاء". وأضافت أنها "بدأت بإطلاق طائرات مسيرة لكشف تحصينات ودفاعات التنظيم في أطراف تلعفر الغربية"، موضحة أن "تقدم اللواء العاشر في المحور الغربي يهدف إلى مشاغلة الإرهابيين ومنعهم من إعاقاة تقدم الفرقة التاسعة وفرقة العباس القتالية في المحور الشرقي لتلعفر".

وإذا نجحت خطة الحشد الشعبي في السيطرة على العياضية، سيكون خط التواصل بين أربيل وجبل سنجار، حيث ينتشر 3 آلاف مقاتل من قوات البيشمركة، في معقل الطائفة الإيزيدية داخل حدود محافظة نينوى، مهددا، كما ستكون سيطرة قوات البيشمركة على معبر البعربة الحدودي بين العراق وسوريا في منطقة ربيعة في خطر.

المستشارين في فيلق القدس الإيراني، خلال الجلسة الأخيرة التي سبقت انطلاق عمليات تلعفر بساعات، على "تجنب الاحتكاك بمركز القضاء وإعداد مسرح عمليات يستهدف السيطرة على العياضية".

ووفقا لمسؤول عراقي بارز، فإن وجود حليف الحشد الشعبي، حزب العمال الكردستاني القوي في المنطقة، سيجعل "صداع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يتضاعف".

ويتحرك الحشد في مناطق غرب تلعفر، بعدما دفع قواته على شكل نصف قوس حول القضاء، انطلاقا من الجنوب حيث معسكره الكبير في منطقة البعاج، بينما تعمل قوات الجيش العراقي وحلفاؤها في الجزء الشرقي. وذكرت مديرية إعلام الحشد الشعبي، أن "قوات اللواء العاشر بانتظار الأوامر

□ بغداد – تسعى ميليشيات الحشد الشعبي في العراق إلى استغلال معركة قضاء تلعفر، التي انطلقت فجر الأحد، للحصول على موطن قدم قرب الحدود التركية، بهدف تحقيق تماس ميداني مع مقاتلي حزب العمال الكردستاني الحليف من جهة، وتهديد ممر التواصل الوحيد بين مدينة أربيل وقوات البيشمركة المنتشرة في تخوم جبل سنجار معقل الطائفة الإيزيدية داخل حدود محافظة نينوى، من جهة ثانية.

ويكشف خط الاندفاع الذي اختارته قوات الحشد الشعبي في معركة تلعفر، عن نوايا واضحة بتجنب الدخول إلى مركز القضاء وعزل منطقة العياضية التي تشرف على المثلث الحدودي بين العراق وتركيا وسوريا. ونصت تعليمات القيادي البارز في الحشد الشعبي هادي العامري التي تلقاها من كبار



«من الضروري أن تعود حركة حماس إلى الشرعية الفلسطينية وأن تنتهي حالة الانقسام من أجل التحضير للانتخابات التشريعية والرئاسية».

رياض المالكي
وزير الخارجية الفلسطيني

«حملة جمع السلاح بولاية غرب دارفور قطعت شوطا مهما بفضل قناعة المواطنين بخطورة عدم الإقدام على الخطوة نظرا لكونها أحد المهددات الأمنية».

فضل المولى الهجا
والي ولاية غرب دارفور في السودان

الجيش اللبناني يتقدم في معاركه مع داعش في شرق البلاد

● استعادة السيطرة على جرود رأس بعلبك وجرود القاع ● مقتل 20 متطرفا وتدمير 11 مركزا للتنظيم في المنطقة



على مشارف نصر إستراتيجي

الحذر يهيمن على مخيم عين الحلوة

المفتوحة لمعالجة الأحداث في المخيم التي تتكرر بين الفينة والأخرى دون التزام حقيقي من كافة الأطراف. وأصدرت القيادة بيانا شددت فيه على ضرورة "التنبيث الفوري لوقف إطلاق النار وتعزيز القوة المشتركة وإعادتها إلى مواقعها السابقة، والتأكيد على العمل الفلسطيني المشترك". وأكدت رفضها لـ"العبث بأمن المخيم واستقراره، أو الإساءة إلى العلاقة الأخوية الفلسطينية-اللبنانية"، مشددة على "ملاحقة وتسليم المعتدين إلى القوة المشتركة". وكانت الاشتباكات قد اندلعت في المخيم مساء الخميس الماضي على خلفية إقدام مجموعة الفلسطيني المطلوب بلال عرقوب على إطلاق نار على مقر القوة الفلسطينية المشتركة في المخيم.

الاشتباكات في الشارع الفوقاني امتدادا من سوق الخضار حتى محور الطيري، وفق الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية. وأصيبت بعض المنازل بالقذائف في أحياء الطيرة والبركسات والصفصاف وطيطبا واندلاع حرائق في بعضها الآخر، بحسب شهود عيان. وحسب الوكالة، ترافق ذلك مع حركة نزوح كبيرة للأهالي بفعل اشتداد الاشتباكات وعدم التزام الطرفين المتقاتلين بقرارات اجتماعات القيادة السياسية الفلسطينية لوقف إطلاق النار الفوري واستمرت المعارك بين كر وفر بين طرفي النزاع حتى ساعات الصباح الأولى. وعقدت القيادة السياسية الفلسطينية لمنطقة صيدا اجتماعا طارئا في مقر قيادة القوة المشتركة، وذلك في إطار لقاءاتها

صيدا (لبنان) - استمرت الخروقات في الفترة الأخيرة لقرار وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة الذي شهد اشتباكات متقطعة حتى ساعات فجر الأحد، وسط اتهامات متبادلة بين طرفي الاشتباكات. وارتفعت حصيلة القتلى في المخيم إلى 3 قتلى وأكثر من 17 جريحا، وسط تضارب الأنباء عن الحصيلة النهائية للاشتباكات، فيما لا يزال الحذر مسيطرا على محاور حي الطيرة والشارع الفوقاني. ودارت اشتباكات بين قوات الأمن الفلسطينية والقوة المشتركة من جهة، ومجموعتي بلال بدر وبلال العرقوب المتطرفتين من جهة أخرى، في اليومين الماضيين، ما لبثت أن توقفت بعد اتصالات سياسية مكثفة لتثييت وقف إطلاق النار. وساد الهدوء الحذر الأحد، المخيم الواقع في مدينة صيدا جنوب لبنان بعد ليلة من

الصواريخ والطائرات، فيما تسجل حالات انهيار وقرار كبيرة في صفوف الإرهابيين". وهي المرة الأولى التي يلجا فيها الجيش اللبناني إلى سلاح الطيران نظرا لطبيعة المنطقة إذ يتحصن المسلحون في الجبال والمغاور. ويحاول حزب الله حشر نفسه في المعركة لكسب نقاط معنوية في حربـه على داعش وإظهار نفسه بمظهر قوة في دعمه المتواصل لجيش النظام السوري، وفق المحللين. وأعلن الإعلام الحربي للحزب السبت أنه "مع انتهاء اليوم الأول من عمليات وإن عديم عدنا، تمكّن الجيش العربي السوري ومجاهدو المقاومة الإسلامية من تحرير 87 كيلومترا مربعا من إجمالي المساحة التي يسيطر عليها داعش التي تقدر بنحو 155 كيلومترا مربعا في القلمون الغربي" في سوريا. وكان الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله أعلن بداية الشهر الحالي أن توقيت إطلاق العملية ضد داعش في المنطقة الحدودية سيكون بيد الجيش اللبناني، مشيرا إلى أن الأخير سيقا تل من الجانب اللبناني فيما سيفتح حزب الله والجيش السوري الجبهة السورية. ويأتي إعلان المعركة ضد داعش في شرق لبنان بعد نحو 20 يوما على خروج جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقا) من جرود بلدة عرسال اللبنانية في إطار اتفاق إجلاء تم التوصل إليه بعد عملية عسكرية لحزب الله استمرت ستة أيام. وخرج مطلع هذا الشهر نحو 8 آلاف مقاتل ولأجى سوري من جرود بلدة عرسال إلى منطقة واقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في سوريا. وغادرت الأعداد الأخيرة منهم الاثنين. ولم يشارك الجيش اللبناني مباشرة في المعركة ضد جبهة فتح الشام، لكنه كان على تنسيق مع حزب الله. وشهدت بلدة عرسال العام 2014 معارك عنيفة بين الجيش اللبناني ومسلحين تابعين لجبهة النصرة وقتها وتنظيم داعش قدموا من سوريا. وانتهت بعد أيام بإخراج المسلحين من البلدة التي لجأ إليها عدد كبير من المدنيين الهاربين من الحرب في سوريا.

بيروت - سجل الجيش اللبناني تقدما في معركته التي تواصلت الأحد، مع مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في شرق لبنان على الحدود مع سوريا. ونشر الجيش صورة على موقعه الإلكتروني يظهر فيها الجنود وهم يلوحون بأعلام لبنان وإسبانيا في رأس بعلبك. واعتبر الصورة بأنها "تحية من قواتنا لضحايا هجوم برشلونة الإرهابي"، الذي أودى بحياة 13 شخصا الخميس الماضي. ورغم تأكيد مدير التوجيه في الجيش العميد علي قانصو عدم تدخل أي طرف في معركة "فجر الجرود"، إلا أن حزب الله يصـر على أنه أحرز تقدما في مواجهة التنظيم بصورة منفصلة في الجهة المقابلة في الجانب السوري من الحدود إلى جانب الجيش السوري. وكان الناطق العسكري باسم الجيش العقيد الركن نزيه جريج قد ذكر في وقت مبكر الأحد، أن عملية "فجر الجرود" التي انطلقت فجر السبت مكنت الجيش من السيطرة على نحو 30 كيلومتر مربع أي ثلث المساحة التي كان يسيطر عليها الإرهابيون. وقال إن "الجيش قتل 20 إرهابيا وتم تدمير 11 مركزا للإرهابيين تحتوي على أنفاق وخنادق اتصال وتحصينات وأسلحة مختلفة كما تم ضبط كميات من الأسلحة والذخائر والمتفجرات. أما خسائر الجيش، فلدينا 10 جرحى إصابة أحدهم حرجة". وقبل بدء المعركة، قدر الجيش بنحو 600 عدد مقاتلي التنظيم وبنحو 120 كيلومترا مربعا المنطقة التي كان يسيطر عليها التنظيم في الجانب اللبناني. وتبلغ المساحة الإجمالية للمنطقة الجبلية التي كان داعش يسيطر عليها بنحو 300 كيلومتر مربع في شرق لبنان وفي سوريا. وقال جريج "أما في الوضع الحالي، فتواصل وحدات الجيش تقدمها السريع تحت دعم ناري مكثف من المدفعية الثقيلة وراجمات

نزيه جريج:

الجيش تمكن من السيطرة على ثلث المساحة التي كانت لدى الإرهابيين

باختصار

أكد السفير السوداني في القاهرة عبدالمحمود عبدالحليم الأحد، أنه لم يحدد بعد موعدا لاجتماع ثلاثي بين بلاده ومصر وإثيوبيا لبحث تطورات سد النهضة، بعد ما أعلنت عنه وزيرة الخارجية الإثيوبية هيروتو زمني.

ذكرت دائرة الإعلام الحربي السوري الأحد أن قذيفة سقطت بالقرب من مدخل مدينة المعارض في دمشق والذي فتح أبوابه بعد غياب دام خمس سنوات، ما أدى لمقتل وجرح عدد من المواطنين.

أعلن فصيل سوري معارض تابع للجيش الحر عن تمكن قواته من التقدم أمام قوات النظام في العديد من النقاط التي خسرها سابقا في منطقة شرق محافظة السويداء على الحدود الأردنية.

توجه وزير الخارجية المصري سامح شكري الأحد إلى ألمانيا في طريقه إلى موسكو في بداية جولة خارجية تشمل روسيا وإستونيا وليتوانيا لبحث دعم علاقات التعاون وآخر التطورات الإقليمية والدولية.

ذكرت تقارير الأحد أن حوالي 13 مدنيا على الأقل قتلوا في مدينة الرقة ليلة السبت الماضي، جراء غارات شنتها طائرات التحالف الدولي إلى جانب قصف مدفعي من قوات سوريا الديمقراطية.

طالب النائب المصري أحمد بدوي وكيل لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الحكومة بالإسراع في تحويل مشروع قانون الجريمة الإلكترونية للبرلمان، تمهيدا لدراسته مطلع أكتوبر المقبل.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الأسد يفاخر بنصر في معركته مع الغرب والمتطرفين

الإرهابيين"، لافتا إلى أن الطرف التركي "لا نعتبره شريكا ولا ضامنا ولا نثق به". كما ادعى أنه لا مكان لفكرة تقسيم في سوريا، في إشارة إلى دعم الولايات المتحدة لقوات سوريا الديمقراطية الكردية، مؤكدا أن "الهدف من مناطق تخفيف التوتر وقف الدماء وإيصال المساعدات الإنسانية وخروج المسلحين والرجوع للوضع الطبيعي". وشدد أيضا على أنه "لن يكون هناك تعاون أممي ولا فتح سفارات ولا دور لبعض الدول التي تقول إنها تسعى لحل إلا بعد أن تقوم بقطع علاقاتها بشكل صريح مع الإرهاب".

فقط للحفاظ على أمن البلاد من المتشددين والمتطرفين. وحول الهدنة، قال الأسد إن "وقف الأعمال القتالية بوساطة روسيا ساعد على إنهاء إراقة الدماء ودفع الإرهابيين إلى تسليم أسلحتهم والحصول على عفو من الدولة". وأكد بالقول لقد "ضربنا الإرهاب منذ اليوم الأول وسنستمر بضربه طالما هناك إرهابي واحد في أرض سوريا". وانتقد في كلمته إصرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على "لعب دور المتسول السياسي بعد أن افترض أمره في دعم

مازالت مستمرة. واعتبر أن الغرب يعيش اليوم صراعا وجوديا كلما شعر أن هناك دولة تريد أن تشاركه في دوره. وأشار إلى أنه "رغم أن هناك مؤشرات على الانتصار بعد 6 أعوام ونصف العام من الحرب الأهلية، فإن التحدث عن إفشال المشروع الغربي لا يعني أننا انتصرنا فالمعركة مستمرة وبوادر الانتصار موجودة". ويقول مراقبون إن النظام السوري يحاول التملص من المسؤولية في الحرب التي قتلت وشردت مئات الآلاف من السوريين بالهروب إلى تمجيد حلفائه وأن ما يفعله هو

دمشق - سعى رئيس النظام السوري بشار الأسد خلال كلمة بثها التلفزيون الرسمي الأحد، إلى الترويج لنصر "دعائي" في المعركة القائمة على "الغرب والمتطرفين" بمساعدة حلفائه. وقال الأسد إن "الدعم العسكري المباشر من إيران وروسيا وحزب الله اللبناني أتاح تحقيق تقدم ميداني... دعم أصدقائنا المباشرين جعل إمكانية التقدم الميداني أكبر". وزعم رئيس النظام أنه رغم أن بلاده أفضلت المشروع الغربي للإطاحة به، فإن جيشه لم يتغلب على مقاتلي المعارضة وإن الحرب

أردوغان يسعى إلى رسم حدود علاقة جديدة مع الأردن

جديد مع الوضع الإقليمي السياسي الذي يهدف لإحتواء النتائج السلبية لعلاقتها مع جيرانها. وأكد العضائية أن الوضع السياسي والأمني في المنطقة سيكون ضمن أجندة المباحثات بين الجانبين، لا سيما أن أنقرة وعُمان هما الأكثر تضررا من التحديات الناجمة عن استمرار الأزمة السورية دون حل. وقال إن "الأزمة السورية ستتصدر المباحثات السياسية بين الزعيمين إلى جانب مكافحة الإرهاب والمشاكل التي يعاني منها العالم الإسلامي وعملية السلام بين فلسطين وإسرائيل، لكون تركيا تترأس في الوقت الراهن منظمة التعاون الإسلامي". ويحتضن كل من الأردن وتركيا الملايين من اللاجئين السوريين، كما أن الحمر التجاري البري الهام بالنسبة للصادرات والواردات بينهما منذ سنوات مُغلَق بسبب التوترات الحاصلة في محيطهما. وطالبت العديد من الأصوات الأردنية في السنوات الست الأخيرة بتجميد العلاقات السياسية والعسكرية والأمنية مع تركيا بسبب سياستها في المنطقة، لكن ومع ذلك حاولت عُمان إيجاد نوع من التوازن مع أنقرة طيلة تلك الفترة.

ويقول البعض إن ملف الإخوان المسلمين كان له الأثر الأهم في تدبذ العلاقات بين أنقرة وعمان. وأشاروا إلى أن الانفتاح التركي على دول المنطقة يأتي في سياق محاولة تكيفها من

ويرى محللون أن ما حصل في المنطقة العربية كان السبب الأبرز في توتر العلاقات الوثيقة بين تركيا والأردن، وإعادة رسم خارطة العلاقات بين البلدين، وذلك بسبب الموقف السياسي المتباين تجاه "الربيع العربي".



البحث عن منفذ



«أكثر مشاكلنا في الكويت من التيارات السياسية الدينية التي تأخذ الحرية والديمقراطية جسرا للوصول إلى الهدف وعندما تتمكن لا تطبق لا حرية وديمقراطية مع الآخرين».

صالح عاشور
نائب كويتي

«العراق الذي عانى كثيرا من الإرهاب يعرف تماما أهمية المعركة التي يخوضها الجيش اللبناني وانعكاساتها على المنطقة».

عثمان الحيايي
وزير الدفاع العراقي



أخبار

ملامح صفقة بين بغداد وأربيل تقوم على تأجيل الاستفتاء مقابل المال

● الضغوط الأميركية على البارزاني تؤدي نتائجها ● تسوية ديون على إقليم كردستان بحوالي 12 مليار دولار



بوادر لين في موقف أكراد العراق بشأن موعد استفتاء الاستقلال المقرر لشهر سبتمبر القادم تترجم حجم الضغوط المسلطة عليهم، خصوصا من قبل الولايات المتحدة والتي قد تكون دفعتهم للاكتفاء مرحليا بعقد صفقة مع بغداد يحصلون بموجبها على امتيازات مالية مقابل تأجيل الاستفتاء.

داعش، وقد يخلط أوراق واشنطن ومساعدتها لتركيّز نفوذها باستخدام الحرب ذاتها، والتي توظف فيها عناصر كردية بالشرق السوري.

وطلب وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون رسميا من مسعود البارزاني رئيس كردستان العراق قبل عشرة أيام تأجيل الاستفتاء.

وقال بختيار لوكالة رويترز "كبدل لتأجيل الاستفتاء، بغداد مستعدة لأن تحقق أي شيء لإقليم كردستان". واعتبر أن على بغداد أن تكون مستعدة لمساعدة الأكراد على تخطي الأزمة المالية وتسوية ديون مستحقة على حكومتهم.

وقدر حجم تلك الديون بما يتراوح بين عشرة و12 مليار دولار بما يساوي تقريبا الميزانية السنوية لكردستان وهي ديون مستحقة لمقاولين نفذوا أشغالا عامة وموظفين حكوميين ومقاتلين من البيشمركة لم تصرف رواتبهم كاملة منذ شهر.

وعلى الصعيد السياسي قال إن على بغداد الالتزام بالموافقة على تسوية مسألة المناطق المتنازع عليها مثل منطقة كركوك الغنية بالنفط التي يقطنها أيضا عرب وتركان.

وقال إن الوفد الكردي سينقل المقترحات التي سيتلقاها إلى الأحزاب السياسية الكردية لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت كافية لتبرير تأجيل التصويت، مشددا على احتفاظ الأكراد بالحق في إجراء التصويت في موعد لاحق حال التأجيل.

وقال "نحن لا نقبل أن يطرح علينا أن نؤجل الاستفتاء من دون بديل ودون أن يحددوا أجلا آخر للاستفتاء".

وأوقفت بغداد دفعات التمويل من الميزانية الاتحادية لحكومة كردستان في 2014 بعد أن بدأ الأكراد في تصدير النفط بشكل مستقل عبر خط أنابيب إلى تركيا. وتبلغ حصّة الإقليم من الموازنة الاتحادية ما نسبته 17 بالمئة.

ويقول الأكراد إنهم كانوا بحاجة للإيرادات الإضافية للتعامل مع زيادة النفقات التي تسببت فيها الحرب على تنظيم داعش وتدفق أعداد كبيرة من النازحين على كردستان.

وانهارت الشهور الماضية عليها ما يسمى دولة "الخلافة" التي أعلنها التنظيم، عندما

السلبمانية (العراق) - أثرت داخل الأوساط الكردية العراقية إمكانية تأجيل الاستفتاء على استقلال الإقليم عن الدولة العراقية، والذي بدأ مع اقتراب مواعده المحدد بالخامس والعشرين سبتمبر القادم يتحول إلى أزمة سياسية في الداخل العراقي وحوله.

وقال ملا بختيار مسؤول الهيئة العاملة للمكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني إن أكراد العراق قد يدرسون احتمال تأجيل الاستفتاء مقابل تنازلات مالية وسياسية من الحكومة المركزية في بغداد.

ويحمل كلام بختيار بوادر لين، هي الأولى من نوعها، في الموقف الكردي المصّر على إجراء الاستفتاء في مواعده. وكان آخر من جدد تمسكه بذلك رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني في تصريحات لصحيفة عكاظ المحلية السعودية قال فيها إن أكراد العراق ذاهبون إلى الاستفتاء لتقرير مصيرهم لأنهم لا يريدون العودة إلى تجربة المئة سنة الماضية الفاشلة.

وخضعت الأطراف الكردية المتبينة لفكرة الاستفتاء لضغوط شديدة، أبرزها من قبل الولايات المتحدة، التي لا يبدو اعتراضها على فكرة استقلال كردستان بحدّ ذاتها ولكن على توقيت الشروع في تنفيذها، إذ أن الفترة الحالية بالنسبة لواشنطن هي فترة إعادة تركيز النفوذ في الشرق الأوسط بما فيه العراق وسوريا وانتظار ما ستؤول إليه الأوضاع هناك.

وقال المسؤول بالاتحاد الوطني الكردستاني، إن وفدا كرديا يزور بغداد للاطلاع على مقترحات من قادة عراقيين قد تقنع الأكراد بتأجيل التصويت.

وتتخوف الولايات المتحدة ودول غربية أخرى من أن يشعل الاستفتاء صراعا جديدا للأكراد مع بغداد، وأيضا أنقرة وطهران ويصرف الانتباه عن الحرب الدائرة ضد تنظيم



ملا بختيار:
لا نقبل أن يطرح علينا تأجيل
الاستفتاء من دون تحديد
وقت آخر لإجرائه

الشيخ محمد بن زايد يبحث مع ماتيس جهود محاربة الإرهاب

تعزيرها وتطويرها، وبشكل خاص تعاونهما في الشؤون العسكرية والدفاعية.

وتأتي مباحثات الشيخ محمد بن زايد مع ماتيس كأحد أوجه التنسيق السياسي والأمني والعسكري المستمر بين دولة الإمارات والولايات المتحدة التي تنظر إلى أبو ظبي كشريك أساسي في حفظ الأمن وإعادة الاستقرار إلى الإقليم الذي يمر بمرحلة تؤثر تعاظمت خلالها التهديدات وتعددت مصادرها.

وبدولة الإمارات شريك للولايات المتحدة في التحالف الدولي ضدّ تنظيم داعش. كما أنّهما شريكتان في جهود محاربة تنظيم القاعدة في

اليمن. وقد اضطلعت أبو ظبي بدور استثنائي في منع التنظيم الأخير من استغلال الأوضاع السائدة في اليمن للمركز في ذلك البلد ذي الموقع الإستراتيجي المطل على ممرّ بحري حيوي للملاحة الدولية.

واضطلعت القوات الإماراتية بدور قيادي في حملة عسكرية كبرى شهدتها مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت بشرق اليمن أوائل العام الماضي، وافضت إلى استعادة المدينة بالكامل من تنظيم القاعدة بعد أن كان سيطر عليها لقرابة السنة متخذًا منها مركزًا ومنطلقًا لغزو مناطق مجاورة والسيطرة عليها.

وخلال الأسابيع الماضية شاركت القوات الإماراتية بفعالية في حملة مماثلة على مواقع للتنظيم المتشدد في محافظة شبوة، أفضت أيضا إلى إنهاء سيطرته عليها. فيما تحدثت مصادر عسكرية عن تنسيق بين التحالف العربي والولايات المتحدة خلال تلك العملية. وتعمل الإمارات حاليا ضمن مجموعة من الدول العربية تضم السعودية ومصر والبحرين، على إنهاء الدعم القطري للجماعات الإرهابية. ويشمل ذلك الجهد أيضا إقناع واشنطن بخطورة الدور القطري والانضمام بشكل واضح إلى جهود التصدي له.

الأمم المتحدة تغرق في توصيف الحالة اليمنية بدل معالجتها

إلى حل سياسي ينهي الأزمة. وأضاف في كلمة له خلال جلسة استثنائية خاصة بالأزمة اليمنية عقدها مجلس الأمن الدولي أن "هناك تجار حروب لا يريدون انتهاء الأزمة".



الخبر لم يعد الكارثة بعد ذاتها ولكن خطوات الحد من تداعياتها

وشدّد على أن "إلقاء اللوم على الأمم المتحدة ومبعوثها، أو على المجتمع الدولي، أمر لا يصنع السلام".

ومع كثرة التحذيرات من الكارثة في اليمن والتي باتت معلومة لدى الجميع، أصبحت الانتقادات توجّه للأمم المتحدة من أطراف تنهم المنظمة بالسلبية والعجز.

وقال ولد الشيخ في إفادة أدلى بها الأحد إن الصراع المستمر منذ عامين يعرض المواطنين للموت والأذى.

ولا يضيف ولد الشيخ جديدا يمثل هذا الكلام الذي يعتبر تحصيل حاصل ومعلوما من قبل الجميع.

وتابع "من ينجون من المعارك يواجهون الموت بالمجاعة أو المرض مع استمرار الوضع الاقتصادي في التدهور.. التوترات السياسية في اليمن مستمرة في تقويض مؤسسات الدولة التي يعتمد عليها الكثير من اليمنيين".

وانهارت محادثات السلام التي رعتها الأمم المتحدة في الكويت بين الشرعية اليمنية ممثلة بحكومة الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي والمتمردين ممثلين بجماعة أنصار الله الحوثية وحزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح، قبل ما يزيد على عام فيما لا يزال القتال مستعرا على جبهات عدة دون أن يظهر أي من الأطراف قدرة على حسم الحرب لصالحه ما ينذر بصراع طويل الأمد.

باختصار

ألقي القبض في الكويت على أحد عناصر خلية العبدلي الفارين من تنفيذ أحكام قضائية صدرت ضدهم لتورطهم في الانتماء لخلية إرهابية على صلة بحزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني، ليكتمل بذلك القبض على كل الكويتيين المتورّطين في القضية.

أجرى رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبيد بن دغر محادثات في العاصمة البحرينية المنامة مع رئيس الوزراء البحريني الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بشأن علاقات البلدين والتطورات في المنطقة.

أصدرت محكمة جنابات نينوى بشمال العراق أولى أحكامها ضدّ عناصر داعش بعد استعادة مدينة الموصل مركز المحافظة من سيطرة التنظيم. وقضت المحكمة بإعدام أربعة أشخاص أدِينوا بعدة جرائم من بينها الانتماء لتنظيم إرهابي والقتل.

أعلنت السعودية، الأحد، أن عدد الحجاج القادمين من الخارج هذا العام بلغ حتى السبت، مليوناً و71 ألفاً، علما أن العدد الجملي للحجاج بلغ العام الماضي نحو 1.9 مليون حاج، حسب أرقام رسمية.

سقط الأحد ما لا يقلّ عن ثمانية قتلي وعشرة جرحى في مواجهات مسلحة تفجّرت في مديرية الشربة بمحافظة البيضاء وسط اليمن بين مسلحين قبليين بسبب خلافات على ملكية الأرض واستغلالها.

أعلنت السلطات السعودية، الأحد، مقتل جندي سعودي في معارك مع المتمرّدين الحوثيين على الحدود الجنوبية للمملكة مع اليمن.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«مطالبة الجنائية الدولية بتسليم محمود الورفلي ترهيب للقيادات العسكرية في الجيش الليبي، إذا ثبت تورط أي شخص في جرائم حرب ستتم محاكمته داخليا».

خليفة الدغاري
عضو مجلس النواب الليبي

«هناك معطيات جديدة في ملف قضية الشهيد شكري بلعيد ولن نجازف بمصداقيتنا لاتهام النهضة بالتورط الجزائي في الملف».

محمد جمور
قيادي في الجبهة الشعبية التونسية



عمان تدعم الجهود السياسية لحل الأزمة الليبية

● السلطات الأردنية تجدد مساندتها للشرعية في ليبيا ● الملقى: الأردن يرفض الحلول العسكرية لفض النزاعات



يتوقع مراقبون إمكانية انضمام الأردن إلى الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى إيجاد مخرج سياسي للأزمة الليبية، وذلك على خلفية زيارة يؤديها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ووفد عن قبائل المنطقة الشرقية إلى العاصمة الأردنية عمان بدعوة من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

وأكد رئيس الحكومة الأردنية هاني الملقي أن الأردن يؤمن بالحل السياسي والسلمي لكل الأزمات التي تعاني منها المنطقة، ويرفض الحلول العسكرية للنزاعات والتي لا تؤدي إلا إلى المزيد من سفك الدماء وزرع الكراهية والحقد. ويلوح حفر بين الحين والآخر بالحسم العسكري، كان آخرها خلال زيارة أداها إلى روسيا، حيث أكد مواصلة قواته القتال حتى بسط سيطرتها على كامل التراب الليبي. وتتصارع في ليبيا حكومتان؛ واحدة في طرابلس وتحظى بدعم المجتمع الدولي والأخرى في البيضاء منبقة عن مجلس النواب وكانت تحظى بالشرعية حتى توقيع اتفاق الصخيرات نهاية ديسمبر 2015.

وشدد الملقي على أن بلاده تسعى دائما للحلول السياسية لقضايا المنطقة، مؤكدا أن الأردن ومن خلال توليه رئاسة القمة العربية يسعى إلى إيجاد الحلول التوافقية لازمات المنطقة وفق الحوار البناء المبني على قاعدة التوافق وصولا إلى وقف النزيف في المجتمعات العربية التي تعاني انعدام الاستقرار.

وجدد الملقي "دعم بلاده للحكومة الشرعية في ليبيا، وتعزيز جهودها في ترسيخ الأمن والاستقرار للشعب الليبي الشقيق، مشيدا كذلك بجهود الحكومة الشرعية في محاولة استعادة الأمن للدولة الليبية ورفضها بصلاية الحلول التي تستهدف وحدة الشعب الليبي الشقيق".

وبدعم الأردن السلطات شرقي ليبيا منذ اندلاع الأزمة منتصف سنة 2014، عقب انقلاب الميليشيات الإسلامية على نتائج الانتخابات التشريعية وسيطرتها بقوة السلاح على العاصمة الليبية طرابلس. وشارك الأردن في دعم قوات الجيش الوطني الليبي، من خلال

□ **عمان** – عربت السلطات الأردنية الأحدها للجهود السياسية الرامية إلى تسوية الأزمة الليبية. وجاء ذلك عقب وصول رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح إلى العاصمة الأردنية عمان ولقائه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وعددا من المسؤولين الأردنيين.

ووصل صالح مساء السبت إلى عمان يرافقه عدد من أعضاء مجلس النواب والحكومة بالإضافة إلى مشائخ وأعيان قبائل المنطقة الشرقية، بدعوة من العاهل الأردني. وأكد العاهل الأردني عقب لقائه بعقيلة صالح دعم بلاده للجهود الرامية إلى توحيد الصف الليبي، والتوصل إلى حل سياسي في ليبيا بعيد الأمن والاستقرار لشعبها، ويساهم في بناء المؤسسات فيها.

◀ حديث عن إمكانية إطلاق عمان

مبادرة للمصالحة الليبية برعاية

عشائرية وهو ما يبرر مرافقة وفد

قبلي لعقيلة صالح

وتراوح الأزمة الليبية مكانها منذ حوالي سنة ونصف السنة على توقيع اتفاق الصخيرات، رغم اللقاءات التي جمعت رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج بالقائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر في كل من باريس وأبو ظبي، بالإضافة إلى جهود تقودها دول الجوار.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية "البراء" إن اللقاء تناول تطورات الأوضاع على الساحة الليبية، والجهود المبذولة في الحرب على الإرهاب.

بوتفليقة يحاول الحفاظ على استقلال الجزائر ماليا وسط أزمة اقتصادية

● دعوات لتنويع الاقتصاد وخلق موارد جديدة بدلا من النفط والغاز

◀ الإجراءات التقشفية تضع الحكومة

الجزائرية في مواجهة ضغوط

اجتماعية إضافية بالنظر لصعوبة

تغيير النمط المعيشي

السبت حركة هامة للإطارات العاملة في الوظائف السامية على مستوى الإدارة الإقليمية مست 95 رئيس دائرة و20 مسؤولا على مستوى المحافظات والإدارات المحلية، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

ويحسب البيان فإن الحركة تأتي "تبعاً لترقية بعض الإطارات في وظائف سامية أخرى على مستوى الإدارة الإقليمية وتسعى إلى مواصلة الجهود المبذولة في مجال التنمية وعصرنة الخدمات العمومية، لا سيما عن طريق التوزيع الأمثل للكفاءات وتحسين مستوى التأطير للجماعات المحلية".

وأدان أخوان الجزائر ما سموه "حالة الارتباك والغموض" التي ميزت التعديل الحكومي الأخير وانعكاساته على الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، مؤكداً مشاركتهم في الانتخابات المحلية المقررة الخريف المقبل.

وقالت حركة مجتمع السلم في بيان وزع على وسائل الإعلام الأحد عقب اجتماع مكتبها التنفيذي، إنها "تدين حالة الارتباك والغموض التي ميزت التعديل الحكومي وانعكاساته على الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي".

وأضافت "هذه ممارسات لم تعد مقبولة لدى السراي العام الجزائري الذي عبر عن حالة وعي مجتمعي تحتاج إلى تأطير سلمي يجسد طموح التغيير والإصلاح ويحقق دولة القانون والمؤسسات".

ودعت الحركة إلى "معالجة هذه الوضعية المقلقة التي تمثل خطراً على الاستقرار والسلم الوطنيين من خلال تأسيس توافق سياسي واقتصادي وطني واسع وجامع، يكون هدفه حماية البلاد من المخاطر الداخلية والتهديدات الخارجية".

كما حذرت من حساسية الوضع الاجتماعي وهشاشته، ما يعكس ظواهر خطيرة في مقدماتها انهيار القدرة الشرائية وزيادة نسبة البطالة.

رئيس الديوان الرئاسي أحمد أويحيى. وقال متابعون إن إقالة تبون تأتي على خلفية إعلائه الحرب على الفساد ووضع حد لسلطة المال السياسي.

وبمجرد توليه السلطة، أعلن تبون الحرب على رجال الأعمال وهو ما تحلى في عدة خطوات نفذها الرجل بشكل سريع في الأيام التي أعقبت تعيينه على رأس الحكومة. والغنى تبون قراراً أصدره سلفه عبدالمالك سلال في الساعات الأخيرة قبل مغادرته لقصر الحكومة، تم بموجبه إصدار قرارات استفادة لشخصيات نافذة في عالم المال والأعمال والإدارة، من مزارع فلاحية بضاحية الأندلسيات بمحافظة وهران بغرب البلاد.

وأجرى بوتفليقة الخميس تعديلاً وزارياً طفيفاً شمل وزراء الصناعة والتجارة والسكن، وذلك بعد يومين من إقالته تبون. وكان وزير الصناعة السابق في حكومة تبون محبوب بدة أكد عزمه على "إصلاح" قطاع صناعة السيارات في الجزائر متهما رجال أعمال كباراً بالقيام بـ"واردات مموهة" حققوا عبرها مكاسب كبيرة.

وتوقع مراقبون أن تمتد موجة الإقالات والتعديلات لتشمل مسؤولين آخرين عرفوا بولائهم لسياسة تبون. وأجرى بوتفليقة

تعيش الجزائر على وقع أزمة اقتصادية يتوقع مراقبون أن تتسبب تداعيتها في أزمة اجتماعية وهو ما دفع الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة إلى توجيه رسالة دعا خلالها الحكومة وشركاءها إلى السعي للحفاظ على الاستقلال الاقتصادي للجزائر.

والاحتجاجات على السياسات التقشفية التي تتبعها الدولة لوضع حد للزيف الاقتصادي. ويتوقع مراقبون مراجعة الحكومة لطريقة وسقف التحويلات الاجتماعية التي بلغت 18 مليار دولار في الموازنة السابقة، أمثالاً لتوصيات خبراء محليين وهيئات مالية دولية بالحد من الأعباء الملقة على الخزينة العمومية، ومن مظاهر التبذير والاستهلاك المفرط.

ومن المرجح أن تضعها الإجراءات التقشفية في مواجهة ضغوط اجتماعية إضافية، بالنظر إلى صعوبة تغيير النمط المعيشي، وإلى عدم أهلية الإدارة في وضع خارطة اجتماعية حقيقية تكفل للتحويلات الاجتماعية الذهاب إلى أصحابها الحقيقيين، بعيداً عن الاختلالات وممارسات المحسوبية والمحاباة.

وتأتي تصريحات بوتفليقة في جو سياسي متوتر، وذلك على خلفية إقالة رئيس الوزراء السابق عبدالمجيد تبون وتكليف



رسالة تحذير لكل الجزائريين

باختصار

◀ قالت مسؤولة مكتب الإعلام بمستشفى الجلاء للجراحة والحوادث في مدينة بنغازي شرق ليبيا فاديا البرغثي الأحد إن طفلاً قتل جراء انفجار لغم أرضي في منطقة الصابري.

◀ قرر الرئيس المالي إبراهيم أبوبكر كيتا تعليق إجراء استفتاء حول مشروعه لمراجعة الدستور، الأمر الذي رحب به الآلاف من المعارضين السبت في شوارع باماكو.

◀ قال موقع "بوابة الوسط" الليبي إنه تم نقل رئيس القسم السياسي بالبعثة الأممية لدى ليبيا معين شريم إلى اليمن، نائباً لرئيس البعثة الأممية هناك.

◀ أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية السبت القضاء على "إرهابي ثان" في مدينة الأخضرية، ضمن عملية عسكرية نفذها الجيش بمحافظة البويرة (شمال).

◀ حكم القضاء المالي السبت، بالسجن عشر سنوات على علبو محمار توري القائد السابق "للشرطة الإسلامية" في مدينة غاو بشمال مالي الذي سيطر عليه الجهاديون بين 2012 و2013.

◀ قال مصدر قضائي لوكالة الأنباء التونسية الرسمية إنه تمت إحالة ملف يخص المفتي الحالي عثمان بطيخ بخصوص شبهة فساد وتجاوزات تعلقت بموسم حج 2015، عندما كان وزيراً للشؤون الدينية.

◀ أعلن وزير العلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الإنسان مهدي بن غربية عن عقد اجتماع مع عائلات الأطفال المفقودين والمحتجزين بليبيا، لافتاً إلى أن التنسيق جار مع وزارة الخارجية لإيجاد الحلول لإرجاعهم إلى أرض الوطن.



«توصلنا إلى استراتيجية جديدة لأفغانستان بعد مناقشات حامية مع كل المسؤولين المعنيين بهذا الملف وسيعمل عنها الرئيس دونالد ترامب».

جيمس ماتيس
وزير الدفاع الأميركي

«نحن ندد بمحاولات الرئيس أردوغان استغلال الجاليات التركية خاصة في ألمانيا والنمسا، إنه يثير الاستقطاب ويجلب النزاعات التركية إلى الاتحاد الأوروبي».

سيباستيان كورتس
وزير الخارجية النمساوي



معضلة «الذئاب المنفردة» في أوروبا تطرح تساؤلات حول الفعالية الأمنية

● دعوات لوضع استراتيجيات وقائية لمنع تكرار الهجمات بالدهس ● تكتيك الفوضى أسلوب داعش للرد على انحسارها



الحلول ليست أمنية فقط

وجميع الضحايا القتلى والجرحى نساء باستثناء رجلين حاولا صد المهاجم. وينتمي الجرحى إلى جنسيات مختلفة منها إيطاليا وبريطانيا والسويد. وقالت الشرطة الفنلندية إنها لم تتمكن من استجواب المشتبه به الرئيسي في الهجوم وهو مغربي من طالبي اللجوء، ويتم التعامل معه باعتباره إرهابيا، كما أضافت أنها لم تقم بالمزيد من الاعتقالات. وذكر المكتب الوطني للتحقيق في بيان إنه سوف يحاول "إذا أمكن" استجواب المشتبه به، الذي مازال قابعا بالمستشفى بعد إصابته خلال اشتباكه مع الشرطة إثر الهجوم. وأفادت مصادر أن المتهم يرفض الإدلاء بأي معلومات حتى الآن بشأن دوافع الهجوم. وقالت الشرطة إنها قامت باستجواب أربعة مغاربة آخرين، وهم قيد الاحتجاز، مضيفة أنهم تعاونوا أثناء الاستجواب.

عليها في منزل في منطقة "الكانار"، على بعد 200 كلم نحو جنوب غرب البلاد. وصرّح قائد شرطة كاتالونيا جوزيف لويس ترابيرو "بدانا نرى بوضوح المكان الذي تحضر فيه المتفجرات لتنفيذ اعتداء أو أكثر في مدينة برشلونة".

وفي فنلندا وقف الفنلنديون الأحد دقيقة صمت تكريما لضحايا اعتداء الجمعة الذي قتل فيه شخصان طعنا وجرح ثمانية آخرون وتحقق فيه الشرطة كاول عمل إرهابي في البلاد.

وأضيت الشموع ووضعت الزهور في ساحة سوق توركو حيث وقع الاعتداء، وحيث تجمع مسؤولون محليون وعناصر الإغاثة ورجال الشرطة والأهالي حول موقع التكرم. وحضر أحد جرحى الهجوم ويدعى حسن الزبير، وهو بريطاني يعمل مسعفا وكان يزور توركو. وجاء مباشرة من المستشفى على كرسي متحرك.

ودعا رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم ترنبول شركات المقاولات إلى تزويد مشاريعها بخصائص لتوفير الأمان لمنع المتشددين من تنفيذ هجمات بالمركبات.

وكشف ترنبول عن استراتيجية لتأمين الأماكن المزدحمة، وقال إن العمل على صياغتها بدأ بعد الهجوم الذي تعرضت له مدينة نيس الفرنسية العام الماضي.

وتتضمن الخطوات الجديدة تركيب أعمدة لمنع الهجمات بالمركبات على الطرق الرئيسية وخارج المراكز التجارية والملاعب الرياضية.

وكشفت التحقيقات الجارية عن سلسلة أكبر من الهجمات التي كانت تستهدف عدة أهداف ومناطق في برشلونة وربما مدنا إسبانية أخرى.

وأفادت المصادر الأمنية بأن الخلية المسؤولة عن الاعتداءات حضرت "لتفجير أو أكثر" في برشلونة عبر 120 جرة غاز عثر

لرفع معنويات عناصره ومقاتليه والترويج لتماسكه وقدرته على الصمود. وأعلن وزير الداخلية الإسباني خلال حضوره قداسا رسميا الأحد ببرشلونة صحة الملك الإسباني فليبي السادس أنه "تم تفكيك الخلية الإرهابية" المسؤولة عن الهجوم، فيما ما زالت الشرطة تبحث عن مشتبه فيه من أصول مغربية يدعى يونس أبويعقوب يرجح أنه سائق شاحنة الفان الصغيرة التي دهست العشرات من المارة.

ونقلت مصادر أمنية إسبانية أن أعضاء الخلية المنفذين للهجمات نجحوا في إخفاء ميولاتهم المتشددة طوال الأشهر الماضية، حيث كانوا يمارسون حياة طبيعية في بلدة ريويو بمحافظة كتالونيا ولا يترددون بانتظام على الصلاة، وهو ما جعل من رصد نواياهم أو تحركاتهم أمرا بالغ التعقيد.

ويقضي المحققون أثر عبد الباقي السعدي وهو في بلدة ريبوي الصغيرة على سفح جبال البيرينيه في شمال كاتالونيا، باعتباره المسؤول عن تجنيد المنفذين الشباب واستقطابهم إلى الفكر المتشدد.

وأكدت مصادر محلية أن السعدي غادر بلدة ريويو بشكل مفاجئ قبل يومين من الهجوم إلى وجهة غير معلومة.

وقام رجال الشرطة خلال اليومين الماضيين بعمليات تحقق في الطرق في جميع أنحاء كتالونيا، وابلغت الشرطة السائقين باحتمال حدوث اختناقات في حركة السير لكنها لم تعلن نتائج عملياتها.

وأشارت مصادر إعلامية إلى أن قوات الشرطة فحصت المئات من السيارات وفتشت الركاب أثناء مرورهم بنقطة تفتيش في بلدة ريويو القريبة من الحدود الفرنسية الأحد. وقالت شرطة إقليم كتالونيا إن المحققين ما زالوا يعملون على فرضية وجود 12 مشتبه بهم، وإن البحث جار حاليا عن رجل واحد وسط ترجيحات أن السعدي قد يكون متواجدا عند الحدود الفرنسية.

ويطرح إخفاق الأجهزة الأمنية في أوروبا في التصدي لموجة الهجمات بالشاحنات اتخاذ إجراءات وقائية لمنع تكرار أي هجمات أخرى في المستقبل.

▣ برشلونة (إسبانيا) - أعلنت الهجمات الإرهابية الدامية في كل من مدينة برشلونة الإسبانية وتوركو الفنلندية عن موجة جديدة من هجمات الذئاب المنفردة في أوروبا لتشييع مجددا حالة من الفوضى وانعدام الأمن.

وفي ظل حالة من الصدمة المسيطرة على الأوساط العامة والسياسية في إسبانيا وفنلندا بالتزامن مع تشييع الضحايا، تتصاعد التساؤلات عن الأداء الأمني في التعاطي مع المخاطر الإرهابية والعمل الاستخباراتي لرصد أي تحركات أو مخططات مشبوهة.

ومع استمرار التحقيقات وملاحقة عدد من المطلوبين تتصاعد الانتقادات نتيجة إخفاق الأجهزة الأمنية في التعامل مع المخططات الإرهابية بشكل مبكر، وهو ما يرجعه بعض الملاحظين إلى حالة من الاسترخاء والاطمئنان الناتجة عن الهدوء الأمني الذي عرفته البلدان خلال السنوات الأخيرة.

ومنذ هجمات مدريد الدامية سنة 2004 لم تشهد إسبانيا أي هجمات كبيرة، فيما مثلت عملية الطعن التي خلفت قتيلين وثمانية جرحى في فنلندا الهجوم الأول من نوعه الذي يستهدف هذا البلد.

◀ انحسار نفوذ تنظيم داعش يدفعه إلى تحريك خلاياه النائمة في المدن الأوروبية لتنفيذ سلسلة من الهجمات المنفردة

وتتزامن هذه الموجة الجديدة من الهجمات التي يعتقد أن تنظيم داعش مسؤول عنها مع التراجع الكبير الذي يواجهه هذا التنظيم المتشدد في سوريا وتشديد الخناق عليه في المناطق التي لا تزال تحت سيطرته. ويرى الخبراء أن انحسار نفوذ التنظيم جغرافيا يدفعه إلى رد الفعل عبر تحريك خلاياه النائمة في المدن الأوروبية لتنفيذ سلسلة من الهجمات المنفردة قصد إثارة الفوضى.

ويرجح المراقبون أن تنظيم داعش يعمل على توظيف هذه الهجمات المتتابة

احتدام التراشق السياسي بين تركيا وألمانيا

وأضاف أردوغان منتقدا ألمانيا "نحن لا نتدخل في السباق الديمقراطي الجاري لديكم كما تفعلون أنتم تجاه بلدنا، نحن فقط نطلب من مواطنينا أن يلقنوا أعداء تركيا درساً في صناديق الاقتراع".

من جهته رد وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل على أردوغان بحزم وإصفا تصريحاته بأنها "تدخل استثنائي في سيادة بلاده".

وأثار رد الوزير الألماني غضب الرئيس التركي الذي شن هجوما لاذعا على غابرييل، داعيا إياه إلى "التزام حوده".

وقال أردوغان في خطاب متلفز شن فيه هجوما شخصيا على الوزير الألماني "إنه (غابرييل) لا يلتزم حدوده؛ من أنت لتخاطب رئيس تركيا بهذه الطريقة؟ التزم حدودك. إنه يحاول إعطائنا درساً. منذ متى تتعاطى السياسة؟ كم تبلغ من العمر؟".

وأضاف أردوغان أمام أنصاره في محافظة "دنيزلي" في جنوب غرب البلاد "بالتأكيد شعر المسؤولون الألمان بعدم الارتياح وأخذوا يطلقون التصريحات يمينا ويسارا". واعتبرت الخارجية الألمانية أن هذه الدعوات التركية لن تؤثر على موقفها لتغيير

سياستها المتشددة تجاه تركيا. وقال وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل في حديث لوكالة الأنباء الألمانية إن "حكومة ألمانيا مضطرة إلى انتهاج هذه السياسة لفترة طويلة ولا تتوقع أن يتغير الوضع خلال أسابيع".

كما أكد غابرييل أنه لا يمكن حاليا مواصلة المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا بشأن إنشاء اتحاد جمركي، حيث قال "لا أستطيع تصور استمرار المفاوضات حول الاتحاد الجمركي على خلفية معاملة تركيا للمواطنين الألمان المعتقلين فيها".

مقترحات بريطانية حول القضايا الخلافية في مفاوضات بريكست

وكتب ديفيس في صحيفة صندي تايمز "أنا على يقين من أن الجولة الأولى من المحادثات قد كشفت بالفعل أن العديد من الأسئلة حول انسحابنا ترتبط ارتباطا وثيقا بعلاقاتنا المستقبلية".

وأضاف مشيرا إلى نفاد الوقت "على الطرفين المضي بشكل سلس نحو مناقشة

من أجل وصول غير مقيد إلى سوق الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقال ديفيس إن الحكومة البريطانية ستصدر هذا الأسبوع خمس مذكرات جديدة تتضمن الخطوط العريضة لاقتراحاتها حول العلاقات المستقبلية.



وماذا بعد

باختصار

◀ تسببت أمطار غزيرة الأحد في سيول بمدينة كراسنويارسك في سيبيريا حيث أغرقت المياه الشوارع وأغلقت بعض الطرق وأعلنت السلطات المحلية حالة الطوارئ وتم إجلاء عدد من السكان من منازل غمرتها المياه.

◀ استبعد وزير الخارجية الألماني أن تقوم إسبانيا بتسليم الكاتب الألماني التركي دوجان أخانلي إلى السلطات التركية، وذلك بعد قرار القضاء الإسباني إخراج المشتروط عن الكاتب الذي تطالب أنقرة بتسليمه إليها.

◀ لقي أكثر من 700 شخص حتفهم وفر أكثر من مليون شخص من منازلهم بعدما غمرت الفيضانات التي تسببت فيها الأمطار الموسمية في مناطق واسعة من جنوب آسيا الأحد، بحسب ما أفاد مسؤولون محليون.

◀ أصدر القضاء البنغلادشي حكما على عشرة إسلاميين بالإعدام لضلعهم في محاولة اغتيال رئيسة الوزراء شخيرة حسينة سنة 2000 عبر عبوة متفجرة قرب مكان كان يفترض أن تلقى فيه رئيسة الحكومة خطابا.

◀ أعلنت هيئة التحقيق الروسية أن إدارة التحقيق الرئيسية في الهيئة هي من ستقوم بالتحقيق في قضية الهجوم على المارة وطعنهم بالسكين في مدينة سورغوت شرق روسيا.

◀ أفادت صحيفة "صاندي تايمز" البريطانية بأن الملكة إليزابيث الثانية لا تعزّم التنازل عن العرش لصالح الأمير تشارلز طالما تتمتع بصحة جيدة وتستطيع الوفاء بواجباتها كملكة دستورية.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

في العمق



«تنظيم القاعدة عادة ما ينشط في ظل غياب الدولة وفترات ضعفها فرصة لظهوره، لكنه سرعان ما يتراجع مع استعادة الدولة لنفوذها».

عادل الشرجبي
باحث يمني



«الأحداث التي وقعت في برشلونة صادمة، والشباب المتطرفون مجرد أداة يتم استخدامها، لذلك علينا معرفة الحقيقة وأن تكون لدينا نظرة أعمق».

رياض قاتاري
رئيس اللجنة الإسلامية في إسبانيا

هل سيعود تنظيم القاعدة إلى الصدارة

● انهيار داعش وانتشار الإسلامفوبيا يمنحان التنظيم فرصة تواجد ● توقعات بتعيين زعيم جديد للقاعدة لإعادة نشاط التنظيم



طرق الحرب معبر للمتطرفين

استفزاز بعض المتطرفين الذين تورطوا كنتيجة لذلك في بعض الهجمات الإرهابية التي حدثت في الولايات المتحدة بعد 11 سبتمبر 2001، مثل خوسيه باديلّا ونضال حسن ونجيب الله زازي وفصيل شهزاد. وفي الوقت الحالي، لا يحتمل أن تدعم إدارة ترامب أو المواطنون الأميركيون ذلك الانتشار الواسع للقوات العسكرية لمكافحة الإرهاب، غير أن بعض الأميركيين قد يعيدون التفكير في هذه الإمكانية إذا حدث هجوم إرهابي كبير على الأراضي الأميركية.

وتجدر الإشارة إلى أنه سيساعد انهيار تنظيم داعش، وخاصة ما يسمى بحلم الخلافة في العراق وسوريا، على إحياء تنظيم القاعدة والجماعات الإرهابية الأخرى من جديد. كما أن ذلك الانهيار يمكن أن يزيد من إمكانية الدمج بين المقاتلين الموالين لتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية وجمعهم تحت مظلة واحدة، وقد يؤدي هذا الدمج أيضا إلى ظهور تنظيم سلفي جهادي جديد.

ويختلف تنظيم القاعدة اليوم عما كان عليه قبل عقد من الزمان، فقد أصبح أقل مركزية، وأقل تركيزًا على تنفيذ العمليات الإرهابية في الغرب في الوقت الراهن. وبناء على كل ما سبق من تحديات، لم تتضح بعد قدرة تنظيم القاعدة أو تنظيمات الجهاديين السلفيين الأخرى على آلية الصعود من جديد. وحتى لو كانت هناك عودة، فمن الممكن أن يقودها تنظيم القاعدة، أو داعش، أو منظمة إرهابية جديدة، أو مزيج من الجماعات السلفية الجهادية. ومن المرجح أن يتوقف الظهور مرة أخرى على القدرة على الاستفادة من الفرص التي تظهر وتشكلها المتغيرات الدولية بالمنطقة، لكن فكر التطرف الإسلامي المتمثل في تنظيم القاعدة لن ينتهي قريباً، بل وستستمر الأيديولوجيا طالما أن هناك حروباً تندلع في العالم بأسره.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن إقرار الولايات المتحدة أو غيرها من الدول الغربية، في حالة حدوث هجوم إرهابي على أراضيها، لبعض السياسات المحلية التي تستهدف المسلمين بشكل عام، والتي تخلق تصورا لما يسمى بالحرب ضد الإسلام، من شأنه أن يزيد من التطرف والحرص على تجنيد عناصر جديدة في تنظيم القاعدة والتنظيمات الأخرى.

وقد يؤدي تعيين زعيم للقاعدة إلى إعادة تنشيط التنظيم، وكان أسامة بن لادن وكذلك أنور العولقي من أهم القادة الملهمين للتنظيم، لكن الظواهري، القائد الحالي، لا يتمتع بموهبة الشخصية الملهمة تلك. غير أن هذا قد يتغير، ففي عام 2016، بدأ قادة القاعدة في الترويج لأحد أبناء بن لادن، حمزة، في دعاباتهم. وفي مايو 2017، وصفت المجموعة حمزة بن لادن بـ"الشيخ"، مما يشير إلى احتمالية تنصيبه كقائد للتنظيم. وبغض النظر عما إذا أصبح حمزة شخصية ملهمة مثل أبيه أم لا، سيساعد تنصيبه كقائد حتما على زيادة الدعم العالمي للتنظيم. ومن شأن الانتشار الواسع النطاق للقوات العسكرية الأميركية أو غيرها من القوات الغربية في الدول الإسلامية أن يزيد من احتمال عودة تنظيم القاعدة أو غيرها من التنظيمات الإرهابية الأخرى. وفشلت الولايات المتحدة عندما نشرت قواتها لمحاربة الإرهابيين في الخارج، بشكل عام في تحقيق الاستقرار في الدول المعنية، بل وحققت نتائج عكسية.

ففي العراق، على سبيل المثال، ساهم التواجد الأميركي في انتشار التطرف. وسيسهل انتشار القوات الأميركية باعداد كبيرة في الدول الإسلامية من تجنيد عناصر الإرهابيين، من خلال إثارة الخوف في نفوس المدنيين من الاحتلال الأجنبي. وساعد انتشار عدد كبير من القوات الأميركية المقاتلة في الدول الإسلامية على

لم يتضح بعد إذا كان تنظيم القاعدة سيُصبح قادرا على الظهور من جديد، سيما أن قادة التنظيم مازالوا يسعون لتحقيق حلم الخلافة الممتدة من أفريقيا عبر الشرق الأوسط إلى آسيا، ولكن قد تؤثر عدة عوامل على ظهور أو تراجع التنظيم خلال السنوات القليلة القادمة. وتظل معظم هذه العوامل خارجة عن سيطرة القاعدة، على الرغم من أن الكثير منها سيعتمد على مدى استجابة الجماعات السلفية الجهادية للعمل معا عن قرب.

هل من ظهور جديد؟

من المؤكد أن انسحاب القوات العسكرية الأميركية أو غيرها من القوات العسكرية الغربية، ولا سيما قوات العمليات الخاصة والقوات الجوية، من ساحات القتال الجهادية سيساهم بشكل كبير في إعادة إحياء التنظيم مرة أخرى. وكمثال على ذلك نذكر انسحاب القوات الأميركية وغيرها من القوات الغربية من أفغانستان والعراق والصومال وسوريا. ففي اثنتين على الأقل من تلك الدول، سوريا وأفغانستان مثلاً، شكك بعض مسؤولي إدارة ترامب من الحكمة في استمرار الالتزام الأميركي نحو هذه الدول.

ويمكن للأحداث التي تسلط الضوء على اضطهاد المسلمين من قبل الحكومات الغربية أن تعطي فرصا دعائية محتملة لتنظيم القاعدة. ففي عام 2004، كان بدء الشرارة، حينما أساء الجنود الأميركيون واهانوا السجناء العراقيين في سجن أبوغريب. حينها ظهرت صور التعذيب، التي لم يتم حذف شيء منها، على مواقع الجهاديين واستخدمت لأغراض تجنيد عناصر جديدة للانضمام إلى التنظيم. كما يمكن للجماعات السلفية الجهادية أيضا استخدام نفس الوسيلة من أجل الانتشار.

«تنظيم القاعدة عادة ما ينشط في ظل غياب الدولة وفترات ضعفها فرصة لظهوره، لكنه سرعان ما يتراجع مع استعادة الدولة لنفوذها».

عادل الشرجبي
باحث يمني

تستغل التنظيمات المتطرفة المتغيرات الدولية الطارئة على العالم لبحث فرص تواجد جديد، حيث يبحث تنظيم القاعدة عن آلية لتشكيل جديد على أنقاض خسارات داعش والوجود الأميركي بالمنطقة. ويتوقع خبراء أن يعيد التنظيم تركزه بعد انهيار تنظيم الدولة في سوريا والعراق، وسيعمل على توظيف ظاهرة الكراهية ضد المسلمين والنزعة الإقصائية بالمجتمعات الغربية بالمزيد من استقطاب الشباب نحو الفكر المتطرف لتحقيق حلمهم في الخلافة بإرهاب العالم والانحراف عن مبادئ الإسلام الحقيقية والمتسامحة والمفتحة على الآخر.

سيث جونز

لا بالرغم من أن الولايات المتحدة ركزت جهودها على محاربة تنظيم داعش، إلا أن تنظيم القاعدة ظل موجودا ويحاول العودة من جديد، ومسألة نجاحه قابلة للنقاش، حيث أن تقييمات مستقبله تنقسم بين وجهتي نظر مختلفتين.

فالبعض يؤكد، كما يقول الباحث دانييل بيمان من جامعة جورجتاون، أن "تنظيم القاعدة في تراجع بسبب محدودية الدعم الشعبي التي يتلقاها والجهود الفعالة التي تقوم بها الولايات المتحدة ودول أخرى لمكافحة الإرهاب، وقتله للمدنيين المسلمين". ويخلص بيمان إلى أن هناك سببا وجيها للتفاؤل بأن "تراجع القاعدة حقيقي وربما يكون دائما".

والبعض الآخر له وجهة نظر مخالفة، مثل عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي السابق علي صوفان الذي يدعي أن "تنظيم القاعدة يتحول من جماعة إرهابية صغيرة بفروع متضاربة إلى شبكة قوية من الفروع العابرة للحدود التي اكتسبت اعدادا وقوة قتالية تنتشر الآن في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا".

ويؤكد هذا الأمر الباحث ديفيد غارتنستين روس من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية بقوله إن "الجماعة برزت بقوة من خلال اتباع إستراتيجية مدروسة وإن كانت محدودة".

ولكن العديد من هذه التكهانات حول ما إذا كان تنظيم القاعدة سيعاود الظهور أو سيجتراجع أكثر مستقبلا، مجرد افتراضات لأنها تهمل تحديد أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر في مساره.

وتضاعلت قوة تنظيم القاعدة بناء على عدة عوامل مثل انهيار الحكومات في دول مثل العراق وسوريا واليمن. وبالتالي، فإن المهمة الأولية في تحليل مستقبل التنظيم تتخذ سمة منهجية، بتحديد العوامل التي يمكن أن تؤثر في مساره المستقبلي.

انتشار وانحسار التنظيم

بدأ ظهور تنظيم القاعدة من خلال 4 موجات كبيرة، ففي عام 1988، أنشأ أسامة بن لادن وأيمن الظواهري وقادة آخرون التنظيم لمحاربة القوات السوفييتية في أفغانستان. وبعد عشر سنوات، في 7 أغسطس 1998،

◀ قادة تنظيم القاعدة مازالوا يسعون لتحقيق حلم الخلافة الممتدة من أفريقيا عبر الشرق الأوسط إلى آسيا

أطلق عليه بالإسلاموفوبيا التي عرفتها أجزاء من أوروبا بعد استئراء الأحزاب اليمينية وتحقيقتها مكاسب انتخابية. ولا تزال أصوات الأحزاب اليمينية المتطرفة بالكاد تسمع إذ يعتبر أربعة بالمئة فقط من الإسبان أن الهجرة تمثل مشكلة، بحسب دراسة لمركز الأبحاث الاجتماعية الحكومي.

يخشى المسلمون في حي رافال بوسط برشلونة من ردود فعل انتقامية إزاءهم. ويقول ميا (23 عاما) وهو جالس في غرفة صغيرة في المسجد الواقع في حي رافال فيما يحفظ عدد صغير من الأطفال في غرفة مجاورة القرآن، إن "الناس خائفون جدا". يقع حي رافال إلى الغرب من شارع لارامبلا المزدهم في برشلونة حيث اجتاحت شاحنة صغيرة المارة، الخبسية، فقتلت 13 شخصا وجرحت نحو 120 آخرين. وبعد ساعات وقع اعتداء مماثل في بلدة كامبريلس السياحية فقتل شخص وأطلقت الشرطة النار على خمسة مشتبه بهم وقتلتهم.

وقال ميا وهو من بنغلادش وقدم قبل تسع سنوات إلى مدينة برشلونة "الخوف كبير. الناس لا يخرجون. قليل من الناس يأتون للصلاة، عادة يأتي 40 شخصا، الليلة الماضية لم يتجاوز عددا 15 شخصا".

بقي المسلمون في إسبانيا حتى الآن بمنأى عن الحوادث المرتبطة بكراهية المسلمين وما



الإسلام ليس دين إرهاب

◀ سلسلة الهجمات في أوروبا التي أعلن داعش المسؤولية عنها، أدت إلى تصاعد حوادث الكراهية في المجتمعات الغربية

الداميين "حطماه". وقال "عشت هنا لفترة أطول مما عشته في بلدي. أولادي يذهبون إلى المدرسة هنا ولا أريد أن ينظر إليهم الناس بشكل سلبي بسبب بعض المتوحشين". انتقل روج من الناظور بشمال المغرب إلى إسبانيا ولم يكن قد تجاوز 16عاما.

وقالت شنتال غينوفال، نائبة رئيسة رابطة مسلمات كاتالونيا "في النهاية المسلمون هم الضحايا الرئيسيون إن كان من ناحية عدد القتلى أو الضغط الاجتماعي". مع ذلك يبقى منير بنجلون، رئيس الاتحاد الإسباني للكيانات الدينية المسلمة، متفانلا.

وقال "أعتقد أن إسبانيا ستعرف كيف تتعامل مع الأمر وستميز بين المجرمين وغيرهم منعا لانتشار رسالة معادية للأجانب".

وتبدو المؤشرات الأولية مطمئنة. فقد أجبرت مجموعة صغيرة من المحتجين المعادين للإسلام كانت في لارامبلا الجمعة على مغادرة المكان بعد أن بدأ مارة يهتفون "لا للعنصريين".

تفاقم تلك الأعمال في أعقاب الاعتداعين. في شوارع رافال الضيقة عادة ما يعلو الضجيج لكن الآن بات يعمها السكون. ويشكل المهاجرون نحو نصف عدد سكان الحي المكتظ، وأغلبهم كان من بنغلادش وباكستان والمغرب.

ويقول رجا "الإسبان يحسنون معاملتنا، يساعدوننا، يشعروننا كأننا بين أهلنا".

لكن بعد دقائق على اعتداء برشلونة قال إنه شعر بأن شيئا ما تغير. وعندما فر من منطقة لارامبلا عقب الاعتداعين أوقفته الشرطة.

وقال "كان ذلك طبيعيا، رأوني ملتحيا ومرتبدا الجلباب فاوقفوني. لكن هذا يغير الشعور بالاستياء".

وقال إسلام زاهد (22 عاما) وهو صاحب متجر صغير في الشوارع الخلفية لرافال "نخشى أن يحصل هنا ما حصل في فرنسا وبريطانيا وأماكن أخرى" عندما تصاعدت التيارات اليمينية المتطرفة في السنوات الأخيرة.

توجه نحو 100 مسلم من حي رافال، إلى لارامبلا السبت تعبيرا عن استنكارهم للاعتداعين. وهتفوا "إنهم إرهابيون وليسوا مسلمين" و"الإسلام دين سلام".

ووضع العديد من المسلمين زهورا في شارع لارامبلا تكريما للضحايا. وقال المغربي مرزوق روج (39 عاما) عامل البناء الذي شارك في التجمع التكريمي مع ابنته إن الاعتداعين



«تم تعيين الرئيس الألماني الأسبق هورست كولر مبعوثًا خاصًا للصراع في الصحراء المغربية، وكولر يحمل خبرة أكثر من 35 عاما في شؤون الحكم».

أنطونيو غوتيريس
الأمين العام للأمم المتحدة

« بعض الدول التي تدعم التنظيمات التكفيرية والإرهابية ولها أهداف خبيثة مثل إيران وتركيا لها تواجد كبير في دول القارة الأفريقية».

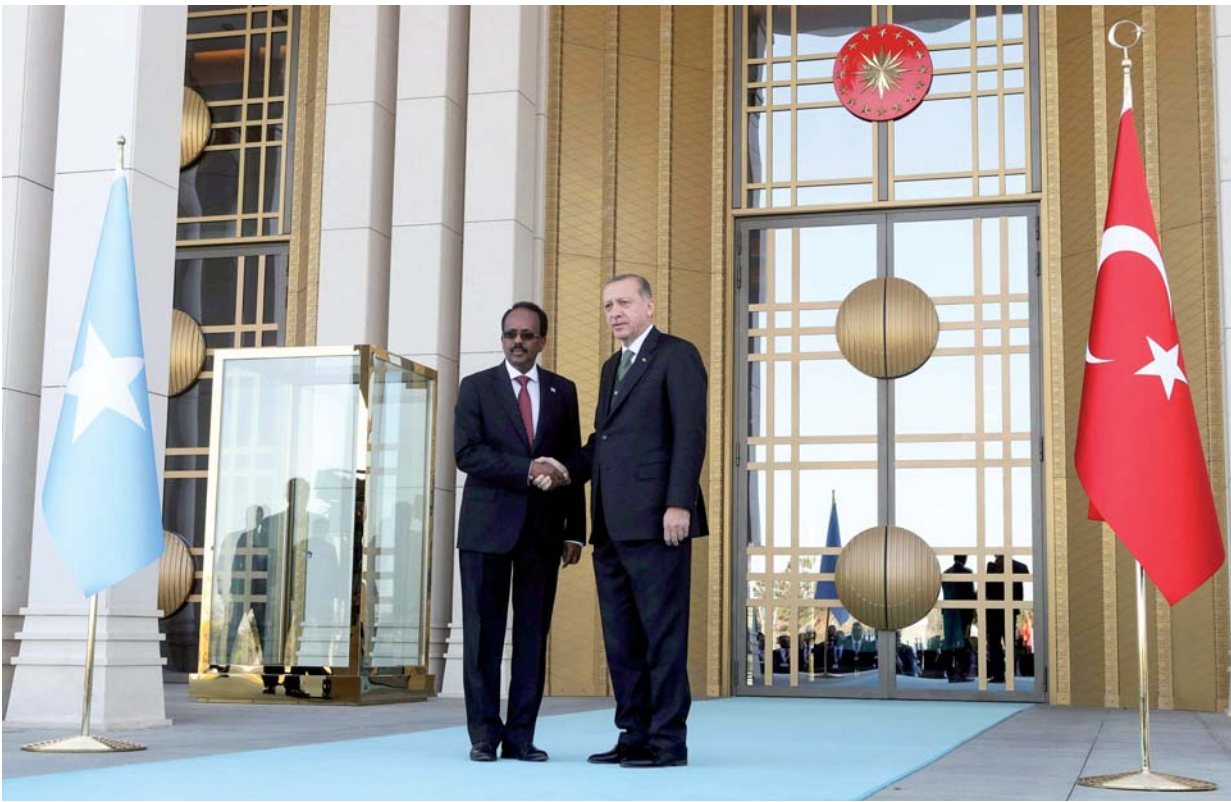
محمد العرابي
مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق



في العمق

الإمارات.. تطويق نفوذ تركيا في القرن الأفريقي

● تركيا تعوض تراجعها الإقليمي بمحاولة التوسع في أفريقيا ● النجاح الاقتصادي للإمارات ودورها الأمني يعززان مسارها الإيجابي



إعادة تموضع

◀ **في المدى القصير ستوفر القوات الأمنية التي ساهمت الإمارات في إنشائها بتحقيق الاستقرار في الصومال وكل أفريقيا**

إلى البحر الأحمر وخليج عدن. وسيكون مركز التدريب العسكري في مقديشو تكملة لهذه المواقع حتى وإن لم تكن تضم القدرات العسكرية نفسها.

وعند قراءة آليات تطوير تركيا والإمارات العربية المتحدة لعلاقاتهما العسكرية والاقتصادية في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشرق أفريقيا، من المرجح أن تزداد حدة التنافس العسكري والاقتصادي بينهما. لكن في المدى القصير ستوفر القوات الأمنية التي ساهمت الإمارات في إنشائها بتحقيق الاستقرار في الصومال وستكون بمثابة حصن أمني يقي البلاد والبلدان المحيطة بها المؤامرات الدولية من الجانب التركي أو الفارسي على حد سواء.

الماضية. وكان الصراع الدائر في اليمن دافعا مهما لهذه الجهود لمواجهة خطر الحوثيين المدعومين من إيران. حيث تطمح الأخيرة إلى بث الفوضى بالعالم العربي تحقيقا لمصالحها عبر وكلائها في مناطق النزاع كاليمن وسوريا والعراق.

وبالرغم من أن الكمية والطبيعة الدائمة لهذه القواعد توجي بأن الإمارات العربية المتحدة مركزة أكثر على موقعها الجيوسياسي على المدى البعيد من التركيز على عملية عسكرية قصيرة المدى.

زيادة على ذلك تشغل الإمارات قاعدة في إرتريا تستخدم بمثابة محور لوجستي للقوات البرية المنتشرة في اليمن، بالرغم من أن هذه المنشأة تاوي طائرات وستضم قريبا مرفقا للسفن الحربية.

ولوحظ أن الإمارات العربية المتحدة تبنى منشآت مشابهة في جزيرة بريم في مضيق باب المندب نفسه، وهناك خطط لبناء قاعدة في بربرة.

وستمنح هذه المواقع مجتمعة الإمارات ثلاث قواعد عسكرية متكاملة في مضيق باب المندب أو بالقرب منه توفر الوصول

سبارة مدرعة وقطع مدفعية في قطر بندرج في إطار الأزمة الإقليمية المتعلقة بمجلس التعاون الخليجي.

وتركيا التي تتنافس مع هذه الدول الخليجية للحصول على موقع مهمين في المنطقة لم تساند قطر بإرسال جنودها وعتاها العسكري فحسب، بل وكذلك عن طريق الدعم الاقتصادي أثناء المقاطعة التجارية الذي تفرضه البعض من الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي. وما يزال نشر القوات العسكرية التركية في قطر في مراحله الأولى، لكن البعض من المسؤولين الأتراك قالوا بأنها ربما تصل إلى حدود ثلاثة آلاف جندي وتضم طائرات مقاتلة وسفن حربية. وإن كان الأمر كذلك سيكون لدى تركيا قدرة قتالية في الخليج العربي جديرة بالاهتمام.

التصدي لخطر الحوثيين

ومن جهة أخرى شرعت الإمارات العربية المتحدة في بناء عدة قواعد عسكرية دائمة بالقرب من مضيق باب المندب خلال السنة

تعيش تركيا حالة ارتباك منذ انقلاب يوليو الفاشل عام 2016. حيث كشفت السياسة التي انتهجها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن براجماتية جامحة ورغبة كبيرة في التسلط والسيطرة عبر كل المنافذ. فبحث عن تواجد إقليمي جديد من خلال تشكيل دور أكبر في حروب المنطقة العربية. غير أن تحالفها ودعمها لمؤلي الإرهاب كقطر جعلها تتخبط وتترجع استراتيجيا لتعود وتبحث عن موطئ قدم جديد من خلال تعزيز حضورها العسكري في الصومال. لكن توجه الأخير نحو التحالف مع الإمارات العربية المتحدة بصفتها نموذجا سياسيا واقتصاديا، إضافة إلى دورها الأمني في ردع خطر الحوثيين في مضيق باب المندب، سيسكلان عائقا أمام الطموحات التركية.

التركية ميناء مقديشو وقدمت شركات تركية عروضاً لفعل الشيء نفسه في مدينة كيسمايو الواقعة جنوب البلاد.

فاعلية الاقتصاد الإماراتي

لا تعد تركيا البلد الوحيد الساعي إلى بناء هذا النوع من العلاقة مع الصومال، إذ نجد أن الإمارات العربية المتحدة تسعى إلى الحصول على العقود نفسها، غير أن الإمارات لها دور مختلف إذ أنها على قدر من الوعي ببرagamاتية أنقرة ومحاولتها التوسع الاستراتيجي على حساب الأمن العربي وحتى الأفريقي، لذلك تنجح الإمارات في ردع الطموح التركي خاصة بعد أن تعهدت والسعودية بحماية العالم العربي من كل أشكال التطرف وما يترجمه مقاطعتها لقطر حليفة تركيا وتوجيهها لنهم دعم الإرهاب بالعالم.

كما تعي كل من تركيا والإمارات العربية المتحدة بأن الصومال يقع على بعض مسالك التجارة الكبرى في العالم وتريان فرصا لبناء موانئ بحرية وغيرها من البنية التحتية الخاصة بالنقل. وهذه العوامل إضافة إلى حاجة الحكومة الصومالية للمساعدة الخارجية تجعل الصومال هدفا منطقيا للتطوير العلاقات مع الإمارات الرائدة اقتصاديا.

مثلا تدير شركة "اس.كي. أي. أبر اند لوجيستيكس" الإماراتية مطار مقديشو، وتنافست الشركات الإماراتية على تطوير المطار في كيسمايو. في الواقع سبقت الإمارات تركيا في هذا المجال وتشغل منشأة تدريب عسكري في مقديشو منذ سنة 2015. وتعتبر القوات التي دربته الإمارات بعضا من القوات الأكثر وثوقا والأحسن تدريباً في الجيش النظامي الوطني الصومالي، وهذا يفسر سبب تكليفها بمهمة الحفاظ على أمن مدينة مقديشو قبل عدة أشهر.

بالطبع التنافس بين تركيا والإمارات العربية المتحدة لا يقتصر على الصومال، إذ أن نش تركيا لحوالي 250 جندي وثلاثين

المضلة والتي تتمحور حول البحث عن حل سياسي. ومن هنا، فإن تجديد طاقمه، وعلى رأسه المبعوث الشخصي إلى المنطقة من مقتضيات التجديد في المقاربة.

انطلاقاً من هذا الواقع، فإنه من السابق لأوانه إطلاق التخمينات، فأحرى إصدار أي أحكام حول مصائر المفاوضات جراء تغيير المبعوث الشخصي للأمين العام إذ ينبغي انتظار الخطوات الملموسة للمبعوث الجديد لمعرفة كيف سيعالج هذه المسألة الشائكة جراء تدخلات متواترة لدول عديدة باتجاه دون آخر الأمر الذي ضاعف من تعقيدات الملف ورهن حل النزاع بصعوبات لا تتوقف عن التوالد طوال السنوات الماضية.

صحيح أن الذي يبدو هو أن الأمين العام الجديد للأمم المتحدة قد بدأ تعاظمه مع الملف كخبير دولي مدرك لتعقيدات ملف الصحراء جراء التدخلات الإقليمية القوية التي كانت وراء افتعال الأزمة منذ المنطلق، ولم تتردد في تغذيتها بعوامل التفجير كلما سحت لها فرصة القيام بذلك، وهذا أمر هام يمكن تسجيله بقوة خلال موقفه من خرق البوليساريو بإيعاز من الجزائر لاتفاق وقف إطلاق النار والاعتداء على منطقة الكركرات العازلة في محاولة منها التغطية على فشلها الذريع في منع عودة المغرب إلى مؤسسات الاتحاد الإفريقي.

وهنا سهل المغرب مهمة الأمين العام باستجابته إلى ندائه بسحب القوات العسكرية من المنطقة تجنباً لتصعيد التوتر ومبادرة حسن نية من المغرب تجاه الأمين العام والمجتمع الدولي الذي بدأ يتخوف من انزلاق الأمور إلى حرب إقليمية مدمرة.

غير أن المنطق السياسي والدبلوماسي بل والاستراتيجي يقول: أن من لديه مصلحة في وضع حد لهذا النزاع المزمّن سيبادر

الصحراء المغربية: مبعوث أممي جديد، وموقف جزائري قديم

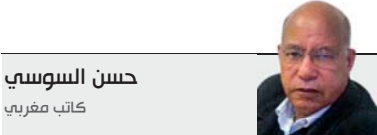
الموافقة الحتمية لجبهة البوليساريو الانفصالية لإسراكها أن رفض الاتفاق يعني المخاطرة برفع المظلة السياسية والدبلوماسية والعسكرية الجزائرية التي تستظل بها منذ أكثر من أربعة عقود. هذا فضلا على أن الاتفاق بين المغرب والجزائر يخرج موريتانيا من دوائر التوجس والخوف من أي انخراط فعلي أو ضمني في أي اصطاف إلى جانب المغرب أو إلى جانب الجزائر خاصة أنها قد اعتبرت على الدوام من قبل القيادة الجزائرية الحلقة الأضعف في سلسلة القوى المنخرطة في النزاع كما دلت على ذلك محاولات سابقة لقلب نظام الحكم فيها أشهرها محاولة البوليساريو نهاية سبعينيات القرن الماضي.

فهل يمكن اعتبار ترحيب الجزائر الرسمي بتعيين الأمين العام للأمم المتحدة مبعوثاً شخصياً له للصحراء مؤشراً على تملل ما في الموقف الجزائري باتجاه تغليب كفة البحث عن الحل السياسي للنزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء المغربية؟ يصعب الجزم بالجواب الإيجابي على هذا السؤال، لأن الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية تحدث عن أمله في الوصول إلى تسوية سياسية مقبولة لدى المغرب والبوليساريو لكنها ليست نهاية مطاف هذا النزاع، وإنما فقط خطوة إلى تنظيم استفتاء "تقرير المصير" الأمر الذي يطرح السؤال عن مصداقية موقف يتحدث عن أمرين متناقضين، لأن التوصل إلى تسوية مقبولة تجعل الحديث عن تقرير المصير توجيهي للبوليساريو بعدم قبول أي حل سياسي والتشبث بوهم تقرير المصير الذي أصبح من الماضي تماماً. وهذا يعني أن ما صدر عن الجزائر من تصريحات لا يبشر بأي خير لجهة التقدم في وضع حد لهذا النزاع المفتعل.

الذاتي الموسع للأقاليم الجنوبية أرضية للنقاش بحثاً عن الحل السياسي المنشود. بينما كان جواب البوليساريو هو التشبث بباطروحة تقرير المصير التي فشلت أصلاً بفعل مواقف البوليساريو التي حاولت استبعاد أعداد هائلة من الصحراويين من لوائح من يحق لهم أن يشاركوا في الاستفتاء في محاولة منها تضخيم صفوف مؤيديها في الصحراء، مع العلم أن الوقائع على الأرض تؤكد العكس من ذلك تماماً وهو ما يفسر عدم قبولها بمجرد إحصاء أعداد الصحراويين في مخيمات تندوف التي تخضع للمراقبة الجزائرية لأن هذا الإحصاء سيكشف زيف ادعائها حول أعداد اللاجئين الصحراويين في معسكرات تندوف .

ولا مناص فيهذا السياق، من التأكيد على واقع أن الجزائر ليست الداعم الأساسي لجبهة البوليساريو كما يقال عادة، بل أن هذه الأخيرة مجرد أداة من أدواتها لتأمين هيمنتها على المنطقة. وقد افقد هذا الواقع قيادة الانفصال أي هامش من الاستقلال في الحركة سواء في حال المفاوضات أو في فترات جمودها بل أن الجزائر كانت القائدة الفعلية لحرب العصابات التي انخرطت فيها الجبهة منذ استرجاع المغرب لأقاليمه الجنوبية منتصف سبعينيات القرن الماضي إلى عقد اتفاق وقف إطلاق النار عام 1991.

وعليه، فإن كل توجه أممي أو غيره يرغب في إيجاد الحل وتحركة هذه الإرادة ليس أمامه غير التوجه رأساً إلى الاقطاب الحقيقية للنزاع، وليس إلى من انخرطوا فيه اضطاراً أو بالوكالة. والأمور هنا واضحة تماماً لأن هذا يعني التوجه إلى المغرب وإلى الجزائر بالدرجة الأولى لأن حل المشكل على هذا المستوى يجعل الطريق سالكة أمام الحل الملموس للنزاع على اعتبار أن موافقة الجزائر تعني



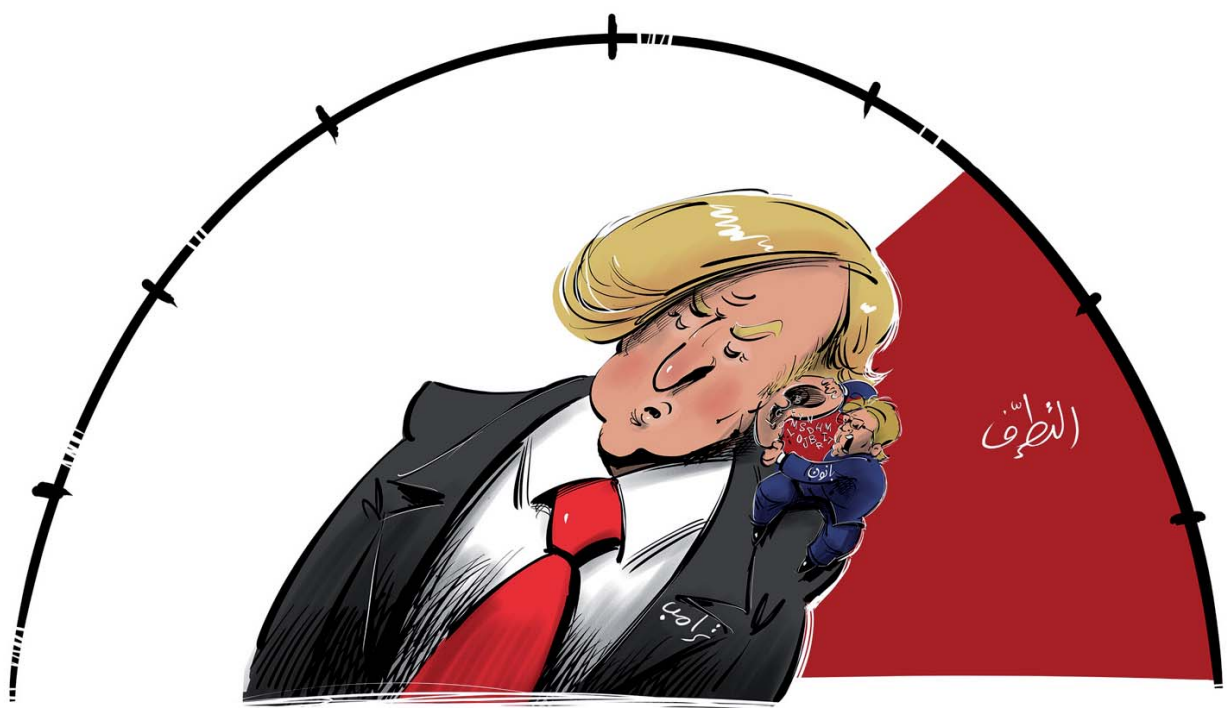
حسن السوسني
كاتب مغربي

تعيين الأمين العام للأمم المتحدة مبعوثاً شخصياً جديداً إلى الصحراء في شخص هورست كولر أمر طبيعي يدخل ضمن صلاحياته أولاً، وهو أمر ضروري ثانياً، بعد استقالة المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة السابق كريستوفر روس، وبعدما تبين بالملوموس، وعلى مدى ثمانية أعوام من توليه لهذا المنصب، نتائج المحدودة جداً، وفشل محاولاته المتكررة لتحويل مهمة الوساطة إلى عنصر مساندة ودعم شبه دائم لتصرفات الجزائر وجبهة البوليساريو، من خلال تدخلاته وتقاريره الرامية إلى تغيير طبيعة مهمة المينورسو، وغير ذلك من الممارسات التي احتج عليها المغرب مرات عديدة، وأدت إلى عدم استقباله حيناً، وأكد تحفظاته حول تعيينه مبعوثاً شخصياً للأمين العام منذ ورود اسمه ضمن المرشحين لهذا المنصب. وفي كل الأحوال، فلم يستطع اكتساب ثقة المغرب، في أي وقت من الأوقات، نظراً لإنحيازه لأطروحات للدولة الجزائرية حيث عمل سفيراً للولايات المتحدة عدة سنوات.

وبطبيعة الحال، فإن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس يعرف جيداً طبيعة المتاهات السياسية والدبلوماسية التي انتهت إليها ممارسات الأمين العام السابق بان كي مون ومبعوثه الخاص معا والتي أدت إلى تعطيل المفاوضات وجعلها مستعصية على الانطلاق، من جديد في ظل استمرار الظروف التي أدت إلى تعطيلها. لذلك فإن تقديره للأمور يفرض عليه اعتماد مقاربة جديدة في التعاطي مع الملف ومحاولة تطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات



رحيل بانون.. يحمل إيجابيات



معتمداً على أن المشكلة الوحيدة في هذا العالم هو “الإرهاب السنّي” وأن استرضاء إيران يمكن أن يكون سياسة. رحل بانون وبقي ترامب. ولكن بقي أيضاً الثلاثي كيلي-مكماستر-ماتيس. بقي أيضاً وزير الخارجية ركنس تيلرسون الذي ظهرت تباينات بين حين وآخر بينه وبين البيت الأبيض. الأهم من ذلك كله أن نائب الرئيس مايك بنس الذي ينتمي إلى صلب المؤسسة الجمهورية لا يزال يشكل عنصر ضمان يكبح أي مغامرات مجنونة قد تلي تصريحات لترامب من نوع التدخل العسكري في فنزويلا.

لا يمكن الاستهانة بعائلة الرئيس ودورها، خصوصاً دور الصهر جاريد كوشنر المتزوج من إيفانكا ترامب. كان لكوشنر وزوجته دور في إزاحة بانون، إلا أن ما لا يمكن تجاهله هو الواقع المتمثل في أن إدارة ترامب في حال بحث عن توازن في الداخل قد يسبقه إيجاد توازن على الصعيد الخارجي. إذا كانت أزمة الصواريخ البعيدة المدى والتهديدات التي أطلقتها كوريا الشمالية دلت على شيء، فإنها دلت على أن هناك ضيقاً أفضل لإيقاع السياسة الخارجية. التصريحات النارية للرئيس الأميركي الموجهة إلى بيونغيانغ شيء، وقد ردت زعيمها المحنون كيم جونغ أون، والتعاطي الهادئ لوزارتي لدفاع والخارجية مع أزمة في غاية الخطورة شيء آخر. التخطيط الداخلي لا يعني بالضرورة تخطيطاً خارجياً. قد يعني أن الإدارة وجدت ضوابط لترامب في الداخل الأميركي وهي تتصرف بمعزل عنه، إلى حد ما طبعاً، في الخارج.

”
سيتبين في الأسابيع المقبلة ما إذا كان رحيل بانون سيؤدي إلى تحولات إيجابية في الإدارة. سيتبين هل المشكلة في بانون أم في ترامب الذي لديه وجهة نظره التي تقوم على روح عنصرية متأصلة في شخصيته

”
أن يكون رئيسها في هذا المستوى. لكن ذلك لا يمنع من التفكير في أن هناك جانباً إيجابياً لما يحدث في واشنطن، خصوصاً بعد التخلص من بانون، وقبله من جون فلين الذي كان مستشاراً للأمن القومي قبل مكماستر. بدأت الإدارة تعتمد على نواة صلبة تعرف أفرادها ما يدور في العالم وما هو على المحك... وما الذي على الولايات المتحدة عمله كي تستعيد الدور الذي فقدته في أيام إدارة براك أوباما الذي أهمل أوروبا كلياً وفضل الاستسلام لإيران وسياستها القائمة على ممارسة الابتزاز. المسألة مسألة وقت فقط كي يظهر هل إدارة ترامب تختلف في شيء عن إدارة أوباما. هل يختلف رجل انتهازى اسمه دونالد ترامب يمتلك نقطة قوة وحيدة تكمن في معرفة التوجه إلى إرضاء غرائز الرجل الأبيض في الولايات المتحدة، عن براك أوباما الذي كان همه محصوراً في تمرير الوقت. كان أوباما يعمل على تمرير الوقت

وأحد معلقي “نيويورك تايمز” في وصف ترامب بأنه “أسوأ” من الإمبراطور الروماني كاليغولا. اشتهر كاليغولا بأنه كان يزرع بذور الكراهية بين كبار المسؤولين في الإمبراطورية الرومانية كي تكون هناك صراعات وخلافات في ما بين هؤلاء. وكان يعمل كل شيء من إذلال عليه القوم. كذلك اشتهر بوحشيته. لكن القيمتين على الإمبراطورية الرومانية، من رجال النخبة في روما، وجدوا أخيراً طريقة للتخلص من كاليغولا. يأخذ كروغمان على أعضاء الكونغرس عدم اتخاذ أي إجراء من أجل التخلص من الرئيس الأميركي الذي “تفوق” على كاليغولا، من وجهة نظره، في سوء الإدارة وزرع الشقاق بين كبار المسؤولين. لخص الوضع في واشنطن بالآتي: “بات كل شخص يعرف أننا أمام رئيس لم يقصد ما يقوله عندما أقسم على احترام الدستور”. الثابت أن هناك شبهة إجماع في أوساط المسؤولين الأميركيين وفي أوساط رجال الإعلام وحتى في الكونغرس على أن لا أمل في إصلاح ترامب الذي يعتقد أن أكثرية الأميركيين ما زالت معه، وأن في استطاعته التخلي عن أي شخص متى لا تعود حاجة إليه. تخلى عن بانون عندما صار عبئاً، علماً أن الأخير لعب دوراً حاسماً، بل الدور الحاسم، في وصوله إلى البيت الأبيض وذلك عندما تولى مسؤولية حملته الانتخابية في وقت كانت شعبيته في الحضيض. لم يعد المعلقون المحترمون في الولايات المتحدة يجدون عيباً في التوجه مباشرة إلى ترامب والقول إنه لا يليق بأميركا، بصفة كونها القوة العظمى الوحيدة في العالم،

□ ليس خروج ستيف بانون من إدارة دونالد ترامب حدثاً عادياً بمقدار ما أنه دليل على أن الإدارة في صدد إعادة تقييم لأوضاعها وترتيبها. يمكن لهذه الإدارة في ضوء التخلص من شخصية ذات نفوذ كبير تنادي بسياسات متطرّفة، خصوصاً في مجال الهجرة أو كيفية التعاطي مع أوروبا وبقية العالم، بما في ذلك الحلفاء، أن تتغير كلياً. يمكن أن تصبح إدارة أكثر تماسكاً، خصوصاً أنها تضم مجموعة من الشخصيات المهمة التي تعرف العالم وتعرف أهمية الدور الأميركي على كل صعيد بعيداً عن أي نوع من أنواع التطرف. من بين هذه الشخصيات نائب الرئيس مايك بنس ووزير الدفاع جيمس ماتيس ومستشار الأمن القومي الجنرال هيربرت مكماستر ورئيس أركان البيت الأبيض الجنرال جون كيلي. يبدو أن كيلي ومكماستر لعبا، مع أفراد عائلة ترامب، دوراً حاسماً في مجال التخلص من بانون الذي أزعج تطرفه كثيرين، خصوصاً أنه اعتبر نفسه المنظر الأول للسياسة الأميركية والمعبّر عن طريقة تفكير دونالد ترامب. ظهر دور بانون المؤثر في ترامب جلياً عندما أعلن الرئيس الأميركي في حزيران -يونيو الماضي الانسحاب من اتفاق باريس في شأن المناخ. رفض ترامب عملياً الاعتراف بالتغيرات التي يشهدها الطقس في أنحاء مختلفة من الكرة الأرضية، وبضرورة اتخاذ الدول الصناعية لإجراءات للحدّ من هذه التغيرات التي تترافق مع ارتفاع في درجة الحرارة.

سيتبيّن في الأسابيع المقبلة ما إذا كان رحيل بانون الذي عاد إلى لعب دور اليميني المتطرف والمحرّض عبر موقع “بريتبارت” سيؤدي إلى تحولات إيجابية في الإدارة. في الواقع سيتبين هل المشكلة في بانون أم أنها في ترامب نفسه الذي لديه وجهة نظره التي تقوم على روح عنصرية متأصلة في شخصيته. كان أفضل تعبير عن تلك الروح تصريحاته المتناقضة بعد الجريمة التي ارتكبها متطرفون، يؤمنون بتفوق الجنس الأبيض، في شارلوتزفيل (ولاية فرجينيا غير البعيدة عن واشنطن). في تصريحه الأول، بعد الجريمة مباشرة، لم يميز ترامب بين القاتل والضحية. امتنع عن ذلك، علماً أن شخصاً عنصرياً هجم على أناس مسلمين كانوا في إحدى الساحات بواسطة سيارة وقتل أحدهم. في تصريحه الثاني، دان الرئيس الأميركي التطرف والمتطرفين من نازيين جدد وجماعة “كو كلوكس كلان” والمعجبين ببشار الأسد وما شابهه من كائنات لا علاقة لها بالإنسانية والحضارة. لكنه ما لبث في تصريح ثالث أن عاد إلى أصله رافضاً التمييز بين عنصريين وأميركيين مسلمين.

من الواضح أن هناك داخل الإدارة الأميركية من يبي أن ترامب رجل خطير، وأن هناك مشكلة في رئيس أميركي يعتبر أن في الإمكان التغاضي عن تصرفات لعنصريين يلجأون إلى دهن مواطنين في الشارع مجرد أنهم يمتلكون رأياً مخالفاً لرأيهم. لم يتردد الكاتب الأميركي بول كروغمان، أستاذ الاقتصاد الحائز على جائزة نوبل



”
لم يعد المعلقون المحترمون في الولايات المتحدة يجدون عيباً في التوجه مباشرة إلى ترامب والقول إنه لا يليق بأميركا، بصفة كونها القوة العظمى الوحيدة في العالم، أن يكون رئيسها في هذا المستوى

”
للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

الليبرالية ومشكلة الأفكار السياسية الكبرى في بلادنا

في المجالات التي نبذت من أجلها، في حين أنها ما زالت محاصرة، وموضع شبهة في المجالين السياسي والثقافي، حيث الحاجة لها ملحة.

”
الدعوة إلى العلمانية لم تلق ما كابدته الليبرالية من إشكاليات، مع أنها دعوة للحرية والتحرر من مختلف أنواع الهيمنة الفكرية أو السياسية

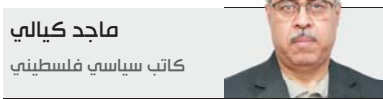
”
ويستنتج من ذلك أن العداء لهذه الفكرة إنما هو عداء مصطنع ومزيف، وهو عداء يستهدف فقط المضامين السياسية والحقوقية لفكرة الليبرالية، التي قوامها احترام حرية الفرد وحقوق الإنسان وقبول الرأي الآخر والتسامح مع المختلف والمساواة أمام القانون، والمواطنة في المجتمع وإزاء الدولة، وإعلاء شأن الدستور. وعلى ما يبدو فإن هذه المضامين، في منظور غالبية النظم القائمة والتيارات الفكرية والسياسية السائدة، أضحت من المحظورات والبدع الخيلية على عقيدتنا ومجتمعنا وتقاليدنا، أو ما يسميه البعض “خصوصياتنا”. وربما أن هذا ينبع من اعتقاد البعض أن هذه القيم، المتعلقة بالحرية والمواطنة والدولة الدستورية، تشكل تهديداً لـ “هويتنا”، ولحال الاستقرار والسلم والازدهار التي نرتع فيها في بلادنا في ظل الأنظمة السائدة.

السائدة قضايا الحرية والتحرر، أي حرية الرأي والفكر والمرأة والأفراد والجماعات، ومن ضعف الثقافة الحقوقية، وأيضاً بسبب ارتكازها إلى فكرة الفرد المواطن، والمساواة أمام القانون، وفصل السلطات، والدولة الدستورية، في واقع يؤيد السيطرة الأحادية والشمولية (الآب في الأسرة وزعيم العشيرة في عشيرته ورجل الدين في مسائل الدين وزعيم الحزب في حزبه ورئيس الدولة في دولته).

على أي حال فإن الدعوة إلى العلمانية لم تلق ما كابدته الليبرالية من إشكاليات أو ادعاءات، مع أنها في حقيقتها دعوة للحرية والتحرر، للأفراد والمجمعات، من مختلف أنواع الهيمنة الفكرية أو السياسية، المجتمعية أو الدولية. هكذا وصمت الليبرالية بشبهة التبعية السياسية، وليس فقط الفكرية للغرب المتحالف مع إسرائيل، أي أنها وصلت إلى درجة التخوين، مع إن قوامها التحرر من أي تبعية، ربما لارتباط هذه الفكرة بالفئات المدنية التي صنعت في بلادنا في مرحلة الاستعمار، وأسسست للاستقلال، في بلاد عانت من الاستعمار. ومشكلة الليبرالية عندنا، أيضاً، إنها ارتبطت بالليبرالية الاقتصادية، أكثر من ارتباطها بالدولة الدستورية وبالحرريات السياسية وبحقوق المواطنين، ما وضعها على الضد من العدالة الاجتماعية، في مجتمعات ترزح تحت نير الفقر والحرمان. بيد أن المفارقة اللافتة في هذا السياق، أن الفكرة الليبرالية راجت في البلدان العربية في المجال الاقتصادي، وفي مجال علاقة البلدان العربية مع الدول الغربية، أي فقط

إسرائيل؛ وربما بحكم توق الناس في هذه البلدان للعدالة الاجتماعية (المتضمنة في فكرة الاشتراكية) أيضاً. أما فكرة الديمقراطية فقد لاقت قبولا أكبر بالقياس لغيرها، في الثقافة السياسية السائدة في المجتمعات العربية، باعتبارها تغذي الحاجة عند أطراف وتيارات متضاربة، للتغيير السياسي، وتمهد لوضع حدّ لنظام الحكم المطلق، وللتخلص من ويلات الفساد والاستبداد، في أن. وكان أن بات ثمة نوع من إجماع على الديمقراطية لدى مختلف التيارات الفكرية والسياسية العربية (يسارية وإسلامية وقومية ووطنية وليبرالية وعلمانية)، باستثناء بسيط، فقط، يتمثل بالأنظمة المتسيدة التي ناهضتها هذه؛ مع الأخذ في الاعتبار أن كل تيار اشتهدى الديمقراطية كوسيلة، وبالمعنى المحدود لها. في مقابل ذلك فإن فكرتي العلمانية والليبرالية ظلتا في مكانة محاصرة أو هامشية، أو في مكانة استيعادية وعدائية في الثقافة السياسية السائدة. الأولى (أي العلمانية) بسبب عداء التيارات الدينية لها على طول الخط، إلى درجة التكفير. وأيضاً بسبب عدم هضمها من قبل التيارات الأخرى (القومية والوطنية والليبرالية)، التي أبدت أيضاً نوعاً من الانتهازية في تعاطيها مع فكرة العلمانية (وهذا ينطبق على النظم السياسية السائدة؛ وذلك بدعوى مراعاة الميول الدينية في المجتمعات العربية، ويهدف توظيف المشاعر الدينية في الأغراض السياسية. أما الثانية (أي الليبرالية) فقد نبغ العداء لها من عدم تبني معظم التيارات

□ لم تتمثل الثقافة العربية الأفكار السياسية الكبرى بطريقة سلمية أو تدرجية، أو وفقاً لدلالاتها وقيمها الثقافية والأخلاقية، إذ تم ذلك في معظم الأحوال، عبر الاحتكاك مع الغرب، أولاً، ومع الصدمة الاستعمارية ثانياً، وبطريقة فوقية وأيديولوجية ووظيفية وعصبوية ثالثاً، أي ليس في معمعة الحركات الاجتماعية الداخلية، الثقافية والسياسية، في الجامعات والمنتديات والصحف والسينما ودور النشر والثقافة والأحزاب والصراعات على السلطة والمكانة والموارد. وعلى العموم فإن تمثل هذه الأفكار جاء متفاوتاً، إذ تم تمثل فكرة القومية مثلاً، أكثر من غيرها (مع أنها فكرة غربية)، بسبب وجود خلفيات تاريخية وثقافية لها، وبواقع استنادها إلى زعامة كبيرة بحجم الرئيس جمال عبدالناصر، بما له وما عليه، ولنا أن نتخيل مالات هذه الفكرة لولا هذه الزعامة؛ بدليل عدم نشوء أحزاب قومية، إذا استثنينا حزب البعث (الذي نشأ في سوريا والعراق أساساً وعلى حامل الجيش)، إضافة إلى حركة “القوميين العرب” التي انتهت في فترة مبكرة واقتصر أغلب وجودها على بلاد الشام. وبالنسبة لفكرة الشيوعية فقد لاقت نجاحاً محدوداً، في مراحل معينة، على خلفيات سياسية فقط، وليس لاعتبارات أيديولوجية أو ثقافية، أي بحكم قوة الاتحاد السوفييتي، وشبكة العلاقات التي كانت تربطه بالأنظمة (كما بالأحزاب الشيوعية) في البلدان العربية، وبواقع المناخ الجماهيري المعادي للامبريالية الأميركية المتحالفة مع



”
العداء لليبرالية هو عداء مصطنع ومزيف، يستهدف فقط المضامين السياسية والحقوقية لفكرة الليبرالية، التي قوامها احترام حرية الفرد وحقوق الإنسان وقبول الرأي الآخر والتسامح مع المختلف والمساواة أمام القانون

”
للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



أبعاد سياسية في مبادرة السبسي

د. شوقي العلوي
باحث وإعلامي تونسي

□ أطلق الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في الذكرى الحادية والستين لسنّ قانون الأحوال الشخصية مبادرة سياسية مدوية تجاوزت ارتداداتها الحدود التونسية. وتمثلت في الدعوة إلى النظر في الصيغ الكلية بتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في الميراث بما يحقق المعادلة المستعصية بين مقتضيات النص المقدس وتطلعات جزء من النخب والقطاعات السناسية المادية بالمساواة التامة بين الجنسين. وشكّل لجنة من الخبراء المدنيين كلفها باستنباط تلك الصيغة הסرية.

ولا يخفى على أحد أن الإقدام على مثل هذه المبادرة ينطوي على مخاطرة كبرى اعتبارا لحساسية المسألة في بعدها الديني. فما الذي جعل الرئيس قائد السبسي المعروف بدهائه وحكته يقدم على ذلك؟ يتميز السياق السياسي المحلي والدولي الذي وردت فيه المبادرة بعدد من المتغيرات. فعلى الصعيد الداخلي تستعد تونس لخوض أول انتخابات بلدية منذ 14 يناير 2011 في ظل مشهد سياسي منخرم التوازن بين حركة النهضة الإسلامية، التي استطاعت رغم الأعاصير الداخلية والخارجية المحافظة على الأذننى من التماسك والحضور والانتضايط وأحزاب سياسية أخرى يفوق عددها المئتين وتتوزع بين مندثرة وضعيفة ومتشظية. كما تلوح في الأفق بدايات التنازح على رئاسة الجمهورية في انتخابات 2019.

على الصعيدين الإقليمي والدولي تتمين المرحلة بانحسار الإسلام السياسي بمختلف تعبيراته، بدءا بانكسارات داعش في قلاعها الأصلية في العراق وسوريا أو حتى في ليبيا وغيرها، وصولا إلى تغير الإستراتيجيات الغربية بشأن حركات "الإسلام السياسي المعتدل" متمثلا في تنوعاته الإخوانية.

وقد أخذ هذا التغير في التشكل بوضوح منذ وصول دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة في واشنطن.

على هذه الخلفية المتحركة القى الرئيس التونسي بمبادرته سعيا إلى تحقيق جملة من الأهداف السياسية.

داخليا يهدف الرئيس إلى استعادة زمام المبادرة والرعاة بعد أن خطف منه رئيس الحكومة الأضواء بحملته على الفساد وبعد محاولات شيخ النهضة التموّع لمنافسات 2019 بدعوة يوسف الشاهد إلى إعلان التحلل من المشاركة فيها والانقطاع إلى الشأن التنموي.

ومن هذا المنظور يشير الرئيس التونسي إلى أنه صاحب مشروع طويل الأمد قد يتطلب تحقيقه البقاء إلى ما بعد 2019 إذا ما سمح العمر بذلك. وإذا ما لم يسمح فإنه ينشد الدخول إلى تاريخ تونس من باب الكبار، وهو المهووس بالحبیب بوريقية.

وعلى مدى أقرب، تشكّل المبادرة مؤشرا آخر على تشقق التحالف بين الشيوخ قائد السبسي والغنوشي، وبالتالي بين النهضة وذءاء تونس.

وقد أوقع الرئيس التونسي النهضة في مصيدة سترك فيها بعضا من ريشها لا محالة. فإن هي رفضتها، وهو الأرجح بناء على الحساسية الدينية للمسالة، كشفت عن وجهها اللاحداثي الذي تحاول إخفاءه منذ مؤتمرها العاشر لعام 2016 وخسرت جانبا لا يستهان به من المخزون الانتخابي النسائي الذي تسعى إلى كسبه. أما إذا هادت وأولفت من ردة فعلها فهي سوف تخسر المزيد من قواعدها المتململة أصلا من نعومتها المستجدة ومن تحالفها مع الرئيس والنداء.

كما يسعى الرئيس إلى استعادة قاعدته الانتخابية النسائية التي ابتعدت عنه جراء تحالفة مع النهضة. وهي قاعدة محددة كانت أوصلته إلى كرسي الرئاسة عام 2014 بتصويت مليون امرأة لصالحه. وعلى الصعيدين الإقليمي والخارجي يرسل الرئيس رسائل إلى الحلفاء الغربيين مفادها أن تحالفة مع النهضة ليس مقدسا ويمكن فكه متى ما تغيرت مقتضيات إبرامه. وذلك فضلا عن كسب ود المنظمات الحقوقية.

وفي حسابات الربح والخسارة التي تتناسس السياسة عليها اليوم، يعلم الرئيس الباجي قائد السبسي أن مبادرته قد تجلب له شيئا من السخط في الأوساط المحافظة في تونس وخارجها، ولكن الغانم السياسية أكثر عددا وأفضل نوعا. كما أنه اتخذ من أسباب الحبطة والحذر ما يجعله في مأمن من وخيم العواقب. فهو لم يقرر بعد التقدم بمشروع قانون المساواة في الميراث وإنما هو دعا فقط إلى دراسة المسألة من مختلف جوانبها.

«محاولة تعديل الدستور المصري في الوقت الحالي قبل تفعيله ووقف الانتهاكات العديدة التي لحقت به، أمر خطير، باعتبار الدستور أعلى القوانين التي يجب أن تتمتع بالاستقرار».

مصطفى كامل السيد
أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

□ مبادرات تعديل الدستور في مصر لم تتوقف خلال العامين الماضيين، وتزداد ملامحها مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، ما جعل الكثيرين يربطون مباشرة بينها وبين مدة حكم رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي.

الدستور الحالي ينص على أن هذه المدة هي دورتان متتاليتان، كل منهما أربع سنوات فقط، بينما يريد من يروجون للتعديل مد الدورة الواحدة لست سنوات، ووصلت المغالاة ببعض إلى المطالبة بجعلها مفتوحة، دون عدد محدد للدورات، والوصول بها إلى ما يشبه الحكم مدى الحياة.

ربما تكون هناك نصوص في الدستور بحاجة إلى تعديل، لأنها كتبت عقب ثورة 30 يونيو 2013، وفرضتها أجواء سياسية معينة اتسمت بالقلق والتوتر والرغبة العارمة في تغيير الدستور السابق الذي ساهمت جماعة الإخوان في تفصيل نصوصه، مع ذلك تبدو المبادرات المطروحة الآن كحق يراد به باطل.

الباطل يكمن في أن معظم الاجتهادات جاءت من قبل قوى وشخصيات سياسية قريبة من النظام الحاكم أو محسوبة عليه، وبدأ عدد من أعضاء البرلمان الترويج لها، ولم تطرح للنقاش العام كهدف يمكن التوصل بشأنه إلى قواسم مجتمعية مشتركة تحدد المسموح والمنوع.

في الوقت الذي ارتفع فيه صوت المطالبين بالتعديلات، تزايد همس الرافضين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض الكتابات التي جاء معظمها على استحياء، وهو ما يقلل من الجدوى التي تنطوي عليها هذه الرغبة.

المشكلة الأولى أن المبادئ بالتعديلات صوبا حديثهم على مدة حكم الرئيس

هواجس تعديل الدستور المصري

فكرة واختبار ردود الأفعال عليها، ثم تحديد مصيرها بالقبول أو الرفض، بما يشبه استطلاعات الرأي المعروفة في الدول المتقدمة، لكن تطبيقها يجري بطريقة تقليدية، ما يفقدها صفة الحيادية، لأن الطريقة التي تتم بها تتحكم إلى حد كبير في النتيجة التي يمكن أن تصل إليها، ما لم تكن هناك مواقف رافضة وقاطعة.

هذه المواقف يصعب تحديدها في ظروف تفتقد لحد كبير من الموضوعية والنزاهة، بالتالي يتم التحكم في النتيجة المطلوبة، من خلال الإيحاء بأن هناك حالة من القبول لفكرة التعديل، إذا كان الهدف كذلك، والعكس أيضا صحيح، بمعنى الحصول على نتيجة بالرفض عندما يكون الرفض مرغوبا في حد ذاته.

الزمة الحقيقية أن الجهود التي قام بها الرئيس عبدالفتاح السيسي والنجاحات الأمنية التي حققها لم تفلح في زيادة الثقة فيه، بل أفضت المشكلات الاقتصادية والاجتماعية إلى تناقص الشعبية التي كان عليها في بدايات حكمه، الأمر الذي جعل مبادرات تعديل الدستور تتسق مع توفير المناخ اللازم لتجنب قياس مستوى الشعبية حاليا، خوفا من الخروج بنتيجة سلبية أو الاضطرار إلى اتخاذ إجراءات توحى بالعبث في الانتخابات.

الخطورة لا تكمن فقط في عدم وجود مرشح منافس مناسب على غرار الانتخابات الماضية، بل أيضا في أن التمويل السياسي الذي أصاب قطاعات كبيرة من المواطنين كفيل بإحجامهم عن الذهاب إلى صناديق الاقتراع، اعتقادا منهم أن النتيجة محسومة سلفا، وهناك ردة للعودة إلى الطريقة التي كانت تجرى بها الانتخابات في زمن الرئيس الأسبق حسني مبارك، حيث تم التحكم في نسبة النجاح بأساليب مختلفة، ضمن إطار في ظاهره التزم بالديمقراطية، لكنه لم يعد مقنعا في الوقت الراهن.

هذا المازق كفيل بإحراج الرئيس السيسي، الذي التزم الصمت وتجاهل حتى

وصلاحياته التي قلصها الدستور الحالي، مقارنة بما قبله من دساتير، لكن فجوة الصلاحيات تم سدّها (تقريبا) عبر قوانين عديدة مكّمة، تشرّح بالتفصيل العناوين الرئيسية التي حوّاها الدستور، لذلك حصر المعارضون التعديلات المطلوبة في بند زيادة مدة حكم رئيس الجمهورية.

المشكلة الثانية أن الساحة السياسية في مصر تخلو من منافسين حاليين أو محتملين، يمكن أن يدخلوا السباق في مواجهة الرئيس عبدالفتاح السبسي، وهو ما يجعله كمن ينافس نفسه، الأمر الذي جرى تلاشيه في الانتخابات الماضية عندما دخل حمدين صباحي السباق، ضغطا أو تطوعا أو اقتناعا، فاعطى الانتخابات طابعا اكتسى بالمناسفة الظاهرة.

حتى هذه الميزة من المرجح فقدانها، فلا حمدين اليوم هو حمدين الأمس، ولم يبد استعدادا لتكرار النزول إلى الحلبة مرة أخرى، ولا يوجد غيره من الجادين يرون في الأوضاع الراهنة فرصة لإجراء انتخابات نزيهة.

المشكلة الثالثة أن المبادرات في شكلها العام توحى بأنها شعبية ولا تقف خلفها جهة حكومية، لكن في جوهرها تحمل الطابع الرسمي، فقد جاءت غالبيتها من قبل أعضاء في البرلمان وآخرين لديهم علاقات نافذة بالسلطة الحاكمة، ولم يتم الاعتراض من جانب الأخيرة على أي منها، بصورة منحت من طالبوا بالتعديل صفحة شبه رسمية.

الوصف الأكثر واقعية أنها تندرج تحت باب جس النبض، فإذا بدت مقبولة من قبل القوى السياسية والشعبية ووجدت قبولا ورضاء من المواطنين يمكن تعميمها كرتبة تاتي من أسفل إلى أعلى، وإذا كانت الاحتجاجات عاصفة يتم تجاهلها وتحميل أصحابها المسؤولية كاملة، ونفي أي صلة للنظام الحاكم بهم.

الخطورة أن معايير جس النبض أصابها الشلل، ولم تعد كالسابق يتم طرح

ماذا يريد الإرهابيون؟

تحت راية الإسلام كانوا سادة العالم بلا منازع، وأنهم تحت رايات الوطن والحقوق والديمقراطية وحرية المرأة، قد صاروا مستضعفين في الأرض.

وهي الفكرة التي يشيعها الخطاب الديني بمختلف مستوياته الرسمية والشعبية، إنه ثمرة الجهل بالتاريخ، لكنه أيضا ثمرة قلب رهيب في منظومة القيم. كيف؟

في تاريخ الحروب كلها كان كل طرف يعتبر انتصاره مجرد وسيلة لأجل استعادة الأمن والأمان.

كانت كل حرب تستمد مشروعيتها من فرضية أنها الحرب الأخيرة، الحرب التي ستنتهي كل الحروب. ما يعني أن الانتصار في تاريخ الحروب كان يُقدم كوسيلة لتحقيق السلام النهائي والأخير.

هذا بالضبط ما كان يفتح الباب أمام إمكانية تفادي الحرب أو إيقافها إذا ما استطاع الطرف الأقوى تحقيق الغاية من دون العبور عبر الانتصار العسكري المكلف. لم يكن يُنظر إلى القتال كغاية بل مجرد وسيلة.

هذه المرة نجد أنفسنا أمام محارب أيديولوجي لا يعتبر انتصاره شرطا لأي سلام دائم، بل يعتبر القتال غاية في ذاته. نحن بالأحرى— وهنا تكمن خطورة الموقف— أمام طرف يعتبر القتال غاية الغايات.

لقد جاء في أدبيات الإخوان المسلمين "الموت في سبيل الله أسمى أمانينا". ما يعني أن حالة الاستنفار والجاهزية للقتال "في سبيل الله" هي الحالة الطبيعية للإنسان المسلم.

لذلك لا غرابة أن تكون مفاهيم الإسلام السياسي عسكرية بالأساس: اللواء، الجماعة، البنيان، البيعة، الاحتراب، التدافع، الغزوات، الولاء، الشهادة، الجهاد، التمكين، إلخ.

وكما كان يقول عبد السلام فرج فإن "كتب عليكم القتال" تَهْم قياسا على "كتب عليكم الصيام"، كلاهما فرض عين على المسلم. حين يكون القتال هو الوضع "الطبيعي" يصبح السلام مجرد هدنة "غير طبيعية".

بهذا النحو، لا يضع الإرهاب على العالم تحديا آمنا وحسب، وإنما يضع عليه تحديا سياسيا كذلك: هل العالم مستعدٌ لهدنة غير معلنة تضمن غض الطرف عن تصريف الأيديولوجية القتالية داخل بعض المناطق مقابل الأمن في بقية العالم، ولو إلى حين موعد آخر من مواعيد التمكين؟ هذا هو التحدي الذي يطرحه الإرهاب على العالم اليوم.

العراق سترك أثرا إيجابيا على وعي حركات الإسلام السياسي والتي ستخترط كافة لا محالة في مراجعات جدية وجذرية، وقد تنتهي إلى طرح الأسئلة الحقيقية حول طبيعة الخطاب الديني ونمط الدين السائد، وقد تنتهي في الأخير إلى تطبيق العنف والإرهاب. لقد خاب ظن من جلسوا "في انتظار غودو".

في واقع الحال كان النقد الذاتي مرجوا منذ زمن بعيد. كان يفترض أن تظهر أولى المراجعات عقب انهيار الجهاد الأفغاني تحت نيران الفتنة الدينية التي قتل فيها المجاهدون بعضهم بعضا.

كان يفترض أن يظهر النقد الذاتي الشامل بعد أن فشلت "الثورة الإسلامية" التي أطلقها علي بلحاج في الجزائر في تحقيق مآربها وأقحمت البلد في جحيم عشوية الإرهاب السوءاء.

كان يفترض أن تظهر المراجعة الجذرية بعد أن حولت الحركات الجهادية الحراك السوري من ثورية شعبية إلى فتنة طائفية تحرق البلد وتمنح طوق النجاة لنظام الأسد.

تقتضي النزاهة الاعتراف باننا أمام تيار يكاد يكون عديم الإحساس بالمسؤولية، وبالأحرى فإنه يلقي في كل مرة باللائمة على الآخر أو الآخرين.

إنه تيار لا يظن بأنه خطاء كسائر البشر أو قد يقع في الخطا مثل كافة الممارسين السياسيين، بل يرى أن الآخرين هم الذين يخطئون في حقه، يرى أن الآخرين هم الذين لم يمنحوه الفرصة كاملة، يرى أن الآخرين هم الذين لم يتركوه يعمل كما ينبغي. لكن، انطلاقا من هذه اللامسؤولية بالذات ولدت كافة أشكال التطرف الديني.

تنظيم داعش هو ثمرة مرة لفكرة خاطئة ومضللة وكامنة في اللاوعي الجمعي للشعوب الإسلامية، وهي فكرة أن المسلمين

“

رهانات الإرهاب المعومل اليوم أن يترك

له مجاله الخاص إلى غاية التمكين

أو حتى إشعار آخر. على أننا نعيد

نفس الخطأ القاتل حين نظن بأن

إعادة الوحش إلى حالة الكمون، أو

تلبية بعض مطالبه، مقدمة لترويضه

والتقليص من شراسته

“



«الدستور كتب في ظروف استثنائية ومع استقرار الوضع في البلد لا يوجد ما يمنع تعديل بعض موادّه خاصة وأن الممارسة أثبتت ضرورة تعديلها لتتوافق مع الواقع الذي نعيشه».

إسماعيل نصر الدين
عضو مجلس النواب المصري

”

المبادرات في شكلها العام توحى بأنها

شعبية ولا تقف خلفها جهة حكومية،

لكن في جوهرها تحمل الطابع

الرسمي، فقد جاءت غالبيتها من قبل

أعضاء في البرلمان وآخرين لديهم

علاقات نافذة بالسلطة الحاكمة

“

الآن الوقوف عند مبادرات تعديل الدستور، وتعتمد عدم القطع بالإعلان عن ترشحه، وعندما تحدث في هذه المسألة انصب كلامه على إرادة الشعب ورغبته في استكمال مسيرته معه أم لا.

مضمون حوارات وتصريحات الرئيس السبسي تشير إلى الاتجاه نحو استكمال مشروعاته القومية وجني ثمارها، وكلها تستغرق مددا طويلة، ومن هنا جاء استشراف عدم الإحجام وعزمه على الاستمرار، وهي مشروعة في كل الأحوال وتمنحه ثقة أكبر، وتعبّر عن حجم إنجازاته، وتمثل العربون الحقيقي الذي قد يعزز ثقة المواطنين في حكمه.

سواء كان ما يحدث عملية جس نبض أو انعكاس لرغبة فعلية وضرورية، فإن التداعيات المتوقعة سوف تكون سلبية، لأنه تم وضع التعديلات في مربع المصالح الشخصية، ونزعت عنها أي أهداف وطنية، وأصبحت تسعى لسمة الرئيس عبدالفتاح السبسي الذي عبر بالبلاد إلى بر الأمن والاستقرار.

لذلك فمن مصلحة الرئيس المصري أن يوقف الزحف الحاصل نحو تعديل الدستور مهما كانت نوايا الواقفين خلفه، إلى ما بعد إجراء الانتخابات الرئاسية منتصف العام المقبل.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«سوريا تملك احتياطات استراتيجية من القمح تكفي لأكثر من ستة أشهر والحكومة تهدف لزيادة القمح إلى ما يكفي لأكثر من عام».

عبدالله الغربي
وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك السوري

«بريطانيا استقبلت نحو 10.750 مليون زائر في الربع الثاني من العام بينما سافر 19.090 مليون بريطاني إلى الخارج».

بيانات إحصائية
مكتب الإحصاءات الوطنية البريطاني



تقنيات الذكاء الاصطناعي تبدأ بإقصاء الوظائف المكتبية

● تطور البرامج من خلال التعلم الذاتي يهدد معظم الوظائف ● تحذيرات من خروج الذكاء الاصطناعي عن سيطرة البشر



الذكاء الاصطناعي موجود بالفعل بين أيدينا من خلال المساعد الرقمي

الأوروبي مؤخرا مناقشة آثار هذه الظاهرة واعتبرتها من أكبر المخاطر التي تهدد المجتمعات البشرية. وأصدرت اللجنة تقريرا بخصوص تلك المخاوف، تناول عدة نواح من بينها تأثير الذكاء الاصطناعي على فرص العمل.

وأشار التقرير إلى أن هناك حاجة لوضع قوانين ضابطة لمختلف أنواع الذكاء الاصطناعي سواء المتوفرة حاليا أو التي يتم تطويرها في السنوات المقبلة.

وتقول كاتلين مولر الناطقة باسم اللجنة الأوروبية "نحن نحتاج إلى توجه جديد يتيح المجال للإدارة البشرية لتفرض وجودها فوق أي تطبيقات مؤتمنة جديدة، فالألة تبقى آلة والبشر يجب أن يكونوا في موقع القيادة والسيطرة في أي وقت".

ويشير الخبراء إلى أنها تتسلل عبر الأجهزة التي نستخدمها يوميا مثل الهواتف الذكية التي تتيح تطبيقات متطورة تتسلل وترصد كافة تفاصيل حياتنا، وهي لم تعد تقتصر على البلدان المتقدمة بل انتشرت استخدامها ليصل إلى معظم سكان دول العالم الثالث. أما في الحلقات العليا لمباين الذكاء الاصطناعي فيجمع العلماء على أن الآلات ستفوق خلال وقت قريب لتتمكن من القيام بجميع مهام ووظائف البشر وبدرجة أعلى من كفاءة الأداء والسرعة، بل إنها بدأت تصل لتزويد الروبوتات بالقدرة على محاكاة الحواس البشرية مثل اللمس والتقدير والتعاطف.

وقد اجتمعت اللجنة الأوروبية للشؤون الاجتماعية والاقتصادية التابعة للاتحاد

هذه التحولات تأثيرات سلبية تماما على الموظفين. ويرى أن العمل قد يصبح أكثر إمتاعا.

ويقول شميدت إنه حتى اليوم يقضي الكثير من الموظفين وقتا طويلا في جمع وتجهيز البيانات، وهذا بالنسبة للكثيرين منهم ليس الجزء الممتع في الوظيفة، وإنما قد يكونون أكثر سعادة عندما يقضون وقتا أطول في العمل الإبداعي.

ويقول متخصصون في علوم الذكاء الاصطناعي إنه أصبح من الصعب رصد جميع تطورات هذا الميدان حتى على المتخصصين أنفسهم، بعد أن أصبحت قدرات الذكاء الاصطناعي تتغلغل في جميع تفاصيل حياتنا وتصل إلى التفوق على إمكانيات البشر الذين ابتكروا تلك القدرات.

يتسع يوما بعد يوم زحف الذكاء الاصطناعي والمساعدات الرقمية على الوظائف الإدارية في المكاتب. ويرى محللون أن تقنية التعلم الذاتي سوف يزداد تهديدها لتلك الوظائف في المستقبل القريب.



فولفغانغ فالستر:

الوظائف المكتبية الروتينية البحتة سوف تنقرض نتيجة انتصار الذكاء الاصطناعي

العديد من الموظفين الذين يقومون بمهام مكتبية ستقوم بها هذه الأجهزة. وتقول لوشيا فالكينبرغ خبيرة الموارد البشرية في اتحاد اقتصاد الإنترنت الألماني "أستطيع أن أتخيل بسهولة أن أجهزة المساعد الشخصي ستجد في المستقبل العديد من المهام المكتبية التي يمكنها القيام بها، مثل تصنيف وأيضا الرد على رسائل البريد الروتينية".

وأصبح السؤال الآن هو هل يمكن لأجهزة المساعد الشخصي مثل اليكسا من شركة أمازون وغيره، القيام بالأعمال المكتبية، كما يقوم الإنسان الآلي بوظائف العمال في المصانع؟

ويقول البروفيسور فولفغانغ فالستر، رئيس المعهد الألماني لأبحاث الذكاء الاصطناعي، إن الإجابة على هذا السؤال يمكن أن تكون نعم ولا في الوقت نفسه "الوظائف الروتينية البحتة تنقرض نتيجة انتصار الذكاء الاصطناعي".

ويتنبأ فالستر بأن الوظائف التي ستختفي بفضل أجهزة الذكاء الاصطناعي، هي تلك التي يقوم بها أشخاص يجلسون وراء شاشة طوال اليوم ويدخلون البيانات إلى جهاز كمبيوتر أو يقومون بمعالجة البيانات الرقمية وفقا لقواعد بسيطة.

مثل هذه التغييرات الجذرية لن تضرب فقط الشركات الكبرى مثل شركات التأمين الصحي والبنوك، ولكن أيضا الشركات الأصغر حجما مثل شركات المحاماة والاستشارات الضريبية.

لكن كلاوس شميدت رئيس قطاع تكنولوجيا الضرائب والإصلاح في مؤسسة برايس ووتر هاوس كوبر للاستشارات الإدارية والمحاسبية يستبعد أن تكون لمثل

برلين - قال محللون إن وتيرة تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي المتسارعة أصبحت تهدد معظم الوظائف المكتبية وأن زحفها سيتواصل ليهده معظم الوظائف من ذلك النوع.

وتمكنت شركات التكنولوجيا خلال الفترة الأخيرة من تطوير وطرح مجموعة واسعة من أجهزة المساعد الشخصي الرقمي التي تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي مثل سيري واليكسا وبيكسبي وكورتانا، والتي تقوم بالعديد من الوظائف المعقدة مثل استقبال الأسئلة المسموعة والرد عليها. وهذه التقنيات تفتح الباب أمام تغيير كبير في أماكن العمل. ورغم التطور الكبير في تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات مثل التعرف على الكلام، إلا أنه مازال هناك الكثير من الوظائف التي لا تستطيع القيام بها حتى الآن.

لكن الخبراء يتوقعون أن يتغير هذا الوضع في المستقبل، إذا نجحت أجهزة الذكاء الاصطناعي في تعليم نفسها بنفسها، وهذا ما يعرف باسم التعلم الآلي. وهذه التقنية عبارة عن عملية تستقبل فيها أجهزة الذكاء الاصطناعي كميات كبيرة من البيانات ثم تقوم بتحليلها والتعلم منها.

وهذا يعني على المدى المتوسط تطوير أجهزة ذكاء اصطناعي أكثر تعقيدا مما هي عليه اليوم. على سبيل المثال فإن المستخدمين لن يكتفوا بسؤال المساعد الشخصي الرقمي عن حالة الطقس غد، بل يمكن سؤاله أيضا عن شركة التأمين أو خدمات التأمين الملائمة للمستخدم وظروفه المختلفة.

وفي حالة الوصول إلى الأجهزة القادرة على التعلم الآلي، فإن هذا لن يعني فقط عدم الحاجة إلى الأشخاص الذين يقومون ببرمجة وتحديث أجهزة الذكاء الاصطناعي مثل سيري في أجهزة شركة أبل، بل يعني الاستغناء عن

كلاوس شميدت:

التحولات لن تكون سلبية تماما على الموظفين وقد تجعل العمل أكثر إمتاعا



قيود صينية على استثمار شركاتها في الخارج

كما اشترت مجموعات صينية كبيرة كذلك حصصا في عدة مصارف وفنادق واستوديوهات ودور سينما في أوروبا والولايات المتحدة.



الحكومة الصينية:

الاستثمارات التي لا تتسجم مع الدبلوماسية الصينية ستخضع لقيود لتفادي الخطر

ولكن الحكومة الصينية بدأت تنظر بعين القلق إلى هذه الاستحواذات التي تتسبب بمذبذبات هائلة تهدد النظام المالي الصيني، في وقت يجري فيه التحقيق في استحواذات تم تمويلها من خلال قروض عالية المخاطر.

وبات يسمح فقط بالاستثمارات التي تدعم الاقتصاد الحقيقي أو في مجال التكنولوجيا المتطورة. وبدأت تلك الحملة تنعكس في البيانات الحكومية، التي أظهرت تراجع الاستثمارات الصينية في الخارج بنسبة 46 بالمئة خلال النصف الأول من العام الحالي لتبلغ نحو 48 مليار دولار.

وقالت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح إن مبادرة الحزام والطريق ستقدم توجيهات إرشادية أفضل بخصوص المخاطر للشركات التي تستثمر في الخارج بهدف الحيولة دون المنافسة "الضارة" والفساد.

وكانت أكبر صفقة في دولة ضمن مشروع الحزام والطريق هذا العام هي استحواذ كونسورتيوم صيني على شركة غلوبال لوجيستكس بربرتين ومقرها سنغافورة في صفقة قيمتها 11.6 مليار دولار.

وبلغ إجمالي الاستحواذات الصينية في 68 دولة ترتبط رسميا بمبادرة الحزام والطريق نحو مليار دولار في 14 أغسطس، لتتجاوز بذلك الرقم المسجل في 2016 البالغ 31 مليار دولار وفقا لبيانات تومسون رويترز.

وضربت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح مثالا على مدى تقدم المبادرة بالإشارة إلى مشروعات مثل خط سكك الحديد للقطارات السريعة في إندونيسيا وخط أنابيب للغاز بين جنوب غرب الصين وميانمار.

بكين - فرضت الصين قيودا مشددة جديدة تستهدف استثمارات الشركات الصينية في الخارج لمنعها من العمل في عدد كبير من القطاعات، مثل النوادي الرياضية والفنادق ودور السينما والعقارات والترفيه.

وعززت بكين تغيير خطاها الذي بدأ فجأة بعد أن كانت لفترة طويلة تشجع عمليات الشراء التي تقوم بها شركاتها في الخارج، وأصبحت تحذر من عمليات الاستحواذ "غير العقلانية".

وأعلنت الحكومة الصينية في تصعيد كبير للتوجه الجديد أن "الاستثمارات في الخارج التي لا تتسجم مع الدبلوماسية الصينية للتنمية السلمية والتعاون ذي المنفعة المتبادلة وتنظيم الاقتصاد الكلي، سوف تخضع لقيود تهدف إلى تفادي الخطر".

وأضافت أن الشركات الصينية لن تستطيع من جهة أخرى القيام بالمزيد من الاستثمارات في البلدان أو المناطق التي تشهد حروباً أو تلك التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين. ويمنع التوجيه أيضا الاستثمارات التي يمكن أن تسيء إلى مصالح البلاد وأمنها. وأشار خصوصا إلى إنتاج المعدات والتكنولوجيا العسكرية "غير المسموح بها" والأفلام الإباحية وألعاب القمار.

ويأتي هذا الإعلان بعد دخول رجل الأعمال الصيني غاو جيشينغ في رأس مال نادي ساوثمبتون الإنكليزي لكرة القدم. وتقول الصحافة البريطانية إن عائلة غاو استحوزت على 80 بالمئة من أسهم النادي الذي يلعب في البريميرليغ مقابل نحو 200 مليون جنيه إسترليني (220 مليون يورو).

وجذب عدد كبير من النوادي الأوروبية منذ ثلاث سنوات رؤوس أموال آتية من الصين، لتستحوذ بشكل جزئي أو كلي على أندية في إسبانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا.

بالمنة نسبة تراجع الاستثمارات الصينية في الخارج خلال النصف الأول من العام لتبلغ 48 مليار دولار

46

ميركل تتعهد بزيادة الاستثمار في الألعاب الإلكترونية



أنجيلا ميركل:

وجود نقص كبير في عدد المتخصصين في قطاع التقنية الرقمية في ألمانيا

وجاء في بيان الاتحاديين أن ألمانيا تعد سوقا رائجة للمبيعات في هذا القطاع، ولكنها تفقد "باطراد صلتها" به كمكان للإنتاج.

ويستقطب مؤتمر ومعرض غيمز كوم الزوار من أنحاء العالم، ومن المتوقع أن يشهد تقديم أحدث الأجهزة والبرامج والألعاب من قبل أكبر شركات التكنولوجيا المتخصصة. وبلغت قيمة هذه الصناعة في العام الماضي أكثر من 101 مليار دولار.

الإلكترونية باعتبارها تراثا ثقافيا ووسيلة تعليمية. وأوضحت أن هذا القطاع أصبح "يعد اختراقا فعليا في الحياة الاجتماعية" في جميع أنحاء العالم.

وأشارت المستشارة الألمانية إلى وجود نقص كبير في عدد المتخصصين في قطاع التقنية الرقمية في ألمانيا، ومن ثم يجب بذل الكثير من الجهود من أجل البحث "عن كيفية استخدام الهجرة الوافدة خلال الأعوام المقبلة للإسهام في ترسيخ قنوات التعاون الدولي في هذا الشأن وجعل ألمانيا مركزا مرغوبا في هذا التخصص".

وكان الاتحاد الألماني لقطاع الألعاب الإلكترونية والاتحاد الألماني للإبداع ووسائل التسلية قد طالبا السبت بضرورة إدراج دعم تطوير ألعاب الفيديو والكمبيوتر ضمن السياسة الحكومية في ألمانيا.

كولن (ألمانيا) - أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس عن دعم حكومتها لتطوير قطاع الألعاب الإلكترونية، وذلك خلال افتتاح مؤتمر ومعرض "غيمز كوم 2017" مساء أمس في مدينة كولن الألمانية.

وقالت ميركل في لقاء إعلامي أذيع على بوابتها الإلكترونية "يمكننا أن نزيد الاستثمارات في هذا القطاع" الذي يعد بفرص نمو كبيرة وينعكس على مجمل الأداء الاقتصادي.

وأضافت أن قطاع الألعاب "مهم للغاية" وأن برامج الدعم الحكومي متاحة. وأشارت إلى أهمية تقوية هذا القطاع باعتباره جزءا حيويا من الاقتصاد الإبداعي داخل السياسة الثقافية في ألمانيا.

وأكدت ميركل على ضرورة التغلب على الأحكام المسبقة والنظر إلى الألعاب



جيوش الشباب تزحف إلى مؤتمر ومعرض "غيمز كوم" الذي افتتح أمس في مدينة كولن الألمانية



«قانون الاستثمار الجديد يسمح للشركات بالتسجيل خلال ساعات ويضع نظاما تعاقبيا جديدا بين الحكومة والقطاع الخاص، يقوم على الثقة المتبادلة».

سحر نصر
وزيرة الاستثمار المصرية

«وزير المالية الذي سيخلفني يجب أن يتحلى بالصبر والشجاعة خصوصا في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به تونس ودقة وضعية المالية العمومية».

فاضل عبدالكافي
وزير المالية بالنيابة المستقيل



ثورة الخصخصة السعودية تنطلق في 10 قطاعات

● الرياض تستهدف جمع 200 مليار دولار من البرنامج ● خطط لتوجيه الإيرادات لتنويع الاقتصاد ودعم المالية العامة



المطارات في قلب خطط الخصخصة بهدف تحسين خدماتها

من المشروعات. ويمكن تطبيق هذا البرنامج في قطاعات تأمل الرياض في تطويرها مثل صناعة السيارات.

وقال التويجري إن قطاعات البلديات والخدمات اللوجستية التي تشمل المواصلات والمطارات والموانئ ربما تكون أولى القطاعات التي تشهد شراكة بين الحكومة والقطاع الخاص لكنه لم يحدد إطارا زمنيا لذلك.

وأشار إلى أن السلطات تستهدف وضع أطر قانونية مفصلة لكل قطاع على حدة في ما يتعلق بالشراكة بين القطاعين العام والخاص. وتعتزم الحكومة طرح حزمة تحفيز للقطاع الصناعي في الربع الأخير من العام الجاري لدعم القطاع الحيوي وستركز على القطاعات التي تحظى بميزة تنافسية مثل التعدين والأنشطة المرتبطة به.

وقال التويجري إن هناك نشاطا متسارعا لكل من صندوق التنمية الصناعي الذي يقدم القروض للشركات الصناعية وصندوق الاستثمارات العامة الذي يستثمر في المشروعات عبر شراء حصص فيها. ويمكن لبرنامج الخصخصة أن يخفف الضغوط على الاحتياطات المالية السعودية التي سجلت تراجعاً كبيرة في العامين الماضيين.

الحكومة القضاء على عجز الموازنة بحلول عام 2020. ومن بين الأصول التي سوف يجري طرحها للخصخصة خلال العام الجاري مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، بحسب التويجري الذي كشف أن الصفقة وصلت "مرحلة متقدمة جدا وتؤكدنا من إقبال المستثمرين وتعكف الجهات الحكومية المختصة على وضع نموذج الخصخصة".

وأشار إلى أن الحكومة ترى في قطاع الرعاية الصحية فرصا كبيرة للخصخصة وتدرس إمكانية خصخصة كافة المستشفيات العامة ونحو 200 ألف صيدلية. وتعتزم نمو القطاع غير النفطي في السعودية في العام الماضي بعدما دفع هبوط أسعار النفط الحكومة لخفض إنفاقها. ولا تزال الرياض تكافح من أجل خفض عجز الموازنة وتهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي عبر إقناع الشركات الخاصة بضخ المزيد من الاستثمارات.

واحد العوامل الرئيسية لهذه الاستراتيجية هو برنامج الشراكة بين القطاعين العام والخاص والذي تتشارك من خلاله الحكومة مع القطاع الخاص في تحمل تكاليف الاستثمار والمخاطر وفي جني الأرباح

وقال نائب وزير الاقتصاد والتخطيط محمد التويجري حينها إن ذلك الرقم واقعي ويستند إلى دراسات مفصلة للتقييمات وحجم الطلب في السوق منذ الإعلان عن خطط الخصخصة في عام 2015.

وأضاف أن الترتيبات الإدارية أصبحت مكتملة وأن الحكومة تعتزم البدء في خصخصة بعض الأصول في 4 قطاعات خلال العام الحالي، هي الرياضة والكهرباء والمياه وصوامع الحبوب.

وأكد أن لدى الحكومة "فكرة واضحة تماما عن حجم الطلب في السوق والتقييم والمستشارين الماليين وشبهة السوق المحلية والعالمية والتدفقات النقدية والمبادرات الحكومية والهيكل المطلوب. كل هذا تمت دراسته".

ومن شأن خطة الخصخصة في حال تحقيقها أن تساعد على إحداث انقلاب كبير في الاقتصاد السعودي عبر إشراك القطاع الخاص في جزء كبير من قطاعاته، كما ستساعد على دعم الأوضاع المالية العامة التي تضررت جزاء هبوط أسعار النفط. وسجلت الموازنة السعودية عجزاً قيمته 79 مليار دولار في العام الماضي. وتستهدف

انطلقت أمس أكبر مراحل برنامج التحول الاقتصادي في السعودية، التي يمكن أن تحدث ثورة كبرى في هيكل الاقتصاد، وذلك حين بدأت رسمياً خطوات خصخصة المؤسسات الحكومية في 10 قطاعات اقتصادية وخدمية. وكانت السعودية قد كشفت في أبريل الماضي عن ملامح البرنامج الذي يهدف إلى جمع ما يصل إلى 200 مليار دولار.

جورج الحيدري:
الفرص المتاحة أمام البنوك الاستثمارية زادت كثيرا بفضل رؤية السعودية 2030

وقت سابق من الشهر الحالي أنه يرى فرصا "غير المسبوقة" في التحولات الاقتصادية التي تشهدها السعودية. وكشف عن خطط لزيادة عدد الموظفين في السعودية من أجل زيادة المنتجات والخدمات التي يقدمها وخاصة في مجال إدارة الثروات والاستعداد لاستقبال ثورة الخصخصة وانفتاح السوق المالية.

وقال جورج الحيدري الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى أتش.أس.بي.سي إن الفرص المتاحة للبنوك الاستثمارية زادت بفضل "رؤية 2030".

وأكدت شركة يونجي الأميركية لتجارة السلع الزراعية التي تعمل عليه الحكومة للمشاركة في صفقة بيع أنشطة المطاحن للمؤسسة العامة للحبوب السعودية، الجهة الوحيدة المخولة بشراء القمح والشعير في السعودية.

وتسعى الحكومة إلى رفع الاستثمار الأجنبي المباشر المتدفق إلى البلاد بنسبة 133 بالمئة لصل 18.7 مليار دولار بحلول عام 2020، مقارنة بنحو 8 مليارات دولار في عام 2015. كما تستهدف "رؤية 2030" زيادة الإيرادات الحكومية غير النفطية من 43.5 مليار دولار في عام 2015 إلى نحو تريليون ريال سنوياً (267 مليار دولار). وشكلت الإيرادات غير النفطية 38 بالمئة من إيرادات الدولة في العام الماضي، مقابل 62 بالمئة للإيرادات النفطية وهي أقل من المعدلات التي اعتادت السعودية عليها لسنوات طويلة، حين كانت العوائد النفطية تشكل قرابة 90 بالمئة من إيرادات الدولة.

ويرى الخبراء أن برنامج الخصخصة يمكن أن يحدث ثورة في برامج إعادة هيكلة الاقتصاد على أسس مستدامة وزيادة كفاءته وقدرته التنافسية.

وكانت الرياض قد فاجأت الأوساط الاقتصادية في أبريل بالكشف عن تفاصيل برنامج واسع لبيع الأصول الحكومية. وأكدت أنها تتوقع جمع إيرادات كبيرة من تلك العملية تصل إلى 200 مليار دولار خلال السنوات المقبلة.

الوعود تعلق إضراب عمال الغزل والنسيج في مصر

● الإضرابات تعرقل خطط إدراج الشركات الحكومية في البورصة ● القاهرة تبحث عن وسيلة لإصلاح شركات القطاع العام الخاسرة



حمزة أبو الفتح:
الشركة لن تتخذ أي إجراء حيال مطالب العمال قبل عودتهم إلى العمل

ولعمال الشركة تاريخ طويل في الإضرابات العمالية. ويوصف إضراب كبير نظموا في مدينة المحلة الكبرى الواقعة في دلتا النيل عام 2008 بأنه كان الشرارة الأولى للانتفاضة التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك في عام 2011 بعد ثلاثة عقود في الحكم. وفي مرات سابقة كان الإضراب ينتقل من الشركة إلى شركات أخرى.

ويشكو عمال المصنع شأنهم شأن غالبية المصريين من تدهور الأوضاع المعيشية جراء الإجراءات الاقتصاديةية القاسية التي بدأت الحكومة في تطبيقها منذ العام الماضي تنفيذاً لبنود اتفاق للحصول على قرض قيمته 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وشملت تلك الإجراءات تحرير سعر صرف الجنيه أمام الدولار وزيادة أسعار الوقود والكهرباء ومياه الشرب.

وتهدف الإجراءات الحكومية إلى إعادة الاستثمارات الأجنبية التي تراجعت بسبب الاضطرابات السياسية عقب انتفاضة 2011، لكنها دفعت معدل التضخم السنوي للارتفاع إلى 35.26 بالمئة في يونيو وهو رقم غير مسبوق.

وتأسست شركة مصر للغزل والنسيج في عام 1927 وظلت لعقود قلعة للصناعة المصرية إلى أن تدهورت أوضاعها في آخر عشرين وُئيت بخسائر فادحة. وبلغ عدد عمال الشركة في عصرها الذهبي في سبعينيات وثمانينات القرن الماضي نحو 40 ألف عامل.

الثانية عشر ظهر يوم الأحد بعد وعود بتنفيذ بعض مطالبهم.

وأضاف، طالبا عدم نشر اسمه، إن الحكومة وعدت بصرف إحدى العالوتين وزيادة بدل التغذية وتشكيل لجنة للترقيات شريطة تعليق الإضراب أولاً. وستتفاوض النقابة العامة مع الحكومة بشأن باقي المطالب.

ويرى محللون أن الإضرابات قد تعرقل خطط الحكومة التي تسعى إلى خصخصة شركات القطاع العام وبيع حصص فيها وإدراجها في البورصة. وأكدوا أن الإضرابات قد تؤدي إلى عزوف المستثمرين.

وقال القيادي إن العمال يخشون أن تكون وعود الحكومة مجرد وسيلة لكسب الوقت، ولذلك حددوا مهلة حتى انتهاء عطلة عيد الأضحى في بداية سبتمبر المقبل لينظروا ماذا تحقق من الوعود ويعدها سيقررون ما إذا كانوا سيعادون الإضراب أم لا.

ولا تتسامح الحكومة مع كافة أشكال الاحتجاج بما في ذلك الإضرابات العمالية منذ إعلان الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين عام 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكمه.

وكانت وكالة رويترز قد نسبت إلى حمزة أبو الفتح المفوض العام للشركة قوله في وقت سابق إن الشركة والمسؤولين لن يتخذوا أي إجراء حيال مطالب العمال قبل عودتهم للعمل.

إبراهيم عبدالفتاح:
تم الاتفاق على تشغيل الشركة وإسناد ملف التفاوض إلى النقابة العامة



ويطالب العمال بعدة مطالب، من بينها صرف علاوتين قيمة كل واحدة منهما 10 بالمائة وزيادة بدل التغذية وزيادة الحوافز السنوية إلى 12 شهراً من المرتب الأساسي بدلا من ستة أشهر ونصف حالياً.

ونسبت وكالة رويترز إلى إبراهيم عبدالفتاح رئيس النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج قوله "تم تعليق الإضراب وعجلة الإنتاج دارت على إثر مفاوضات

القاهرة - قالت النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج المصرية إن عمال شركة مصر للغزل والنسيج في مدينة المحلة الكبرى، علقوا إضرابهم عن العمل أمس الأحد وفوضوا النقابة للتفاوض مع الحكومة بشأن مطالبهم. وبدأ عمال أكبر شركة للغزل والنسيج في البلاد، وعددهم نحو 15 ألف عامل إضراباً شاملاً عن العمل في السابع من أغسطس واستمر إضرابهم قرابة أسبوعين.



عقبات في طريق الخصخصة



«كسوف الشمس اليوم سيسمح للعلماء بدراسة هالتها مع مدار القمر، مما يوفر خبرة عملية للطلبة ويتيح مراقبة هذا الحدث العلمي الكبير للعامة».

أنجيلا دي جاردينز
عالمة فيزياء أميركية

حياة Tech

المواقع الاجتماعية عين العالم على كسوف مكمثل للشمس

● ظواهر الكسوف ساهمت في تقدم العلوم وفق رواد الإنترنت ● رغبة متجددة تطبع صيادي الكسوف لتحقيق أرقام قياسية



التطلع لدرس جديد في الحياة

دولار جراء 20 دقيقة تقريبا تقدر مؤسسة "تشانلنغر غراي أند كريسماس" أن العاملين سيقطعونها من يوم عملهم في الحادي والعشرين من أغسطس للقيام والخروج من مكاتبهم لمتابعة الكسوف الذي سيستغرق دقيقتين ونصف الدقيقة تقريبا.

وقال أندي تشالنغر، نائب رئيس المؤسسة التي تتخذ من شيكاغو مقرا لها، إن "20 دقيقة هو تقدير متحفظ"، مشيرا إلى أن "الكثير من الناس قد يستغرقون وقتا أطول من ذلك ليجهزوا أجهزة التلسكوب أو نظارات الرؤية الخاصة أو حتى أخذ عطلة في ذلك اليوم".

وأضاف "هناك عدد قليل جدا من الناس لن يخرجوا عندما تكون هناك ظاهرة سماوية تحدث فوق رؤوسهم". وقدر تشالنغر عدد العاملين في ذلك اليوم بنحو 87 مليون شخص.

وقال تشالنغر إن "أحداثا كهذه من المرجح أن تكون ذات تأثير كبير على الشركات الصغيرة التي عندما يغيب عمالها لا تمتلك تغطية كافية من رفاقهم في العمل خاصة في ظل سوق العمل المحدود حاليا والذي يصعب فيه إيجاد عمالة ماهرة".

تأثير الكسوف على جسم الإنسان

يقول الخبراء إن كسوف الشمس ليس له تأثير خطير على الصحة الجسدية للشخص، ولكنه قد يؤثر على الحالة النفسية والعاطفية ويسبب شعورا بالالوعي. وسوف يراقب سكان 14 ولاية أميركية كسوف الشمس الكلي في 21 أغسطس ولأول مرة منذ 99 عاما، ستغطي هذه الظاهرة الطبيعية الجزء القاري الغربي للبلاد إلى الساحل الشرقي.

ووفقا لوسائل إعلام أميركية، فإن معظم المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة ستغرق في الظلام الدامس. وستصل في واشنطن ذروة الكسوف في الساعة 14.43 (21.43 بتوقيت موسكو)، وسيكون حوالي خمس الشمس مرئيا فقط.

ويقول الطبيب النفسي فلاديمير فينزيلبرغ، الأستاذ في معهد موسكو للتحليل النفسي، إن كسوف الشمس يؤثر قلقلًا ليس فقط لدى الإنسان ولكن لدى الحيوان أيضا. ويضيف أن "انعدام أشعة الشمس يسبب قلقلًا لدى جميع الكائنات الحية، فتنبدأ الحيوانات بالقلق ويلاحظ أن الحشرات الصغيرة تتوقف عن الحركة فيما تلجأ الحشرات الكبيرة إلى المأوى".

وأوضح رئيس لجنة علم البيولوجيا الزمني والطب الداخلي "رامن" سيمين رابوبورت، أن الكسوف لا يدوم طويلا، وبالتالي فإنه لا يمكن أن يؤثر على جسم الإنسان. وقال "التغيرات في جسم أي كائن حي هي عملية طويلة وتدوم لفترة قصيرة، وزمن كسوف الشمس غير كاف ليحدث تأثيرا على هذه العملية".

وقالت خبيرة الجامعة الوطنية للصحة إيكاترينا إيفانوفا "أما بالنسبة إلى الكسوف، لا يهم إن كان قمرًا أو شمسيًا، فلا توجد خلاله انبعاثات كهرومغناطيسية، وبالتالي لا يمكن أن يتأثر بها جسم الإنسان، فالذي يمكنه أن يتأثر هو الحالة النفسية والعاطفية للشخص".

ويذكر إسبيناك بشكل خاص كسوفًا شاهده في الهند في العام 1995، وكان يومها برفقة 35 شخصا من بينهم امرأة انفجرت بالبكاء تأثرا بالظاهرة الفلكية، وهذه السيدة أصبحت في ما بعد زوجته.

ويتخذ إسبيناك كافة الاستعدادات اللازمة قبل "الكسوف الأميركي الكبير" الذي سيحدث اليوم، ومن ذلك 17 آلة تصوير. لكنه ينصح الهواة بأن يفعلوا مثله بل أن يكتفوا بمراقبة الظاهرة ولا يضيّعوها في التصوير.

وتستغرق ظاهرة الكسوف عادة ما بين دقيقة إلى دقيقتين.

لكن في العام 1973، شهد دونالد لينينبرغ كسوفًا لمدة ساعة و14 دقيقة، فقد كان على متن طائرة كونكورد فائقة السرعة، تتبع خلالها حركة الشمس فسجل مدة قياسية في مراقبة الكسوف.

ويروي ما شاهده في رحلته الفريدة تلك على ارتفاع 18 ألفا و200 متر "إكليل الشمس على ذلك الارتفاع شديد التوهج، لأن الطائرة تكون أعلى من طبقات البخار وغيرها ما يؤثر على الرؤية".

وببلغ لينينبرغ اليوم 85 عاما، وهو صاحب رقم قياسي في المدة الإجمالية لظواهر الكسوف التي شهدها وتبلغ ساعتين ونصف الساعة.

وقد راقب في حياته 26 كسوفًا في مختلف أنحاء العالم، من إندونيسيا إلى زامبيا مرورًا بتركيا، وهو ينتظر بفارغ الصبر الكسوف الـ27 في حياته.

ويستعد غلين شنابير عالم الفضاء من جامعة أريزونا لمشاهدة الكسوف الجديد، وقد راقب أول كسوف حين كان في الـ14 من العمر. ويقول "أدركت حينها أنني في بداية شيء سيغير حياتي، وأني سألتصق كسوف الشمس واحدا تلو الآخر"، موضحا تحدث ظاهرة الكسوف مرة كل 16 شهرا تقريبا، لكنها غالبا ما تكون فوق المحيطات، علما وأن المياه تغطي معظم سطح الأرض. إلا أن شنابير، الذي شاهد في حياته 33 كسوفًا، يحاول أن يتتبع معظمها وهو يشعر بأن الوقت الذي يعيشه بين كسوف وآخر وقت لا جدوى منه.

ويوجد في جعبة شنابير جداول أعمال مكتظ بظواهر الكسوف التي سلاحظها ومن بينها كسوف مايو من العام 2079، علما وأنه سيكون حينها من الناحية النظرية في سن الثالثة والعشرين بعد المئة. ويقول "لا أظن أني سأكون على قيد الحياة لكنني سجلت الموعد من أجل ابنتي".

ويقول إسبيناك "مراقبة ظاهرة مثل الكسوف تشعر الإنسان إلى أي حد هو صغير في هذا الكون.. إنه درس في التواضع".

خسائر تقارب 700 مليون دولار

يُضاف كسوف الشمس الكلي إلى قائمة من الأمور التي تلهي العاملين عن العمل، مما يكبد الشركات الأميركية خسائر في الإنتاج بمئات الملايين من الدولارات.

وسيتكبد أصحاب العمل الأميركيون خسائر في الإنتاج تقدر بنحو 694 مليون

الأشهر في العالم البرت أينشتاين قبل أربع سنوات ضمن نظرية النسبية العامة، بحسب ما يقول باسكال ديكان الباحث في مرصد باريس. والشئ الذي تثبت العلماء منه وقتها هو أن أشعة الضوء تنحني لدى مرورها قرب جرم كبير، مثل الشمس مثلا، وهو ما سُمّاه أينشتاين الانحناء في الزمكان (الزمان والمكان)، فقد تبين للعلماء أن النجوم تبدو خلال الكسوف في غير مواقعها المعتادة في الليل، وأقرب إلى قرص الشمس، وسبب ذلك أن الشعاع الآتي منها ينحرف لدى مروره قرب الشمس.

صيادو الكسوف

تجوب العالم فئة من العلماء والهواة يطلق عليها اسم "صيادي كسوف الشمس"، ينتبعون هذه الظاهرة الفلكية ليشهدوا على حلول الظلام في وضح النهار.

وصيادو الكسوف هؤلاء على موعد اليوم مع أول كسوف كلي للشمس تشهده الولايات المتحدة منذ 99 عاما يجتازها من أقصاها إلى أقصاها.

ومن هؤلاء الشغوفين بمراقبة الشمس تختفي وراء القمر فريد إسبيناك، الذي يستذكر أول كسوف كلي شاهده في الولايات المتحدة وكان ذلك في العام 1970.

وقال هذا المتخصص في الفيزياء الفلكية "إنه حدث غريب جدا يصيب المرء بفيض من الأحاسيس".

وما إن انتهى كسوف العام 1970 وعادت الشمس لتشرق من وراء قرص القمر حتى بدأ إسبيناك يفكر بالكسوف المقبل.

ويجب إسبيناك، الذي عمل في ناسا، أن يطلق عليه اسم "السيد كسوف"، فهو راقب في حياته نحو عشرين كسوفًا يؤكد أن كلا منها كان له طعم خاص.

وحين يجب القمر الشمس عن الأرض، يحل الظلام في النهار وتظن الطيور أنه وقت الغروب فتعود إلى أعشاشها وتزقزق رزقة حلول الليل، وتهبط درجات الحرارة بشكل سريع.

كما أنه سيكون أول كسوف كلي للشمس يمكن رؤيته من 48 ولاية أميركية تقع في قارة أميركا الشمالية منذ 1979.

وأعلنت صحيفة "يو إس إيه توداي" الأميركية عن بث كسوف الشمس الكلي مباشرة عبر تطبيق إنستغرام، إذ سيعرض بث فيديو في الوقت الحقيقي من قبل مجموعة من الصحفيين في المناطق على طول مسار الكسوف الكلي، وسيغطي الصحفيون في عدد من الولايات الأميركية مثل ولاية أوريغون وإيداهو، وأيومنغ ونبراسكا وميزوري وكنتاكي وتينيسي وساوث كارولينا الحدث ويسجلونه.

وإلى جانب البث المباشر على إنستغرام ستقدم الصحيفة أيضا بثا للكسوف عبر فيسبوك لايف سيضم الـ110 مواقع التابعة لها، جنبا إلى جنب مع صفحة الويب المخصصة لكسوف الشمس، وخارطة ستشمل الوقت الحقيقي لمسار الكسوف.

وتخطط العديد من مواقع التوصل الاجتماعي لبث كسوف الشمس مباشرة، لمساعدة المستخدمين على متابعة الحدث ومشاهدته لحظة بلحظة، إذ يحاول كل موقع جذب أكبر قدر من المستخدمين لمشاهدة الكسوف عبر منصته.

وينتظر العلماء ظواهر الكسوف بفارغ الصبر لما أتاحتها حتى الآن من معلومات مهمة في فروع علمية منها الفضاء والفيزياء.

وتعتبر دراسة إكليل الشمس وقتا فريدا للعلماء لمراقبة هذه الظاهرة، أي مراقبة الطبقة الخارجية من الغلاف الجوي للشمس.

وتوصل عالم الفضاء الإنكليزي فرنسيس بيلي في العام 1842، إلى أن هذا التوهج مصدره الشمس وليس القمر، كما كان يعتقد من قبل.

واكتشف الفرنسي جول جانسن والإنكليزي نورمان لوكير في العام 1868 بشكل متزامن تقريبا وجود الهيليوم في الشمس، علما وأن هذا العنصر الكيميائي لم يكن معروفا من قبل، وكان ذلك بفضل استخدام جهاز للطيف الضوئي لحظة الكسوف.

ولم يكتشف الهيليوم على الأرض سوى في العام 1895.

وفي التاسع والعشرين من مايو من العام 1919، أتاح كسوف طويل استغرق سبع دقائق التثبت من نظريات أطلقها عالم الفيزياء

مواقع التواصل الاجتماعي تفتح للعالم إمكانية متابعة أول كسوف كلي للشمس في أميركا لم يحصل منذ قرن، علما وأنه سيثبت على الهواء مباشرة من مناطق للمرة الأولى، وكشفت التحضيرات من خلال جمع آراء عدد من علماء الفيزياء والمتابعين الأوفياء لهذه الظاهرة، كيف ساهمت ظواهر كسوف الشمس في تقدم العلوم.

■ واشنطن - قال باحثون أميركيون إنهم ابتكروا طريقة فريدة ولأول مرة، لتمكين هواة علم الفلك من متابعة أول كسوف كلي للشمس في أميركا منذ قرن، الإثنين الموافق للحادي والعشرين من أغسطس بشكل مباشر وممتع، علما وأنه اكتملت حجوزات الفنادق في أميركا الواقعة على مسار الكسوف كلها.

وأقام فريق من الباحثين من جامعة ولاية مونتانا شراكة مع وكالة الطيران والفضاء الأميركية "ناسا" مشروعا لإرسال أكثر من 50 منطادا لارتفاع يصل إلى 24384 مترا لالتقاط وقائع الكسوف الشمسي.

وبحسب الفريق، سيتم بث الكسوف الشمسي على الهواء مباشرة عبر الإنترنت للمرة الأولى من مواقع تصوير ممتازة وغير معتادة، إذ أنها ستكون من مناطق في أنحاء البلاد ستقدم للجمهور مشاهد من السماء فيما يحجب القمر وجه الشمس.

وبحسب ناسا، يمكن لهواة الفلك رؤية ظل عرضه 113 كيلومترا للقمر يعبر البلاد ابتداء من الساعة 10:15 صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة (17:15 بتوقيت غرينتش) قرب لينكولن بيتش بولاية أوريغون لينتهي في الساعة 02:49 مساء في مكيلانفيل بولاية ساوث كارولينا.

وقالت الباحثة كاساندر رونيون، إحدى المشاركات في المشروع، "سنرى الأشكال والمشاهد المتنوعة التي يفعلها الكسوف فوق المناظر الطبيعية من الساحل إلى الساحل"، في إشارة إلى سواحل البلاد على المحيطين الهادي والأطلسي.

وسيطبق فريق رونيون المكون من أساتذة وطلبة مناطق من قارب تابع لخفر السواحل على بعد يتراوح بين 9 و11 كيلومترا من ساحل تشارلستون الشرقي في ساوث كارولينا، وهو آخر موقع سيمر عليه مشهد الكسوف.

وأضافت رونيون أنه من المتوقع مرور ظل الكسوف على الأرض بسرعة ألفي ميل في الساعة بأوريغون ويتباطأ إلى 1500 ميل في الساعة في ساوث كارولينا.

وقالت أنجيلا دي جاردينز، إحدى الباحثات في المشروع، إنه سيسمح للعلماء بدراسة هالة الشمس ومدار القمر، مما يوفر خبرة عملية للطلبة ويتيح مراقبة هذا الحدث العالمي الكبير للعامة.

تنافس بين الشاشات الاجتماعية

سيتمكن رواد موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أيضا من مشاهدة الكسوف بشكل مباشر، حيث ستظهر لهم رسالة خاصة بمناسبة كسوف الشمس الكلي.

وذكر موقع "بيزنيس إنسايدر" الإخباري أن هذه الرسالة ستوجه إلى كل المستخدمين، حيث سيقوم فيسبوك بتغطية عبر الفيديو للكسوف من قبل وكالة ناسا.

وسيقوم فيسبوك بالتعاون مع ناسا بتغطية الحدث عبر البث المباشر وتقنية 360 درجة.

وسيقرا المستخدمون عند دخولهم فيسبوك "تجربة كسوف الشمس الكلي: اليوم سيرى الملايين من الأميركيين السماء كما لم يسبق لهم رؤيتها من قبل.. انضم إلينا لهذا الحدث النادر والجميل".

ويشار إلى أن هذا الكسوف سيكون الأول منذ 99 عاما الذي يشمل الولايات المتحدة بالكامل.



التنقل بين علوم الأرض



«لا يمكن محاربة الإرهاب الجديد الذي يمثلته تنظيم داعش بالأدوات والمفاهيم القديمة نفسها التي كنا نحارب بها المتأسلمين المتطرفين في السبعينات».

شمان يوسف العيسى
كاتب كويتي

«الأهداف الرئيسية التي ستطالها العمليات الإرهابية ستتمثل في أقباط مصر، والمؤسسات الأمنية والأفراد، إضافة إلى المنشآت الحكومية الحيوية».

إبراهيم نوار
كاتب مصري



إسلام سياسي

خطاب الكراهية بضاعة إيران في أسواق أميركا اللاتينية

● مراكز تهدف إلى خلط التعاليم التقليدية بالإسلام السياسي ● زيارة الأراكي دليل على سعي النظام الإيراني إلى تصدير الثورة



الجالية الشيعية في أميركا اللاتينية خزان افتراضي للمشروع الإيراني

ولا تقتصر الشبكات التي أقامتها إيران على الترويج لخطاب الكراهية بل ثبت تورطها في مشاريع إجرامية مثل تهريب المخدرات لتمويل حزب الله وغيره من وكلاء إيران.

وبالرغم من القوانين الصارمة المتعلقة بمعاقبة من يروج لخطاب الكراهية، فإن الحكومة البرازيلية سمحت بزيارة الشيخ الأراكي مما أثار غضبا شديدا بين المجتمعات الدينية.

وتقول أوساط مدنية وحقوقية إنه يجب أن تكون هذه الجولة هي الأخيرة من نوعها لأي رجل دين إيراني يروج للظفر والكراهية، وعلى حكومات أميركا اللاتينية تقييم الأنشطة المتطرفة المدعومة من إيران مثل جولة المحاضرات التي قام بها الأراكي والعمل عن قرب مع الحكومات والمنظمات المحلية لمنع انتشار التطرف المدعوم من إيران في أميركا اللاتينية، تحت غطاء الاعتدال ومحاربة التطرف.

المراكز الثقافية الإيرانية تقوم بنشر أجندة متطرفة في أنحاء أميركا اللاتينية وكذلك على الصعيد الدولي

متطرفة ومتشابهة في مختلف أنحاء أميركا اللاتينية وكذلك على الصعيد الدولي، إذ يوفر المركز الثقافي المدعوم من إيران في سان دياغو بتشيلي مثلاً، ترجمة إسبانية لكتابات الفرنسي روجي غارودي الذي شك في المحرقة النازية ضد اليهود. وعادة ما تروج الكثير من المراكز في مختلف أرجاء القارة لنظريات المؤامرة عبر الإعلام الاجتماعي وتمجد ميليشيا حزب الله. وفي الأثناء يسوق الإعلام الناطق باللغة الإسبانية المدعوم من إيران لخطاب نظام طهران.

معاداة السامية ليست أبدا بعيدة عن الكراهية لإسرائيل، وفي هذا السياق ووفاء لهذا التوجه اتهم كويروغا علنا 300 صيرفي يهودي صهيوني بارتهاان اقتصاد واحد وثلاثين مليون مواطن بيروفي. ووفق بنهم أعوان الموساد الإسرائيلي بتنفيذ تفجير "أميا"، وأعلن عن استعداده ليكون "جنديا من جند الإسلام" لمصلحة الثورة الإيرانية، وهو تعهد قد يسعى إلى الوفاء به عن طريق الحزب السياسي الذي أسسه مؤخرا في البيرو سمّاه "بريندو دي ديوس"، أي "حزب الله" بالإسبانية. كويروغا ليس ظاهرة منعزلة فقد فتح منذ سنة 2011 خمسة مراكز ثقافية أخرى في مختلف أنحاء البيرو، وأشرف على قرابة 25 طالبا سافروا إلى إيران لحضور البرامج والدروس الدينية التي يقدمها رباني في مدينة قم. وتقوم المراكز الثقافية الإيرانية ومرتاوها من الذين تلقوا تدريباً إيرانياً بنشر أجندة

يتحدث الباحثان إيمانويل أوتولنغي ومكايلا فراي من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية عن سياسة إيران في نشر التطرف الإسلامي ببلدان أميركا اللاتينية تحت غطاء الاعتدال وبذريعة محاربة التطرف، وذلك عن طريق بناء مراكز ثقافية تسعى ضمن استراتيجيتها إلى تعبئة الجالية المسلمة وكسب مناصرين من السكان الأصليين.

تتولى البحث عن أنصار جدد بين المتعاطفين المحليين مع الخطة السياسية الإيرانية. والبرازيل ليست الهدف الوحيد للجهود الإيرانية في هذا الصدد، إذ قدّم الدعاة الإيرانيون ومساعدوهم المحليون في كافة أرجاء المنطقة أنفسهم على أنهم يدعون إلى حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية للحصول على موطنٍ قدم بين المجموعات المحرومة والمهمشة في البرازيل وتشيلي وكولومبيا والسلفادور والمكسيك والبيرو. وكذلك بالاعتماد على حلفاء مثل بوليفيا وكوبا ونيكاراغوا وفنزويلا، حيث أقامت فيها إيران قواعد عملياتية متقدمة لنشر فكرها الدعاي. ولعل أفضل مثال لاعتناق الإسلام الشيعي على الطريقة الإيرانية هو إدوار كويروغا فرغاس، الناشط الحقوقي البيروفي، الذي تم احتواؤه من قبل دبلوماسي إيراني. واكتشف كويروغا الإسلام الشيعي في مؤتمر انعقد في سنة 2009 في بوليفيا برعاية التحالف البوليفاري للاميركيين، وهو عبارة عن كتلة أسسها فيدل كسترو وهوغو تشافيز شاركت فيها إيران كدولة ملاحظة. وبعد وقت قريب سافر كويروغا إلى إيران لمدة ثلاثة أشهر، حيث تتلمذ على يد رباني، وعند عودته إلى البيرو أسس مركز "أنكري إسلام"، وهو أول مركز ثقافي إسلامي شيعي في البلاد. ويختزل مركز "أنكري إسلام" استراتيجية لمزج التعاليم التقليدية بالإسلام الشيعي الثوري من خلال التركيز على أوجه التشابه في الخطابات التاريخية عبر مقاربات بين الاعتقاد الشيعي في عودة المهدي المنتظر والأساطير الخاصة بالمنطقة مثل عودة إنكا. وأعطى كويروغا في الظاهر وجهة قانونية لمركزه الثقافي، في حين أن الحقيقة تتمثل في خدمة مصلحة إيران وتنفيذ مخططاتها. وتدعو عقيدة الإسلام الأنكري إلى تحرير الأنكا من "الاستعمار الصهيوني" حسب زعمها، وتؤمن بأن "انقراض الدولة الصهيونية" سيساعد على ظهور المخلص السياسي.

سان باولو (البرازيل) - آية الله محسن الأراكي، الذي يدعو بصريح العبارة إلى "القضاء على إسرائيل" وقام بتعزيز علاقات ودية مع تنظيم طالبان، وصل إلى مدينة ساو باولو البرازيلية وناقش كيف يمكن للمسلمين محاربة "الإسلام المتطرف". يحتل الأراكي منصبا كبيرا في نظام الملاي الإيراني ويتظاهر بأنه معارض للتطرف، الأمر الذي يعطي المثال الواضح على طريقة سعي إيران إلى تصوير نفسها على أنها حليف للغرب في معركته ضد داعش والقاعدة. الحقيقة أن زيارة الأراكي هي دليل آخر على سعي النظام الإيراني إلى تصدير النوع الخاص به من الإسلام السياسي، وذلك عبر تلقين وزرع أفكار الحقد والتطرف للجاليات الشيعية المهاجرة، بالإضافة إلى نشر وتعزيز نفوذ طهران في المنطقة. ولم يكن مستضيفو الشيخ الأراكي في البرازيل سوى من المراكز الدينية المحلية المرتبطة بحزب الله والتي تروج للفورة الإسلامية الإيرانية. وضمت اللقاءات شخوصا من الإسلام الشيعي مقيمين في أميركا الجنوبية بالإضافة إلى إيرانيين من أتباع محسن رباني، المحقق الثقافي السابق لإيران في أميركا اللاتينية والعقل المدبر للهجوم الإرهابي لسنة 1994 في الأرجنتين الذي خلف 85 قتيلاً في مركز أميا اليهودي. ومنذ ثمانينات القرن الماضي عملت طهران بسرعة على إحداث البنية التحتية للعمليات العلنية والسرية في النصف الغربي من الكرة الأرضية، وتأتي زيارة الأراكي في إطار خطة شديدة الإحكام لتلقين الجاليات الشيعية الحالية أفكار التطرف وفي الوقت نفسه

الشبكات التي أقامتها إيران لا تقتصر على الترويج لخطاب الكراهية بل ثبت تورطها في مشاريع إجرامية

«جند الخلافة».. تنظيم إرهابي جديد في مصر يحمل بصمة داعش

جميع التنظيمات مناهجها وأهدافها واحدة ومؤمنة بالنسخة الأخيرة التي صنعها البغدادي ومقتنعة بحمل السلاح

بالتوازي مع تأسيس اللجان النوعية التابعة للإخوان منذ بدايات العام 2014. وتازر النسب الأيديولوجي الذي جمع تلك التنظيمات الإرهابية ضد الدولة "هويائية" مغالية تقودها أفكار شديدة السوداوية والكراهية تجاه مختلف الأفكار والعقائد الأخرى، علاوة على هوس جنوني بالانفراد بالسلطة.

وتوصل الجيل الجديد من منظري تلك الجماعات إلى مُنتج فكري غير مسبوق تحت عنوان "إدارة التوحش"، مؤلف مجهول اسمه أبو بكر الناجي، وهو مزيج بين أفكار جماعة الإخوان القطبية التكفيرية وأفكار ما لحقها من جماعات سلفية تكفيرية.

هذا المنتج الفكري الجديد يخدم مشاريع القوى الداعمة التوسعية عبر إسقاط الدولة وتفكيك مؤسساتها، وفي مرحلة النكابة والتكمين يجري كسر إرادة الدولة بتوجيه هجمات ضد أهداف اقتصادية واستراتيجية حيوية مثل منشآت النفط والبنية السباحية، وهو ما تصمم على تنفيذه تنظيمات داعش والإخوان والقاعدة بمصر، وتراهن تلك التنظيمات مجتمعاً على استنفار القوى الأمنية التي ستنهض بطبيعة الحال لحماية المنشآت والمؤسسات وإيقاف الفوضى.

خطة إدارة التوحش تطبقها اللجان النوعية للإخوان وتنظيم القاعدة الذي يترجمه هشام العشماوي انطلاقاً من الأراضي الليبية، وتنظيم ولاية سيناء الذي يتفرع عنه تنظيم جند الخلافة الذي يحمل أيضاً عنوان ولاية الصعيد، على أمل الوصول إلى المرحلة الثالثة المسماة "شبكة التمكين" التي ستنشهد، في تصورهم، تأسيس الدولة الإسلامية المزعومة، وهنا تتحد رؤى تلك الفصائل بشأن نظام الحكم، فجميعها معاد للحريات المدنية والتنوع السياسي والتداول والقيم الديمقراطية، وكلها مفرط في العداء للدولة الوطنية.

قادة شرعيين أو ميدانيين بتنظيم داعش في العراق، ومنهم يحيى هاشم المنظر الشرعي الرئيسي لداعش.

وعاد الذين تزاملوا في ميدان القتال بافغانستان من قادة الإخوان والجماعة الإسلامية والجهاد، وجمعهم الميدان السوري على رأس فصائل ومنظمات بمسميات شتى وإن ظلت المناهج والأهداف متطابقة.

وقال البعض من المراقبين إن ما يظهر على السطح مجرد تناغم على مستوى محاكاة التكتيكات، لكن الواقع الفعلي يكشف عن انصهار تلك التنظيمات في تنظيم واحد، صريح أنه غير مرئي، إلا أنه حاضر عبر المظلة الجامعة التي تتيح هذا التلقيح المستمر وتبادل الأدوار والمواقع.

وشدد طارق أبو السعود، الخبير في شؤون الحركات الإسلامية، على أن التنظيمات القائمة يكمل بعضها بعضاً ويخدم أحدها الآخر، ويتمثل دور السلفيين في التجهيز والتهيئة، ليأتي دور الإخوان بعد ذلك لينحت الشخصية المعزولة ذات الفكر الخاص الرافض للمجتمع، ثم تتلقفها السلفية الحركية الجهادية فتمارس العنف على الأرض.

أوضح أبو السعود أوضح لـ "العرب" أن جميع التنظيمات مناهجها وأهدافها واحدة ومؤمنة بالنسخة الأخيرة التي صنعها أبو بكر البغدادي ومقتنعة بحمل السلاح، لكن فقط تختلف مسميات المصطلحات من فصيل إلى آخر وتبائن وجهات النظر في ترتيب أولويات المراحل.

ووفقاً للبعض من الخبراء، فإن تلك التنظيمات جميعها ينحدر من عائلة راسخة في الحالة المصرية، ويشيرون إلى أنه ليس خافياً أن الإخوان هم منشأ الجماعات الأصولية الجهادية بمصر والعالم، إذ لا يمكن تجاهل دور جماعة الإخوان في تشكيل هوية مذهبية تقطع مع ما هو قائم من هوية وطنية جامعة، وأسهمت أفكار سيد قطب في احتواء فصائل السلفية الجهادية خاصة الجهاد المصري والقاعدة وداعش.

القاعدة الذي غدت أفكاره جميع التنظيمات المسلحة اليوم، إلى جانب أفكار أبو بكر الناجي وأبو عبدالله المهاجر صاحب أطروحة فقه الدماء، دعا إلى تشكيل جبهة موحدة من فصائل السلفية الجهادية مهمتها التنسيق واستقطاب الآخرين للقيام بالمهمة العامة الجامعة.

المتابع المدقق يسهل عليه كشف وقائع هذا التلقيح الفكري والبشري بين التنظيمات؛ ففي سياق خطة وضعها أحد قادة داعش الحاليين للسيطرة على الواقع المصري أورد مقترحات كانت قد جربتها تنظيمات جهادية في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي وشرعت في تنفيذها بالفعل قبل أن تحبطها الأجهزة الأمنية.

قيادات الطليعة المقاتلة التي أسسها القيادي الإخواني مروان حديد بسوريا في ستينات القرن الماضي هم من صاروا لاحقاً قادة الفصائل المسلحة التي قاتلت النظام السوري طوال السنوات الماضية بعد المرور بتجربتي القتال في العراق وأفغانستان. وأنتجت التنظيمات التكفيرية التي تتلمذت في مدرسة سيد قطب واحتضنتها بيئة محافظة الفيوم الفقيرة، جنوب غرب القاهرة، قيادات أصبح الكثير منها فيما بعد

خطط "جند الخلافة" الإرهابي الذي ظهر مؤخراً في مصر، تسعى إلى إرباك أجهزة الدولة وإنهاكها عبر سلسلة من العمليات تستهدف منشآت حيوية وكنائس قطبية، واللائق أن هذا التنظيم يجمع بين أسلوب الإخوان في التحرك والتخطيط وطريقة داعش في التنفيذ والتقتيل، كما تلقي هذه العصابات ذات المسميات المختلفة في أماكن تدريب واحدة وتنسق مع بعضها في كيفية الانتشار.

هشام النجار

القاهرة - تتداخل فكرة تأسيس تنظيم "جند الخلافة" التي تسعى من خلالها تنظيم داعش للتقدم داخل المحافظات المصرية مع خطط جماعة الإخوان عبر نشاط لجانها النوعية القائم على مبدأ الإنهاك والإرباك، اعتماداً على توسيع دائرة النشاط واستحداث روابط لمراكز المسلحين بين ليبيا ودول أخرى والداخل المصري، ويستقي التنظيم الجديد بعض أدبياته من إرث الجماعة الإسلامية الفكري خلال الثمانينات من القرن الماضي. ويحظى التنظيم بعلاقات وثيقة بالقاعدة

في درنة الليبية، لكن يظل ارتباطه بداعش هو الأقوى والأوضح بعد أن أسندت إليه مهمة الانتقام السياسي المذهبي وخلق فتنة طائفية باستهداف الأقباط، وإيجاد بدائل للتنظيم بعد التضيق عليه في سيناء.

ومن أبرز قادة التنظيم عمرو سعد الذي يتولى مهام التجنيد والتدريب ويشارك بنفسه في تنفيذ العمليات، ومهاب مصطفى الذي يتولى مهام التمويل والتنسيق مع الجهات الداعمة بالخارج، وأيضاً عزت محمد وهو بمثابة العقل المدبر وقائد التنظيم الفعلي الذي يضم قرابة أربعين عضواً البعض منهم لا يزال هارباً.

اللائق في التنظيم الذي يقف خلف العمليات التي استهدفت الكنائس والأقباط خلال الفترة الماضية، أنه يوظف أدبيات الجماعة الإسلامية التي نشطت في محافظات الصعيد وأرتكبت العديد من جرائم الإرهاب في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي المتعلقة بتكفير الحاكم ووجوب الخروج عليه بدعوى عدم تطبيقه للشريعة.

الأكثر من ذلك أنه قلدها في بعض العمليات والممارسات عندما هاجم حافلة أقباط المنيا في مايو الماضي، وقتل من فيها واستولى على مجوهراتهم وأموالهم لتمويل



القوات المسلحة المصرية هدف أساسي لمخطط الإرهاب



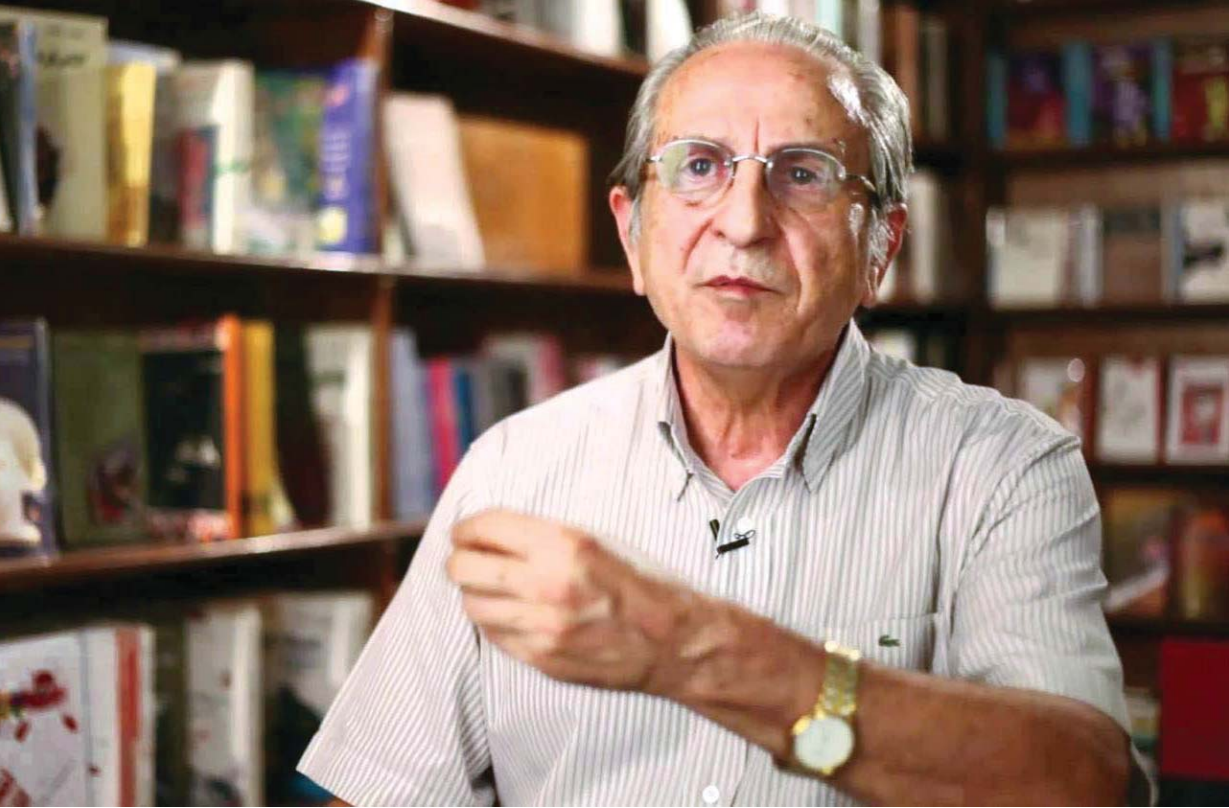
نعى عدد من المثقفين المصريين والعرب السيناريسـت والكاتب المسرحي المصري البارز محفوظ عبد الرحمن الذي توفي السبت عن 76 عاما بعد صراع مع المرض.

تنظم جمعية الفن المستقلة، بالتعاون مع «معرض كلمات للفن» بإسطنبول معرضا عن حياة رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي بمناسبة الذكرى الثلاثين لـاغتياله في لندن.



«حرفيات الإخراج السينمائي» دليل عملي لمن يريد أن يصبح سينمائيا

● المخرج علي بدرخان: كل لقطة في الفيلم تعكس جزءا من العالم ● الفيلم المقنع هو الذي يتعامل معه الجمهور على أنه حقيقة



السينما حرفة قابلة للتغيير والتطور دائما

◀ **الفيلم السينمائي واقع تم إعداده بعناية وتم التدريب عليه أمام آلة التصوير السينمائي وتسجيله على شرائط الفيلم**

تضاف إليها حركة عين المشاهد وهي تتحول بين أرجائها وما تشكله أثناء ذلك من خطوط وهمية هي جزء لا يتجزأ من التكوين. ويوضح بدرخان أن كل لقطة في الفيلم تعكس جزءا من العالم أو تعبر عنه، إن المخرج إذا يركب لقطته ويضع الممثلين والمواد داخلها، وهو إذ يبني اللقطة يبدو كمن يستوعب الحياة ويعيد إحياء جزء من الحياة على الشاشة. وأضاف أن العمل الإبداعي الرئيسي بالنسبة لخلق الفيلم يتم إلى حد كبير عند كتابة السيناريو الإخراجي، فالسيناريو الإخراجي المصنوع جيدا يعطي تصورا واضحا عن الفيلم الذي سينفذ.

كما هو حال القلم بالنسبة للكاتب، فالفيلم الجيد ليس نتيجة الارتجال بل حصيلة المعرفة لا بالحياة والعالم الذي نصوره فقط بل بالتقنيات التي تعالج الأفكار لكي تصبح أقوى تعبيراً.

وحول الحركة كعنصر من عناصر الفيلم، أوضح بدرخان أن الحركة هي صورة السينما في حالة الفعل، وهي تشمل لحظات التصوير في مظاهرها الدائمة التغيير والحركة؛ "حركة الموضوع أو الشخصية، حركة الكاميرا، حركة الطبيعة والخلفية، حركة الإضاءة، حركة المونتاج".

ويضيف أن كل هذه الحركات مادية ظاهرة، ولا ننسى أنه توجد أيضا الحركة المضمرة وهي النابعة من السياق وتدفق وصيرورة الفيلم بل وفي بعض الصور أو اللقطات التي تتسم بالسكون أو جمود الحركة الظاهرة بينما هي بتكوينها في السياق وما يصاحبها من أصوات تتمتع بقدر كبير من الحركة المضمرة. وكشف بدرخان أن الصورة الثابتة مثل إحدى اللوحات تتمتع أيضا بنوع من الحركة ينبع من إبهاءات الصورة نفسها،

التي تم إعدادها لتعبر عن القصة، وتقدم بعض لحظات الصدق، ونحاول أن ننقل من خلالها بعض المشاعر والأحاسيس ونبحث عن الحلول التي تمنح هذه الصور القوة لجذب انتباه وعواطف المشاهدين من خلال تركيب الفيلم أو التقطيع أو المونتاج، وهذه عملية بسيطة عبارة عن وصل شريطين من السيلولويد ببعضهما البعض، وهذه هي الخطوة الأخيرة من مهمة طويلة.

الصورة والحركة

يقول بدرخان "إننا نتعامل مع حرفة قابلة للتغيير والتطور دائما رغم أن قواعدها المستقاة من أعمال السينمائيين الأوائل وخبرات من تلوهـم برهنت على ثباتها لمدة طويلة، إن العديد من صانعي الأفلام تعلموا حرفةـهم من فحص الأفلام القديمة ودراسـتها، كل أشكال اللغة السينمائية مباحة وجائزة فنيا، فيما عدا استخدام هذه الوسيلة لمجرد التلاعب الأجوف بالأشكال، يجب أن تظل آلة التصوير السينمائي مجرد أداة للتسجيل

◀ **المعرض يمثل دراسة مثمرة طال انتظارها حول أحد أبرز المجتمعات الفنية في دولة الإمارات مستضيفا أعمالا فنية مهمة**

وعبدالله السعدي اللذين تُعرض أعمالهما الفنية حاليا في بنينالي النذقنة. ويضمّ المعرض بين أركانه أعمالاً فنية يعود تاريخها إلى ما بين عامي 1988 و2008، مع التركيز على أعمال سبق وتم عرضها خلال تلك الحقبة. ويشمل كذلك مواد أرشيفية

إبراهيم وفيفيك فيلاسيني وجوس كليفرس وابتنسام عبدالعزيز. ولعب المجتمع الفني دوراً رئيسياً في تطور مسيرة أولئك الفنانين خصوصا أثناء سعيهم لتبادل الأفكار النقدية والإبداعية بالاقتصاد على مساهمة كل واحد منهم كمصدر للإلهام للآخر، وذلك في وقت لم تكن فيه المؤسسات والمعارض الفنية منتشرة على نطاق واسع بدولة الإمارات. وقام بعض هؤلاء الفنانين بتأسيس "ذي فلاينغ هاوس" وهي منصة مخصصة لعرض أعمال فنانين من هذا المجتمع الفني. وقد حقق أغلب أعضاء هذا المجتمع الفني شهرةً عالمية من فنانين وشعراء وصناع أفلام، مثل حسن شريف

أبوظبيي – أعلن رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي عن اقتراب موعد إسدال الستار على معرضه الحالي المقام بعنوان "لا نراهـم لكننا: تقصي حركة فنية في الإمارات، 1988-2008"، والذي من المقرر أن يختتم فعالياته في 26 أغسطس الجاري. وبحسب بيان صحافي للجامعة لم تتبق سوى أيام قليلة لزيارة هذا المعرض الذي يمثل دراسة مثمرة طال انتظارها حول أحد أبرز المجتمعات الفنية في دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي يستضيف بين أركانه أعمالاً فنية تاريخية تحمل توقيع عدد من الفنانين وهم حسن شريف وحسين شريف ومحمد كاظم وعبدالله السعدي ومحمد أحمد

العربية وتحدياتها

□ أبها (السعودية) – أكد عبدالله الوشمي أمين عام مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية عدم وجود تنسيق أو تكامل بين المركز وبقية المراكز أو المجالس التي تعنى بالعربية، معتبرا ذلك معضلة تستوجب التفاعل والتحرك.

جاء ذلك في لقاء مفتوح استضافه نادي أبها الأدبي، لأعضاء مجلس أمناء المركز بحضور جمع من أدباء ومثقفى منطقة عسير وإدارة رئيس النادي أحمد آل مريع. وقدم الوشمي تعريفا للأعمال التي يضطلع بها الأعضاء موضحا سعيهم إلى تطبيق آلية التعاون مع المعاهد في الخارج لاختيار الدارسين للغة العربية.

ثم عبّر رئيس مجلس أمناء مركز الملك عبدالله محمود إسماعيل عن حرص المركز على تكوين صورة إيجابية للغة بحثها عبر مسار مختص يعنى بالتخطيط اللغوي والذي تطورت أعماله لإعداد النظام الوطني للغة العربية.

من جانبه أوضح نائب رئيس مجلس الأمناء ونائب رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة محمود الربيعي أن المركز يعمل على حماية اللغة العربية من المؤامرات التي تتعرض لها من داخلها ويسعى إلى تكوين أسبوي أفريقي دولي يحميها.

وكشف أستاذ اللغة العربية بجامعة دلهي في الهند محمد خان عن 35 جامعة هندية تقوم بتدريس اللغة العربية وتنامي الاهتمام بها. وطالب إبراهيم الشمسان بتبني مشروعات خيرية مماثلة لمشروعات بناء المساجد ودعم الجمعيات تقوم بنشر وتدريب غير الناطقين بالعربية.

من جهتها أثنت ليلى السبعان على الدور السعودي في دعم اللغة العربية حيث أصبح مركز الملك عبدالله إضاءة وفاتحة طريق للمؤسسات والمجالس اللغوية، فيما طالب حمادي صودة بمراجعة مستويات اللغة والاهتمام بها كرمز عميق.

لمراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk

معرض فني إماراتي يجمع أعمالا تعود إلى 3 عقود مضت

ولقاءات مصورة مع أعضاء ذلك المجتمع الفني، إضافة إلى غرفة قراءة خاصة لأعمال الأعضاء البارزين فيها، فضلا عن مساهمات فنية أخرى لكل من كريستيانا دي ماري، وعادل خزام، ونجوم الغانم، وخالد البدور. ويواصل رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي التزامه باهـدافه الأكاديمية، حيث أقام على هامش المعرض سلسلة من الفعاليات العامة التي أضفت أجواء البهجة على المعرض، وتشمل ذلك ورش عمل للإبداع الفني مخصصة للعائلات، إضافة إلى عدد من العروض السينمائية من إخراج الفنانة نجوم الغانم ومسرحية "خفيف الروح" للكتاب المسرحي الإماراتي جمال مطر.

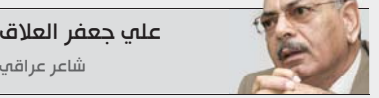
شاعر البساطة الصعبة

تكتظ قصيدة عريان السيد خلف بالكلام المبرأ من شبهة التعالم أو الثقافت المتلف لجمال الألم الرفي الصافي، كما أن لهجة هذه القصيدة لم يخالفها الكثير من كلام المدن، فظلت على حسانتها البيضاء الصافية التي يعشقها الناس ويتدافعون للاستماع إليها. في قصيدة عريان السيد خلف ثمة تعبير بالصور على درجة عالية من الجمال، غير أن ميزته لا تكمن هنا تحديداً، بل في مكان آخر: في وجع الدلالة، في حكمة الحياة البسيطة المجرحة، في تقلباتها التي لا تؤتمن، وفي دلالة القصيدة التي تنبثق، لا من خزين ثقافي جاهز، بل من خبرة واسعة بتفاصيل الحياة الوجدانية للإنسان الريفي أولاً، والإمام الأصيل بلهجته ثانياً. وإذا كان لمظفر النواب تجلياته الإيقاعية المدهشة بما فيها من تنوع وغزارة، فإن قصيدة عريان السيد خلف نجحت أيضا في تأسيس ثوابتها الإيقاعية الخاصة، هذه الثوابت التي اتسمت بالصفاء، والجاذبية، والبساطة التي قد تستعصي على الآخرين.

إن قصيدته تجسيد حي للتعبير العاطفي الفياض، للظفرة التي لم تخضع للترويض، وللتلقائية الدافقة بالحياة البسيطة، الزاخرة بالألم والمعنى. وهي أيضا قصيدة الجمال الخالي من الصنعة والقصيدة. وإذا كان مبدع القصيدة العامية الأكبر مظفر النواب قد فتح لها تاريخاً جديداً لم تشهده من قبل، فإن عريان السيد خلف قد بلور صوته الشعري المميز ضمن الجبل الذي جاء تالياً للنواب. وكان من أبرز شعرائه شاكر السماوي وعريان السيد خلف وطارق ياسين ورياض النعماني وآخرون. لقد ظلت قصيدة عريان السيد خلف تلامس قلوب الناس وتدخل في نسجها الوجداني، بتلقائية مؤثرة. لكن لغة هذه القصيدة ظلت وفية لمعجم العاطفة الريفية، ولوازم التعبير عنها. الأمر الذي أدى إلى تعويل الشاعر، في بعض الأحيان، على تلقائية الانفعال بمزعل عن حداثة التعبير عنه.

وبين قصائده التي لا يملون سماعها. عرفت عريان السيد خلف شاعرا لا يكتب القصيدة، بل تكتبه. هذه العبارة طالما سمعناها أو قلناها عن شعراء آخرين، حتى صارت من مالوف القول. لكنها شديدة الانطباق على عريان السيد خلف أكثر من سواء ربما. فهو لا يحتشد للقصيدة حين يكتبها، ولا يضع لها الخطأ أو بيت لها الكمائن، بل يرخي لها العنان لتأخذ على هواها إلى آخر ما في التلقائية من مديات وثرى واندفاعات سهلة وممتنعة في ذات الوقت.

كان عريان السيد خلف ذا مخيلة برّية، رعوية، منقّدة. تنساب على سجيبتها ودون رادع فني أحيانا. كما أن موهبته سجل لظفرة أصيلة لا تلتفت أحيانا إلى ما طرأ على لغة الشعر ورؤياه من تحولات زعزعت الكثير من ثوابته، غير أنه كان يعوض ذلك بسمات أسلوبية وعاطفية لم تتحقق في قصيدة شاعر من جيله كما تحققت في قصائده..



علي جعفر العلاق

شاعر عراقي

□ التقّيت قبل فترة، في بيت الصديق الفنان سعدي الحديثي في لندن، مجموعة من الوجوه التي لم أرها منذ ثلاثين عاماً تقريبا؛ الفنان ضياء العزاوي، السيدة لمعان البكري، والمهندسة وجدان ماهر الكنعاني. وكالعادة ما اجتمع عراقيان إلا وكان الحزن فالتّهما. أخذتنا تلك الأمسية في اتجاهات شتى، من الشعر إلى الرسم، من غناء البادية إلى القصيدة العامية، من العمارة إلى خراب المدن، من الجواهري إلى السياب. ومن مظفر النواب إلى صوت سعدي الحديثي. بعد تلك الأمسية بيومين كان وجه الشاعر عريان السيد خلف، الذي لم يكن بعيداً عن أجواء أمسينتنا تلك، داميا بملأ صفحات التواصل الاجتماعي، بعد أن هوت به سيارته من أعلى الجسر إلى الشارع، وظل الكثيرون يسهرون بين خوفهم عليه



صدر حديثاً عن دار فضاءات للنشر والتوزيع للشاعر أحمد أبو سليم ديوانه الشعري الخامس «ضد قلبك» بعد ديوانيه «دم غريب» و«مذكرات فارس في زمن السقوط».



صدر أخيراً عن دار روافد للنشر كتاب بعنوان «أحوال نفسية... رحلة في حالات نفسية معاصرة في مصر المحروسة»، لخليل فاضل.

المدينة بنت المخاوف والظنون السيئة

● الروائي والقاص المصري أحمد أبوخنيجر: ثراء الحياة واللغة يجعلني أخاف من الكتابة

الإيقاع السريع الذي بات من سمات المدينة الحديثة قد لا يسمح بالنقاط الشفرات الإنسانية التي تتخللها. فالمدينة هي بنت المخاوف والظنون السيئة، كما يصفها الروائي والقاص المصري أحمد أبوخنيجر، الذي التقته "العرب" في حديث عن تأملاته المتأينة عن المدينة والإنسانية في مجموعته القصصية الأخيرة.

حنان عقيل

□ في مجموعته القصصية الأخيرة "مشاهد عابرة لرجل وحيد" يلتقط الروائي والكاتب المصري أحمد أبوخنيجر تفاصيل دقيقة عابرة كي يسجلها ويتأني في مدلولاتها. يخلق من الأحداث والمواقف اليومية مواقف إنسانية وتأملات ثرية.

جاء في تقديم تلك المجموعة: "مجموعة قصصية خلقت من ضربات فرشاة سريعة لا تكاد تكشف عن تفاصيل، وإن كان بعضها يكمل بعضاً، ليخلق عالم هذا الرجل الوحيد الجالس في مقهى في شوارع السوق في مدينة ما: يراقب الآخرين أو يتأمل ذاته أو يستعيد الذكريات الهاربة. ويظل عالم راوي القصص كأنه عالم صغير، لكن شعرية القصص تمنح المتلقي فضاءات متخيلة شديدة الغنى والخصوبة، يزيد من ثرائها جمال اللغة والأسلوب المرهف والرسم الدقيق المتأني للمشاهد العابرة".

الأفق الذاتي

تنقسم المجموعة إلى جزئين: الجزء الأول "مشاهد عابرة"، والثاني "رجل وحيد". يوضح أبوخنيجر أن كتابة تلك القصص جاءت عبر ما يقرب من ثلاث سنوات، بعضها كان حقيقياً وكتبه أثناء حذونه، وهي بمثابة مشاهد قصيرة في ظل الانشغال بكتابات أخرى، لافتاً إلى أن القصص في الجزء الأول من المجموعة تخص الشخص دون أن يتورط فيها، قد يتورط بمشاعره لكنه ليس طرفاً إلا في حالات نادرة، أما الجزء الثاني من المجموعة ففيه يشاهد ذلك الرجل حياته الشخصية ويتأمل وحدته وعزله وتصوراته الشخصية.

يشير أبوخنيجر إلى أن تلك المجموعة جاءت بينما كان يحاول إعادة علاقته بعرفه بالمدينة، مدينته أسوان على الأخص، خاصة أنه حاول الكتابة عنها ولم يستطع لشدة تعلقه بها. وهو ما جعله ينتج لملاحظة الأشياء العابرة التي قد تكون أكثر تأثيراً من أشياء أخرى مركبة.

يقول "المدينة تقدم سوء الظن قبل حسن الظن، هي بنت المخاوف والظنون السيئة التي تصنع الفواصل بين البشر، هنا حاول أن أرى المدينة بتجلياتها المختلفة؛ في أشخاص منهزمين، وآخرين أكثر قدرة على التعامل معها. أحياناً بعض المشاهد تكون قاسية لكنها جديرة بالتأمل".

لا ينفي أبوخنيجر وجوده الذاتي في أعماله وفي تلك المجموعة الأخيرة تحديداً، يقول "أنا هذا الشخص الوحيد المتأمل

◀ **الشكل أو النمط الأدبي الذي يكتب من خلاله الكاتب أو القاص ليس مهماً، فالمهم هو أن يقدم عملاً يثير الدهشة والمتعة**

الموجود في تلك المجموعة القصصية، ومع هذا لا يمكن الجزم بأن الحضور الذاتي في العمل الأدبي يكون بشكل كامل على الدوام، دوماً هناك لحظات وتفاصيل بعينها تكون جزءاً من الذات. أظن أن في ثلاثية نجيب محفوظ على سبيل المثال يمكن أن نلمح وجوده الشخصي في تفاصيل عدد من شخصياته، لكن لا يمكن الجزم بأن شخصية ما هي الكاتب بكل تفاصيلها".

يتوه أبوخنيجر بأن الوحدة منحه مساحة من التأمل لإعادة قراءة الكثير من الأشياء بشكل أكثر هدوءاً وتوازناً، حتى على مستوى اللغة التي باتت حريصاً على تصفيتها إلى أبعد حد بعيداً عن الزخارف غير الضرورية، موضحاً "الكاتب في بداياته يحاول إثبات ذاته من خلال تفخيم اللغة، لكن عندما تزداد وتعمق خبرته يعرف أنه كلما كانت اللغة أكثر بساطة منحه قدرة أكبر على التأمل".

فيما يسعى الكثير من الكتاب إلى "التأقف" في ما يكتبونه من أعمال أدبية بغية لفت الانتباه لما يكتبونه أو الاستعراض المعرفي والثقافي كجزء من محاولتهم التأسيس لعمل ناجح، ينأى أبوخنيجر عن تلك المنطقة بالسلاسة التي تميز كتاباته إلا أنها في الوقت ذاته تنجح في ملامسة الوجدان بنجاح. يبين الكاتب أن الثقافة داخل العمل الأدبي عندما لا تكون لها أهمية داخل النص ولا تخدم تطور الأحداث فهي إدعائية ولا حاجة إليها، أما إن كانت جزءاً من تطور الأحداث داخل القصة أو الرواية فلا بأس بوجودها.

يقول "في القصة القصيرة لا مجال للتفاصيل الزائدة لأنها ستكون عبئاً على القصة وسبباً في تشويش القارئ، بالنسبة إلى أخاف دوماً من الكتابة وتكون منهكة لي، فمواجهة الورق للكتابة من أصعب الأشياء، في كل مرة تواجه فيها الورق تكون لديك المخاوف ذاتها: ماذا ستكون ولماذا؟ في الكتابة لا أتنازل عن المتعة، أنا كاتب لا بد أن أستمتع بما أكتبه، أيضاً الكتابة إن لم تفاجئ كاتبها لا يجب أن يكمل ما يكتبه. أنطلق دوماً من تصورات غائمة، مشهد أو جملة، ثم أبدأ في التعرف عليها بالكتابة".

شخصيات العمل

يتملك الكاتب علاقة خاصة مع شخصيات أعماله عبر عنها في إحدى القصص بمجموعته الأخيرة، فطوال رحلة كتابته لأي عمل يجالس شخصوه ويحادثهم ويرافقهم حتى لا يكاد ينتبه للمحيطين به أثناء الكتابة. يقول أبوخنيجر "أتعيش مع شخصيات عمالي وأرافقهم فترة الكتابة، أتحادث معهم وأجاسهم وأتناقش معهم. في رواية "العاشق الصحراوي" وبعدما عكفت على كتابتها ما يقرب من أربع سنوات ظللت عاجزاً عن أن أضع نهايتها ففكرتها، وبدأت في كتابة رواية أخرى أوشكت على الانتهاء منها تحت عنوان "شق الريح" وأمل أن أنتهي منها قريباً".



اللغة البسيطة تساعد على التأمل

◀ **الذات دائماً تحضر في العمل الأدبي إن دوماً هناك لحظات وتفاصيل بعينها تكون جزءاً من الذات تحضر أثناء عملية الكتابة**

يؤمن أبوخنيجر بأن لكل كاتب هموماً في الكتابة، فهو مهوم أحياناً بالنقاط التفاصيل البسيطة شديدة الإنسانية التي تمر دون أن يلحظها أحد كما في مجموعته الأخيرة، أو بمناقشة بعض المظلومية التي يعاني منها أهل الصعيد. لكن ما يهم حسب رأيه أن تحافظ الكتابة الإبداعية على شكلها الجمالي وألا تتحول إلى مقال أو منشور سياسي أو اجتماعي.

ونذكر ختاماً أن أبوخنيجر نال جائزة الدولة التشجيعية عن روايته "نجع السلعوة" عام 2003، وجائزة ساويرس عام 2006 عن روايته "العمة أخت الرجال" لكنه ينوه بضرورة ألا يكتب المبدع بغية الحصول على جائزة ما، فلا بد أن تصب كل الأفكار أثناء الكتابة وفق إملاءات الكتابة وليس الجائزة أو غيرها، مضيفاً "الجوائز مهمة في دعم الكاتب نفسياً ومنحه إشارة لأن يكمل المسير، وهذا لا يعني الانشغال بها أثناء الكتابة أو العمل من أجل الحصول عليها، فأننا أظن أن الإنجاز الأكبر بالنسبة للكاتب هو كتابته".

للكاتب دراسات عن الأدب الشعبي كما أن الموروث الشعبي حاضر في بعض أعماله بأشكال متباينة، يلفت أبوخنيجر إلى أن دراسة الأدب الشعبي منحه تلك المساحة لفهم من يكتب عنهم وعن حياتهم قائلاً "تنطلق تصورات الناس عن أنفسهم والكون من حولهم من الأدب الشعبي ومما أنتجه من فنون، لذا اهتمت بجمع الكثير مما أنتجته الجماعة الشعبية، وهو ما يجعل الكاتب يعبر بشكل حقيقي عن الناس وأحلامهم وحيواتهم".

يستطرد "في إحدى قصص مجموعتي الأولى، بعنوان "لمسة"، كنت أتحدث عن فتاة أدركتها سن العنوسة واطلقت عليها "بنت ناس" قاصداً عدم التخصيص وكونها فتاة في المطلق، اكتشفت في ما بعد أن ذلك اللفظ كان يطلق على الفتيات والنساء العاملات في بيوت الدعارة حينما كانت مخصصة في مصر، هنا المعنى المقصود اختلف تماماً، لذا كان لا بد أن أعود لقراءة ذلك الموروث كي لا أستخدم الفاظاً دون معرفة مدلولاتها، استمعت بدراسة الأدب الشعبي وساعدني بشكل هائل في الكتابة، واستعد حالياً لنشر كتاب "الإنشاد الديني في جنوب مصر".

يرى أبوخنيجر أن الشكل أو النمط الذي يكتب من خلاله القاص ليس مهماً، فالمهم هو أن يقدم عملاً متميزاً وقادراً على إثارة الدهشة والمتعة، وينجح في أن يلبي حاجات في الوجدان والروح، فالكتابة هي المسؤولة عن التشكيل وليس الكاتب برأيه.

إطلاق مهرجان لبنان المسرحي الدولي بمشاركة عربية وأجنبية



اللاعب على الأحلام

التحكيم الإسبانية أنا ألفرس والجزائري هارون الكيلاني والدكتور مشهور مصطفى والممثل حسام الصباح من لبنان، وتلي العروض مناقشة مع الجمهور.

هذا ويستمر المهرجان إلى غاية 23 أغسطس الجاري، حيث تعرض العديد من الأعمال المسرحية العربية والأجنبية، إذ يقدم المهرجان لجمهوره مسرحيات "على شفا حفرة" لفرقة رسائل المسرحية من فلسطين عن نص العراقي قاسم مطرو و"في انتظار غوبو" عن نص صامويل بيكيت لطلاب معهد الفنون الجميلة، و"نزهة في ميدان المعركة" عن نص الكاتب الإسباني فرناندو أربال لطلاب الجامعة الأنطونية، إضافة إلى مسرحية "مجرد نفايات" لفرقة حنين العراقية و"أساوفي" لفرقة مالفا تياترو من المكسيك عن نص للكاتب اللبناني وجدي معوض، و"رماد" لغريبال برينس غرارد من كندا، و"مقتل عبد خلة الله حفل الختام" لفرقة 107 الفنية من لبنان، وستتخلل المهرجان ورش عمل تكوينية يشرف عليها مسرحيون من باكستان والجزائر والعراق وليبيا.

وقال المخرج قاسم إسطنبولي "لبناء ثقافة في المناطق المهمشة المطلوب إيجاد سياسات داعمة للثقافة والشباب عبر المؤسسات الحكومية والخاصة ونحن سنعمل على استمرارية هذا المهرجان من خلال المتطوعين والفنانين الذين يأتون على نفقتهم الخاصة من أجل بناء الثقافة وتلقي الحضارات رغم كل الظروف والصعوبات والتهميش من أصحاب القرار".

وافتحت العروض بفرقة مسرح ماندريكا تياترو الأرجنتيني الذي يزور لبنان للمرة الأولى، وتناولت المسرحية فكرة الأحلام التي يمكن أن تتحقق عبر ثلاثة مهرجين بدعون الجمهور إلى اللعب على هذه الأحلام. كما عرضت مسرحية "أنا قادم من بعيد" للسويسري مانيويل دورند وهي قصة حقيقية عن حياة مانيويل الذي أراد نقلها عبر تجربة حياتية مع الجمهور. وتنافس العروض في المسابقة الرسمية للمهرجان على جائزة أفضل ممثل وممثلة وأفضل سينوغرافيا ونص، إضافة إلى جائزة أفضل إخراج وعمل متكامل، وتضم لجنة

□ بيروت - انطلقت أخيراً فعاليات مهرجان لبنان المسرحي الدولي في دورته الرابعة والذي تنظمه إدارة مسرح إسطنبولي وجمعية تيرو للفنون في سينما ستارز بمدينة النبطية.

وقد حضر الافتتاح كل من سليمان الخوري ممثلاً وزير الثقافة اللبناني ومارغريت فرفايك مستشارة السفارة الهولندية وقلبيلتر مسؤول التعاون الثقافي في السفارة السويسرية ورمزي حيدر قنصل دولة ساوتومي الأفريقية ووفد من بلدية النبطية ووزارة السياحة اللبنانية.

وقد عبر سليمان الخوري عن أهمية إقامة المهرجان في الجنوب اللبناني وعن أهمية المشروع الثقافي الذي يقوم به فريق مسرح إسطنبولي عبر فتح منصات ثقافية في مناطق بعيدة عن العاصمة وإقامة ورش تدريبية وتقديم عروض مسرحية مجانية للجمهور من مختلف دول العالم، من المكسيك والأرجنتين وسويسرا والعراق وفلسطين وكندا وإسبانيا وإيران ولبنان، مما يؤدي إلى ترسيخ ثقافة المسرح.



رفعت النجمة التركية سونجول أودن دعوى قضائية ضد شركة إنتاج «أنديمول» التي أنتجت لها مسلسلا الأخير «قصر العصفورة»، دون أن تمنحها مستحقاتها من تسويقه خارج تركيا.

تعرض النجم العالمي توم كروز لإصابة بالغة في قدمه عند محاولته القفز من بناية إلى أخرى في العاصمة البريطانية لندن، خلال تصويره الجزء السادس من سلسلة أفلام «مهمة مستحيلة».



ثقافة+

مهرجان آرت ستريت الباريسي: أيها الفنانون زوقوا ولا تخربوا

● فنانون من مختلف الأجيال والمشارب يحيون الثقافة المضادة ● بادرة فرنسية لرأب الخرائب قبل أن تغدو ركاما



فن في طريقه إلى الاعتراف به

مصنوعة من ألياف خيش المسح، وهناك أجساد نسائية مقولبة، وفي أحد الممرات جُذع إنسان على الحائط ورجلاه ممدودتان على الأرضية، وفي ممر آخر صورة تكاد تكون مجسدة لقاطرة قديمة واقفة على سكك يغطيها الصدا والحشائش، وفي أحد الطوابق جدار تتوسطه نافذة يطل منها شخص على الشارع. الطرف أن الدخول مجاني، لأن المشاركين يحرصون على أن يكون الفن في متناول كل الناس، وليس حكرا على فئة مخصصة، ولكنهم يقولون أن يدفع الزوار ما يشاؤون عند الخروج، لتشجيع الفنانين على إعداد دورة ثالثة خلال الصيف القادم.

الستة، أو معمار الحي العالمي الجامعي ذا الطوابق الخمسة، حشدا من الصور والألوان، ولغيفا من الفنانين يضعون اللسمات الأخيرة لجدارية، أو بشرحون مقاربتهم الفنية والأسلوب المتبع لتجسيدها على الواقع، أو يجيبون على أسئلة من لا يرى جدوى من وراء هذه الجهود الكبرى ما دامت الأعمال كلها تقريبا منذورة للزوال، حتى لكانها قصور رمل على الشاطئ، تهدمها الريح عند أول هبة. وبعض الفضاءات عهد بتأثيثها لفنان واحد حتى يبدو المشهد متسقا من حيث الأسلوب، فيما عُهدت فضاءات أخرى لعدة فنانين من هواة الغرافيتي. هنا سعادة ضخمة

ما حدّ من تواصله مع الجمهور، الذي لا يفهم الغاية من وراء خربشات تشوّه وجه المدينة ومؤسساتها، ثم تطور الأمر، فصار الستريت آرت بعدد أشكاله ويمزج فيها بين الغرافيتي والرسم الزيتي، ما دفع الملقّي إلى التساؤل عن هذه الفنون وأنماطها وغاياتها، وبدأ شيئا فشيئا يكتشف روائها وتميّن بعضهم عن بعض من حيث أسلوبه وأدواته، بل إن بعض المتاحف كـمركز بومبيدو ومتحف الفن المعاصر وسواهما صارت تهتم هي أيضا بتلك الفنون وتقيم لها المعارض.

وفي هذا المهرجان، يكتشف الزائر، منذ دخوله مبنى دار الفنون والصنائع ذا الطوابق

بعد نجاح عملية «إعادة التهيئة 1» الصيف الماضي، دعت جمعية «بيتوم ستريت آرت» المتخصصة في الفن المدني ما يقارب مئة فنان من فنانِي الشارع لتزويق مبنيين في باريس هما دار الفنون والصنائع، والحي العالمي الجامعي، قبل أعمال الترميم والصيانة المزمع إنجازها قريبا، فكان مهرجانا بهيجا طافحا برسوم وخطوط غرافيتي بديعة أطلق عليه «إعادة التهيئة 2».

أبوبكر العيادي

وطارق، ومويوشي، وكولوف وغيرهم الكثير. والمهرجان مفتوح أيضا لأنشطة متنوعة، كاشتراك عدة فنانين في إنجاز جداريات بحضور الجمهور، وتوفير ورشة لصيانة لوحات ألوان الرسامين ومصالحهم، إلى جانب مسابقة في لعبة الكرة الحديدية وارتجالات موسيقية.

وعند اختتام المهرجان لن يحتفظ المشاركون سوى بالأبواب التي ستباع في المزاد العلني لفائدة إحدى الجمعيات الخيرية، أما الباقي فسيكون عرضة للتدمير.

وبعكس الأعمال الفنية التي تنجز في الهواء الطلق، حيث الوقت محسوب، والمناخ له دور أساس، استطاع الفنانون هنا أن يعملوا طيلة ثلاثة أسابيع، بعيدا عن ضوضاء الشارع وطوارئه البشرية والمناخية، بخلاف الدورة الأولى التي لم تستغرق سوى ثلاثة أيام.

والغاية دائما هي إعطاء الأولوية للثقافة المضادة، وإضفاء مسحة من الحداثة على فنون الشارع، وإخراج بعض الفنانين المغمورين من محبتهم الضيقة، ذلك أن هذه الفنون ظلت حتى وقت قريب تقتصر على خطوط الغرافيتي المرسومة ليلا، ودون ترخيص، على جدران أرصفة محطات الأرتال، والمباني المهجورة، والمستودعات المتداعية، وحتى أنفاق المترو، وماوي السيارات.

وكانت أشبه بالأعمال الصبائية التي تشوّه المباني، فيعاقب المتلبّس وتمحى الرسوم لتعود الجدران إلى سابق طلائها، قبل أن يتم الإقرار بأحقية هواتها في ممارسة فنهم في أماكن معلومة بقع الاتفاق عليها عادة مع السلطات البلدية. وفي تلك الفترة، كان الستريت آرت قائما على الخطوط الحروفية،

غياب الحقيقة



فاروق يوسف

كاتب عراقي

كلما كتبت عن ظاهرة رديئة علقت بالمشهد الفني العربي قيل لي "إن النقد الفني هو السبب"، فالنقد من وجهة نظر البعض هو المسؤول عن صناعة الظواهر الفنية.

النقد هو الذي صنع من عديمي الموهبة فنانين، هو من أطلق يد أقلية لتكون وصية على الفن، هو من يضفي على البعض هالات لا يستحقها وهو من يجرد البعض من صفة يستحقها، هو من قلب الميزان فلم يعد هناك إنصاف ولا عدل.

ولو أنني صدقت كل تلك الأقوال لأمّنت بأن للنقد سلطة استثنائية في ثقافتنا وقبلها في مجتمعاتنا، ولكنه للأسف أمر ليس صحيحا، فالنقد في مجتمع غير نقدي لا يملك أية سلطة تُذكر.

يشعر الناقد بالخذلان كلما قال كلمة لا تُرضي الفنانين، بالرغم من أنه يقولها بحسن نية ورغبة حقيقية في مواجهة الأخطاء والظواهر السيئة. أول من يجارب الناقد الصادق هم الفنانون أنفسهم إن شعروا أن كلماته لا تخدمهم بشكل مباشر، في حقيقته فإن الفنان العربي يبحث عمن يمدحه، وهي ظاهرة طبيعية لولا أنها تدفع البعض إلى أن يرى في تقييم تجربته بين الخطأ والصواب مؤامرة للإساءة إليه، لذلك حُرِم النقد من إمكانية أن يكون صانع أحداث أو ظواهر أو مكتشف ومتبني مواهب.

الناقد في عالمنا العربي كائن مهمش، معزول ومقيد بسوء الفهم لا أحد ينتبه إلى وجوده إلا حين تحل لحظة الحاجة إليه، وهي لحظة يقررها الآخرون، الفنانون وأصحاب القاعات وتجار الفن ومقتنو الأعمال الفنية. أما كان طبيعيا أن لا يتطور النقد الفني في الوضع الذي بينت جزءا من تفاصيله؟

نعم لم يتطور النقد الفني ولم تتبلور نظرية جمالية ولم يكتب التاريخ الفني بسبب حرمان الناقد من الحرية، وهو حرمان لم تفرضه الأنظمة السياسية، بل فرضته تقاليد فنية جعلت من الناقد الفني مجرد مروج وصانع دعاية ومزوق وجوه وكاتب إعلانات.

ما فعلته المؤسسات الفنية كان الأسوأ حين وظفت الناقد أجيرا لديها، فغابت الحقيقة كليا.

«رقص حتى الموت» متسابقون يندرون حياتهم لإنقاذ الأرض

◀ الفيلم يعالج ثيمة افتراضية مفادها أنه في عام 2070 سوف يقع الانهيار العظيم بسبب حروب كونية طاحنة

ويتجه الفيلم إلى توظيف ثيمات ثانوية استطاع من خلالها التخلص من الرتابة التي طبعت مغامرات الشاب كويستا، إذ ليس لديه تلك القدرات الخارقة التي تتيح له الانتصار في كل مرة، لكن الثيمات الثانوية سوف تبث في داخل المستعمرة المتطورة التي تزدهر فيها التكنولوجيا الرقمية، وكل شيء فيها مراقب بدقة، حيث يجري إعداد الراقصين الجدد للعبة الموت، وحيث يعيش كويستا ابنة الزعيم ويخوض معها رقصة الموت لينجوا معا ويخلد حبهما.

ولعل هذا الخلط من الأحداث والمغامرات الخيالية والأخرى الموازية لها والتي تعود بنا إلى ميلودراما الحب وانتصاره في الأخير، يقدم نمطا مختلفا من سينما الخيال العلمي بلغت النظر إليه، علاوة على تلك الفبركة الدرامية والسردية عبر استخدام مميز للمناظر والإخراج الفني، فضلا عن الأزياء وحركة الجموع وحركات الكاميرا وأسلوب التصوير، وهي بمجموعها قدمت حصيلة بصرية ملفتة للنظر حقا ومشبعة لاهتمام المشاهد في تتبعه فيلما مختلفا من أفلام الخيال العلمي، مع إسرافه في تلك الثيمة الافتراضية المتعلقة بطاقة الأرض.

وما بلغت النظر في موازاة ذلك أن الصراعات تتفجر في أي لحظة بين أطراف متعددة ومافيات مقنعة، وكل ذلك في تنوع مكاني مميز، فحياة كويستا شبيه المشرّد والشباب اليقظ تقع في صومعة معزولة، بينما الجموع هائمة على وجهها سرعان ما تتعرض في كل مرة إلى هيجان للطبيعة في شكل عواصف مهلكة لن يهدئ من سطوتها سوى النذور البشرية التي يجري تقديمها قرابين للأرض لكي تهدأ، وذلك أيضا امتداد درامي لقصص معلومة تتعلق بقرابين الآلهة، وهو ما جرى العزف عليه ولكن بمعالجة مختلفة.

قدّم فيلم «رقص حتى الموت» أيضا مشاهد ممتعة لهواة المعارك والقتال الشخصي وقطع الأنفاس، وبذلك زجّ بعنصر الحركة كعنصر إضافي زاده جمالية الاستخدام البارع للصورة وحركات الكاميرا والمونتاج.

حركة الأرض والطاقة الكامنة فيها، ولهذا يتم اختيار بضعة أشخاص في كل مرة يتم إدخالهم في منظومة خاصة، ثم ليقتحموا مسابقة للرقص العنيف تقضي إلى تعجيل الجسد ومن ثم فنائه، ولا ينتصر في النهاية سوى متسابق واحد ينجو من الموت.

وكما هي في أفلام الانهيار العظيم يتم زج شخصية ما تذكرنا بالأخ الأكبر في رواية جورج أورويل "1984"، وهو الذي يقود البنية العميقة التي بدورها تقود ما تبقى من بشر وفي نفس الوقت تحرص على مصالحها، هنا زعيم مافيزوي (الممثل ألكسندر تيوتين) تحف به مافيات متناحرة فيما بينها، ويشرف على الموت المتواصل للناس لتقليلهم وتقليل الجيع، وعلى الجهة الأخرى هناك عالم لا يخلو من صراعات.

على صعيد الدراما الفيلمية هناك تنوع في استخدام الشخصيات المحورية، فعلاوة على الزعيم والأب الروحي هنالك الشاب كويستا (الممثل إيفان زافاكين) الذي تلاحقه المافيا لتملكه جهازا حساسا، وتكرر معه مشاهد الصراع الدامي بين جماعتين من المافيا لينجو هو بنفسه، لكنه سيجد نفسه في رقصة الموت مع مجموعة صغيرة من الشباب.

لا شك أنّ مقارنة فكرة الانهيار العظيم، كانت ولا تزال موضوعا مفضّلا من موضوعات أدب وسينما الخيال العلمي، فالمعالجات تتنوّع معللة أسباب ذلك الانهيار ونهاية الكون ومن ذلك الحرب الذرية والأوبئة والصراعات على الموارد الطبيعية وانبثاق مافيات جديدة، وخلال ذلك يتم عرض حياة فئات ناجية قليلة وكيف انتظمت في مجتمع واحد أو مجتمعات وتجمعات صغيرة، وكيف تتأى بنفسها عن الهلاك أو أنها تدخل في دوامة صراع جديد.

طاهر علوان

لا شاهد المولعون بأفلام الخيال العلمي عدة مقاربات سينمائية عن فكرة الانهيار العظيم كـأفلام "ما بعد الأرض (إنتاج 2013) و"هواء" (2015) و"المستعمرة" (2013) و"خافة الغد" (2014) و"متسابق المتاهة" (2014) و"زودياك" (2014) و"في الغابة" (2015) و"انقراض" (2015) وغيرها.

وفي فيلم «رقص حتى الموت» للمخرج أندريه فولكن (إنتاج 2017) تدخل السينما الروسية موضوع الانهيار العظيم والعالم الديستوبي القاحل بقوة وبمعالجة فيلمية مختلفة، تجمع بين قصة الخيال العلمي والدراما الاجتماعية، وتحشد للوصول إلى هذا الهدف نجوما سينمائيين روسا لامعين من أمثال ألكسندر تيوتين وأنيا ديتكوفسك



الجسد البشري مصدر جديد للطاقة

تبلغ نسبة الماء في الفلفل 90 بالمئة من وزنه، وهو غني بالألياف والفيتامينات والمعادن التي تحمي الجسم من بعض السرطانات وأمراض العيون، ويوفر كوب واحد من الفلفل حوالي 317 بالمئة من احتياجات الجسم من فيتامين (سي).



صحة

أطعمة ومشروبات الحمية تزيد الوزن لا تنقصه

● الأغذية ذات المكونات الصناعية تسبب فوضى للمخ ● أغذية الرجيم تؤثر سلبا على الوزن والسكري وأمراض القلب



نتائج عكسية غير مرجوة تسبب زيادة الوزن

الإنسان الحصول على سعرات حرارية كافية للحركة، وضمان عمل الجسم على إنقاص الوزن وحرق الدهون، خاصة وأنها تؤدي إلى الإصابة بما هو أبعد من السكري والقلب، فقد تساهم في الإصابة بالأورام السرطانية، كونها تعتمد على نوعية الأغذية المحلاة صناعيا، والتي تسهم بدورها في تراكم السموم بالجسم، ما يترتب عليها تكوين الأورام السرطانية، لذلك ينصح بالتقليل من تناول الأغذية المحلاة صناعيا، واستبدالها بنوعية الأطعمة الصحية التي تتطابق فيها نسبة السعرات الحرارية مع السكريات.

من وإلى القلب، وبالتالي يكون الإنسان في حالة اعتماده على هذه النوعية من الأطعمة عرضة للإصابة بأمراض القلب وتصلب الشرايين.

وأشار السبكي إلى أهمية البعد قليلا عن أطعمة الرجيم كونها تحدث الكثير من الفوضى داخل العقل، ويفضل الاعتماد عليها بصورة متقطعة وليست دائمة، فليس هناك ما يمنع من تناول بعض الأطعمة الصحية في أيام تتخلل الحمية الغذائية المخفضة أغذية ومشروبات الرجيم، حتى تقوم بإصلاح الخلل الذي تلحقه بالمخ، وبالتالي يضمن

يتناولها الإنسان تحتوي على نسبة عالية من السكريات، وفي المقابل لا تتضمن سعرات حرارية كافية، عند هذا يتوقف الجسم عن استخدام نسبة الطاقة الموجودة في تلك الأطعمة، الأمر الذي يترتب عليه تراكم الدهون في الجسم، ومن ثم زيادة الوزن. وبالتالي تؤدي غالبية مشروبات وأطعمة الرجيم إلى نتيجة عكسية في إنقاص الوزن، إذا ما أختيرت بطريقة خاطئة، فهناك بعض الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون، وفي المقابل أيضا تحتوي على نسبة عالية من السعرات الحرارية، فقد يخطئ العقل في احتسابها، وبالتالي تتعطل الحركة التي من شأنها حرق الدهون الزائدة، كما أن تضمناها لنسبة عالية من الدهون تسهم بصورة أكبر في تراكمها وزيادة نسبتها بالجسم، الأمر الذي تترتب عليه الزيادة وليس الإنقاص في الوزن.

من جانبه أوضح الدكتور أحمد السبكي، استاذ علاج السممة والنحافة بجامعة عين شمس، أنه عادة ما يترجم العقل الأطعمة المحلاة باعتبارها تحتوي على نسبة عالية من السعرات الحرارية، وبالتالي يمكنها مد الجسم بالطاقة اللازمة لحرق الدهون الزائدة، ولكن بعض الأطعمة والمشروبات المخصصة لإنقاص الوزن، أو التي ينصح بها في حالة اتباع حميات غذائية من شأنها إنقاص الوزن، تكون من نوعية الأغذية المحلاة صناعيا، والتي تحدث خللا في أداء المخ، فتدفعه إلى ترجمة الأطعمة السكرية بأنها لا تحتوي على نسبة كافية من السعرات الحرارية اللازمة لإمداد الجسم بالطاقة، وبالتالي يبتأ الأمر للجسم بالركون وعدم الحركة لانخفاض معدلات الطاقة به، ومن ثم تزيد فرص تراكم الدهون بالجسم، فيزداد الوزن بصورة تفوق ما عليه من زيادة، أو كما تسمى وفقا للدراسة الأميركية بشأن أطعمة الرجيم "أن المخ يوقف الجسم عن عملية الأيض، المرتبطة بزيادة وزن الجسم"، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى الإصابة ببعض الأمراض مثل السكري.

ومن المعلوم ارتباط هذا الداء بزيادة الوزن وتراكم الدهون بالجسم، كما تسبب هذه الإشكالية في قصور عمل القلب لارتباط الدهون بسلامة الدورة الدموية وضخ الدماء

غالبية المشروبات والأطعمة التي يعتمد عليها الإنسان في حميته الغذائية لأجل إنقاص الوزن والتخلص من الدهون، لا تساعد في ذلك مثلما كان يعتقد، بل على العكس تماما فهي قد تزيد الوزن أكثر كونها تسهم في تراكم الدهون في الجسم، ما يدخل الإنسان في مشكلة أكبر، حيث يكون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المزمنة، مثل داء السكري، بحسب دراسة حديثة.

بكمية أقل من السعرات الحرارية، ويؤدي ذلك إلى قيام المخ بإعطاء أوامر للجسم بخفض معدل الأيض الذي يرتبط بدوره بزيادة الوزن، وهو ما يؤدي أيضا إلى خطر داء السكري.

ولفت الباحثون إلى أن النتيجة التي توصلوا إليها قد تساعد في تفسير أسباب دراسات سابقة أشارت إلى أن المحليات الاصطناعية يمكن أن تزيد مستويات السكر في الدم وربما تؤدي إلى داء السكري.

وقال مختصون لصحيفة الجارديان البريطانية إنه رغم أن الدراسة تظهر بشكل واضح أن هناك فوضى تسببها أغذية الرجيم للعقل، ويمكن أن تكون ذات تأثير سلبي على زيادة الوزن، والسكري، وأمراض القلب، لكن الأمر يحتاج إلى المزيد من الدراسات قبل القول إن أغذية الرجيم مضرة.

وتعليقا على نتائج تلك الدراسة، تقول الدكتورة ياسمين علام، استشاري التغذية "يعتقد الكثير ممن يعانون السممة أن الحل يكمن في تناول بعض المشروبات والأطعمة، الأمر الذي قد يدفعهم إلى خسارة أوزانهم، ولكن يبدو أن الأمر على غير ذلك، فقد تبين مؤخرا أن غالبية المشروبات والأطعمة المعروف عنها إنقاص الوزن لا تساعد مطلقا على إنقاص فعلي له، بل قد تؤدي إلى زيادة سريعة فيه بصورة أكبر مما سبق، لأن عملها يرتبط بعمل المخ، فمن ضمن وظائف المخ أنه يقوم باحتساب عدد السعرات الحرارية الموجودة في الأطعمة.

وعليه يبتأ إشارات للجسم بعدم الحركة نظرا لانخفاض نسبة الطاقة الموجودة بالجسم، وبالتالي لا يستطيع الإنسان المشي أو الجري بالصورة المطلوبة لحرق الدهون الزائدة طوال اليوم، الأمر الذي تترتب عليه زيادة نسبة الدهون بالجسم".

كذلك فإن الجسم لا يقوم بوظائفه كما ينبغي إذا كانت المشروبات والأطعمة التي

القاهرة - أكدت دراسة أجراها باحثون في جامعة بيل الأميركية أن أطعمة ومشروبات الرجيم تزيد الوزن لا تنقصه، وأرجعت السبب في ذلك إلى أن العقل في هذه الحالات قد يسيء احتساب عدد السعرات الحرارية التي تتضمنها تلك الأغذية، وبالتالي يعاني الجسم من انخفاض نسبة الطاقة اللازمة للحركة، السبب الذي يترتب عليه تقاعس الإنسان عن الحركة وتراكم الدهون، ومن ثم حدوث نتيجة عكسية غير مرجوة بزيادة الوزن.

وجاءت نتائج الدراسة صادمة للعلماء الذين يظنون أن الأطعمة والمشروبات المخصصة للرجيم قد تساعدهم فعلا في إنقاص وزنهم.

وخلصت إلى أن مشروبات وأطعمة الرجيم قد تزيد من زيادة الوزن وليس العكس، والأخطر أنها قد تؤدي إلى داء السكري.

وتوصل الباحثون إلى أن الجسم يتوقف عن حرق الطاقة من الطعام إذا كان هناك عدم تطابق بين حلاوة الطعام والسعرات الحرارية.

ووضع الباحثون 15 شخصا تحت المراقبة، وطلبوا منهم تناول مشروبات الرجيم ثم مشروبات سكرية عادية، وأجروا مسحا بطريقة علمية معينة لعقولهم بهدف قياس معدل الأيض لديهم.

وأكدت الدراسة أن العقل "يترجم" الأغذية السكرية العادية باعتبارها تحوي كمية كبيرة من السعرات الحرارية، أما أغذية الرجيم ذات المحليات الصناعية فتسبب أزمة للمخ وتجعله يترجم الأمر بأن الطعام الحلو يرتبط

▲ باحثون: الجسم يتوقف عن حرق الطاقة من الطعام إذا كان هناك عدم تطابق بين حلاوة الطعام والسعرات الحرارية

آثار جانبية للإفراط في تناول الكافيين أبرزها الأرق والإدمان

والحشرات، وأظهرت الدراسات أيضا أن زيادة تناول الكافيين تؤدي إلى هذا المرض. وأثبتت دراسة أن الأشخاص الذين يتناولون الكافيين بنسبة مرتفعة يدخلون في حالة تشنجات عصبية مثل التي يتعرض لها المدمنون. وأظهرت دراسة أخرى أجريت على 213 شخصا يتناولون الكافيين بشراهة، أنهم أصيبوا عند قطع الكافيين عنهم لمدة 16 ساعة، بالتعب الجسماني والصداع والتوتر والعصبية، وكلها من أعراض الإدمان.

ويزيد تناول الكافيين بصورة عالية من معدل ضربات القلب وبالتالي ارتفاع ضغط الدم، وهو عامل أساسي في التعرض لخطر النوبات القلبية والسكتة الدماغية، لأنه قد يضر بالشرايين وتدفق الدم داخلها مع مرور الوقت.

كما يؤدي إدمان الكافيين لدى بعض الأشخاص إلى زيادة معدل ضربات القلب أو ما يعرف بمرض "الرجفان الأذيني"، خصوصا لدى الشباب الذين يشربون مشروبات الطاقة.

▲ زيادة الجرعة التي يتناولها الفرد من المشروبات الغنية بالكافيين تسبب العصبية والارتعاش والتوتر والأرق

بصورة كبيرة تسبب تقلصات في الجهاز الهضمي. وقد أثبتت دراسة حديثة أن الإفراط في تناول الكافيين يسبب مرض ارتجاع المريء وقرحة المعدة لدى بعض الأشخاص، نتيجة تهيج بطانة القنوات الهضمية، وقد يسبب الإسهال في بعض الحالات.

وأوضحت أن تحليل العضلات هو حالة شائعة لدى الكافيين، وتعرف باسم انحلال الربيدات، حيث تتحلل خلايا العضلات وتدخل إلى مجرى الدم وتؤدي إلى الفشل الكلوي. ومن مسببات تحليل العضلات أيضا إدمان المخدرات، والعدوى، ولدغات الثعابين السامة

في الدم قد تؤدي إلى القلق والعصبية. وكشفت دراسة أميركية حديثة نشرتها الجمعية الأميركية للطب النفسي، أن زيادة الجرعة التي يتناولها الفرد من المشروبات الغنية بالكافيين تسبب العصبية والارتعاش والتوتر.

كما يلعب الكافيين دورا مهما في بقاء الإنسان مستيقظا، وأثبتت الدراسات أن الكافيين يزيد من الوقت المستغرق للاستيقاظ، وأنه قد يقلل من الوقت الكلي للنوم ويسبب الأرق ويقلل فترات النوم العميق، خاصة لدى كبار السن. وأجرى باحثون تجربة على 12 شخصا بالغاً تم إعطاؤهم 400 ميليغرام من الكافيين قبل النوم بـ 6 ساعات، وفي مرحلة أخرى قبل النوم بـ 3 ساعات ومرحلة ثالثة قبل النوم مباشرة.

ووجد الباحثون أنه كلما زادت الفترة التي يتناول فيها الكافيين قبل النوم زادت نسبة الاستغراق في النوم وانخفضت نسبة الأرق. وقالوا إن فنجان القهوة الصباحي يساعد على حركة الأمعاء، ولكن زيادة حركة الأمعاء

واشنطن - لا تتوقف فوائد المشروبات الغنية بالكافيين عند تعزيز الحالة المزاجية وتحسين التمثيل الغذائي والصحة القلبية والجسدية، فدراسات عديدة أظهرت أنها آمنة لمعظم الناس عند تناولها بكميات معتدلة. لكن تلك المشروبات المفيدة وعلى رأسها القهوة والشاي، ستكون لها آثار جانبية خطيرة خاصة لدى الحوامل والمرضعات والأطفال المراهقين، إذا تم تناولها بجرعات عالية، بحسب دراسات حديثة.

وكشفت هذه الدراسات أن "الكافيين الموجود في المشروبات الداكنة مثل القهوة والشاي، والمشروبات الغازية والكاكاو، ومشروبات الطاقة والشوكولاتة، قد يكون ضارا بالنسبة إلى بعض الفئات، وخاصة لمن يعانون حالات القصور في وظائف القلب والأوعية الدموية، ومشكلات في النوم".

ويزيد الكافيين من الانتباه، حيث يدفع الجسم إلى إفراز المزيد من هرمون "الأدرينالين" المرتبط بزيادة الطاقة، ولكن زيادة هذا الهرمون

ترقيع أنسجة القلب من دون جراحة



□ أتاول - يسعى الباحثون دائما إلى ابتكار أفضل وأنجع الطرق لمواجهة الأمراض والتغلب عليها. وأحدث ما توصلت إليه دراسة حديثة هي طريقة جديدة لترقيع أنسجة القلب من دون جراحة. فكيف تعمل هذه الطريقة؟ يعمل باحثون كنديون على تطوير طريقة تساعد على ترقيع أنسجة القلب، باستعمال رقع أنسجة عن طريق الحقن، وإدخالها في قلب شخص مريض بأقل قدر ممكن من التدخل الجراحي، وفق ما أشارت إليه المجلة العلمية المتخصصة "نيتشر ماتيريالز".

وأفادت الدراسة التي صدرت هذا الأسبوع بأن حجم الرقعة النسيجية التي طورها الباحثون أصغر بقليل من طابع البريد وستعملها خلايا من خلال عضلة القلب، وتتميز بالمرونة إلى درجة يمكن معها إدخالها في إبرة حقن بقطر مليمتر واحد.

وأوضحت الدراسة أن الرقعة النسيجية تعمل بعد الحقن في منطقة القلب وتنفرد ذاتيا، حيث يتم تثبيتها في المكان المراد دون إجراء عملية جراحية لتثبيتها، حسب ما أعلن المشاركون في الدراسة. ويُنتظر لخلايا القلب في الأنسجة أن تتمدد وتدعم القلب.

وأشارت الدراسة إلى أن الرقعة تعتمد بشكل أساسي على بنية شبكية صناعية تنمو عليها في المختبر خلايا من عضلة القلب، تستخرج مما يعرف باسم "الخلايا الجذعية المستحثة" للشخص المريض، ويتم نقلها إلى قلب المريض عبر إبرة حقن إلى القلب.

وأكد الباحثون الكنديون أن الشبكة التي تحمل الأنسجة ستتلاشى مع مرور الوقت، ولا يبقى منها سوى النسيج الإضافي. وتمكن الباحثون من البرهنة على أن النسيج الإضافي حسن أداء القلب لدى فئران عقب إصابتها باجتناء عضلة القلب، وقالوا "لا يمكن للضمادة أن تبرى القلب بشكل تام، ولكن إذا نجحنا في جعلها ناجحة لدى الإنسان فنعتقد أن ذلك سيحسن جودة الحياة لدى المرضى".



□ قال المركز الاتحادي للتوعية الصحية إنه ليس ضروريا استعمال المطهرات لتعقيم الأيدي. وأضاف المركز أنه يكفي غسل الأيدي جيدا للوقاية من الأمراض المعدية.



□ أوردت مجلة "إيلي" أن المغنيسيوم يتمتع بأهمية كبيرة لوظيفة العضلات والأعصاب، موضحة أن أعراض نقص هذا المعدن تتمثل في التقلصات العضلية وضعف التركيز.



□ قالت مبادرة "بابيلون" للوقاية من أمراض الغدة الدرقية إنه يمكن الاستدلال على وجود مشاكل بالغدة الدرقية من خلال خفقان القلب واضطرابات النوم وجفاف الشعر وتقصفه.



□ أوصت مجلة "إلتين" الألمانية باصطحاب الرضيع إلى الطبيب في حال المعاناة من بثور قبيحة وطفح جلدي وتورمات ومواقع احمرار تغطي مساحة كبيرة من الجلد.



«المغرب يعيش مرحلة المكتسبات القانونية من خلال إصدار قانون الصحافة والنشر وتطبيق مقتضيات حرية الصحافة والإعلام وفق مؤشرات اليونسكو».

محمد الأعرج
وزير الإعلام المغربي

«أزمة تراجع الثقة في الإعلام والصحافة لا تعني نهاية الصحافة أو موت الإعلام، وإنما قد تقود إلى نهاية الأشكال الحالية المتعارف عليها في الإعلام».

محمد شومان
عميد كلية الإعلام في الجامعة البريطانية بالقاهرة



ميديا

الإعلام يملك الخيار بحمل مشعل التهدة في تغطية قضايا الإرهاب

● الصحفيون مطالبون بالتريث في تقييم الرسائل السياسية ● الحد من خطاب الكراهية على الإنترنت صلب أولويات الحكومات



توقيت التغطية الصحافية يضاعف التأثير

البريطانية التي تعاملت مع الحادثة الإرهابية، حيث سلطت الضوء على الدور الذي قام به المسلمون في رعاية ضحايا الإرهاب ومعالجتهم، بعد القتل الجماعي في الحفلة الموسيقية في مانشستر.

وهذا ليس مجرد تحدٍّ بريطاني، حيث تعمل الشبكة وردا على الهجمات التي وقعت في لندن وباريس وستوكهولم وبرلين، على إيجاد خطط لتطويع حوارات جديدة عبر الحدود، من شأنها أن تساعد وسائل الإعلام على ضمان أن تتضمن تغطيات الإرهاب، جميع أطراف المجتمع الإسلامي، وذلك من خلال برامج تديرها المنظمات العالمية للحوار بين وسائط الإعلام والمسلمين.

عبر الإنترنت والمواقع الراديكالية التي تنشر الكراهية وتحت على أعمال الإرهاب، في أعقاب الهجوم الإرهابي الذي وقع في لندن في الثاني والعشرين من شهر أيار الماضي. واتخذت الحكومة خلال ساعات قليلة بعد الهجوم، إجراءات صارمة في السياسة العامة، وبالتالي فرضت ضغوطا على الصحافيين ووسائل الإعلام، لا سيما وأن التقارير الإخبارية التي نقلت أن القتلة الحاملين لأسلحة بيضاء كانوا يصرخون بأنهم سيقطعون ضحاياهم إربا "في سبيل الله"، أثارت مخاوف كبيرة في المجتمعات المسلمة من حملات الكراهية المعادية لهم. ورصدت الشبكة أفضل التقارير الصحافية

وجود توترات أو حساسيات عنصرية أو عرقية.

ولا يمكن تجاهل مضمون الخطاب ذاته، هل من الممكن أن يؤثر على موقف الجمهور أو على دوافعه؟ وهل ينطوي على مخاطر أو تحريض على العنف، إضافة إلى تحديد الأهداف وجدوى الخطاب والفوائد التي تعود على من يدلي بالخطاب والمصالح التي يجنيها من خلاله.

وتشكل حرية الإنترنت وخطاب الكراهية صلب أولويات الحكومات عند الحديث عن القضايا الإرهابية، الأمر الذي دفع الحكومة البريطانية إلى الإعلان عن خطط لإجبار شركات الإنترنت على إغلاق الاتصالات

تقع على عاتق وسائل الإعلام والصحافيين مسؤولية مضاعفة خلال تغطية العمليات الإرهابية التي غالبا ما تكون مرتبطة بالمتطرفين الإسلاميين، وذلك بإصدار تقارير دقيقة وبعيدة عن التشنج والتحريض على الكراهية.

وبحثت شبكة الصحافة الأخلاقية في اجتماع عقد مؤخرا في بروكسل العلاقات المحفوفة بالخطر بين وسائل الإعلام والمسلمين، خصوصا بعد تلقيها شكاوى عديدة من التحيز والتخويف وارتفاع جرائم الكراهية ضد المسلمين في أعقاب حوادث العنف الإرهابية الأخيرة.

وشارك في نقاشات بروكسل عدد من واضعي السياسات في الاتحاد الأوروبي والقادة المسلمين، إضافة إلى حملات منظمات المجتمع المدني في أنحاء أوروبا. وطالبت شبكة الصحافة الأخلاقية بإصدار تقارير دقيقة وحساسة عن العمليات الإرهابية التي غالبا ما تكون مرتبطة بالمتطرفين الإسلاميين، لكنها عبرت أيضا على أنها ترفض أعمال الرقابة الذاتية على الصحافيين، والتي تقوض حق المواطنين في معرفة ظروف الإرهاب، التي ترتكبها أقلية ضئيلة من المتطرفين الدينيين.

وأضافت الشبكة، عندما يتعلق الأمر بخطاب الكراهية، من الواجب على الصحافيين والناشرين أن يترثوا في تقييم التأثير المحتمل لمضمون ينطوي على الإساءة والإثارة.

وأكدت على أن التقارير الإخبارية يجب أن تستند إلى المعايير الدولية وتسلط الضوء على المسائل المتعلقة بجمع وإعداد المعلومات ونشرها، ووضع فحوى الخطابات ومن يدلي بها في سياق أخلاقي.

وقامت الشبكة بوضع معايير للصحافيين، لمساعدتهم على تحديد خطاب الكراهية، داعية وسائل الإعلام إلى تجنب التحيز والتمييز.

وجاء في مقدمة هذه المعايير، تقييم من يدلي بالخطابات وتحديد في ما إذا كان يجب فعلا الاستماع إليهم أو تجاهلهم ببساطة. وأولت أهمية إلى مدى تأثير الخطاب، من خلال توجهه إلى فئات معينة من الجمهور ونمط للسلوك المتوقع من هذا الجمهور.

كما يقوم الوسط المحيط على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بدور هام في هذا المجال، ويفاقم التأثير السلبي الذي قد يترتب على الخطاب الإعلامي، نتيجة

لندن - مع كل حادث إرهابي في الدول الغربية تحديدا، تتجه الأنظار إلى وسائل الإعلام وكيفية تغطيتها للخبر والتفاصيل المرتبطة به، وتبدأ مخاوف جديدة من الرسائل السياسية والإعلامية الموجهة إلى المجتمعات المسلمة عموما.

ويقول إيدن وايت مدير شبكة الصحافة الأخلاقية، إن التحدي الكبير الذي يقع على عاتق الصحافيين هو الإبقاء على غطاء الخطاب السياسي الذي قد يثير المخاوف ويحرض على المزيد من الكراهية، وهذه المرة يستهدف الأقليات المسلمة، وهو أمر يسهل الحديث عنه لكن من الصعب تطبيقه.

ويثير الانتباه مقال في صحيفة ديلي تلغراف للكاتب إد حسين بعنوان "لا تلوموا الغرب، فالإرهاب لن يتوقف حتى يرفض المسلمون فكرة الخلافة"، جاء في أعقاب الهجوم الذي تعرضت له، الجمعة، مدينة برشلونة الإسبانية.

ويشدد الكاتب على أن بعض المسلمين ترسخ في عقولهم أن إسبانيا ليست إسبانيا بل "الأندلس التي تعد جزءا من الامبراطورية الإسلامية التي بقيت في إسبانيا لمدة 700 عام"، لذا فإن "إسبانيا اليوم تعد أرضا محتلة يجب تحريرها في نظرهم".

ويخلص إلى القول إن على المسلمين رفض فكرة أنهم يريدون دولة الخلافة، وإن على الغرب اتخاذ موقف إلى جانب طرف محدد في معركة الأفكار الدائرة في العالم بين الاعتدال والتطرف.

ورأى متابعون أن المقال قد يساهم في تعزيز الكراهية ضد المسلمين، خصوصا مع تصاعد موجة الكراهية، وهو مثال على تيار متصاعد في الغرب يطالب المسلمين بصك براعة من الهجمات الإرهابية، في حين نحتاج من الصحافة أن تكون أكثر اعتدالا وأقل حدة في التعامل مع المخاوف من المسلمين.



إيدن وايت:
التحدي الكبير هو الإبقاء على غطاء الخطاب السياسي الذي يحرض على الكراهية

مستشار ترارب الشعبي يحارب «الأخبار الملفقة»

واشنطن - يعول الرئيس الأميركي دونالد ترامب على كبار مستشاريه للشؤون الاستراتيجية مثل مستشاره السابق، ستيف بانون، ليكون جبهة دفاع له ضد الأخبار الملفقة، من خلال موقع "برينبارت نيوز" الإخباري.

وعاد بانون، الذي ترك إدارة ترامب الجمعة، إلى منصبه السابق في الموقع الإخباري اليميني في غضون ساعات من ترك عمله. وشكر ترامب مستشاره السابق، وقال إنه ربما يكون أفضل من ذي قبل كرئيس تحرير تنفيذي لموقع "برينبارت نيوز" الإخباري، وقال إن بانون "سوف يكون صوتا جديدا صارما ونكيا في برينبارت نيوز.. ربما حتى أفضل من أي وقت مضى... الأخبار الملفقة تحتاج إلى المنافسة".

وكان بانون، 63 عاما، قد تولى الحملة الانتخابية لترارب قبل حوالي عشرة أسابيع على الانتخابات في نوفمبر الماضي وصعد من الخطاب والأفكار القومية. لكن خلال الأسابيع القليلة الماضية، انزعزل الشعبي بانون بشكل متزايد في أعقاب صعود جون كيلي في منصب كبير موظفي البيت الأبيض.

وقال بانون في تصريحات بعد رحيله عن البيت الأبيض لوكالة أنباء "بلومبرغ نيوز" إنه "سيذهب للحرب من أجل ترامب ضد خصومه في كابيتول هيل (الكونغرس) وفي وسائل الإعلام، وفي عالم الأعمال والشركات الكبرى الأميركية".

وقال الموقع "البطل الشعبي ستيفن بانون يعود إلى بيته بريتبارت".

ومنذ اختيار جون كيلي لتولي منصب كبير موظفي البيت الأبيض الشهر الماضي، انتشرت الشائعات بأن بانون الذي ساعد ترامب على الفوز بانتخابات عام 2016 على شفا إما الرحيل عن البيت الأبيض أو الفصل. وأشاد الرئيس ترامب ببانون، الذي واجه اتهامات بصلاته بالقوميين البيض، خلال مؤتمر صحافي الثلاثاء الماضي. وقال ترامب إنه "ليس عنصريا. أستطيع أن أخبركم بذلك". وفي مقابلة مع مجلة "ذا أميركان بروسبكت" قبل أيام، وصف بانون الأشخاص الذين قاموا بمسيرة في فيرجينيا بأنهم "مهرجون" و"خاسرون".

أصحاب الصحف العراقية يشكلون أول اتحاد لإنقاذ المهنة

واجبها المهني كسلطة رابعة. وطالبوا النقابة بمسؤوليتها المهنية والقانونية تجاه أزمة تسريح العاملين في بعض الصحف العراقية. وخلص بيان أصحاب الصحف إلى القول "بناء على ما تقدم ولحجم الضرر الذي لحق بالصحف العراقية جراء التراخي والتجاهل والإهمال على الرغم من تكرار النداءات لإغاقتها، نأمل ألا نضطر للذهاب إلى الخيارات الصعبة والمواقف التي تمثل المحطة الأخيرة في مسلسل الانهيارات التي تمر بها صحفنا العراقية الوطنية.

توحيد وتنظيم الجهود ووضع استراتيجية بعيدة المدى والتخطيط لوضع الحلول للأزمة الخائقة التي تمر بها الصحافة العراقية وكل ما من شأنه تعضيد ديمومتها.

وخلص الاجتماع إلى قرارات أخرى منها، دعوة الرئاسات الثلاث للقيام بواجبها في حماية وصيانة حرية التعبير والرأي والتي تعد الصحافة واحدة من أهم واجهاتها من خلال الدعم والإسناد والمشاركة في توفير الحلول وتسهيل المهام وإقرار التشريعات لضمان استمرار الصحافة ومواصلة أداء

مع جميع الجهات في محاولة للتوصل إلى حلول موضوعية ونافعة للأزمة التي تمر بها الصحف العراقية من دون استثناء، لكنهم جابهوا إرادة مضادة تمنع أي حل وتسعى في الباطن لانهيار الصحف استجابة لدوافع سياسية فاسدة لا يسرها انتعاش الصحافة

التي كانت ومازالت مصدر قلق لها لما تقوم به من دور كبير في كشف فسادها وتسليط الضوء على إخفاقاتها.

وجاء الإعلان عن تأسيس "اتحاد أصحاب الصحف العراقية" كجبهة قطاعية تعنى بمهمة

بغداد - أعلن عدد من رؤساء تحرير وأصحاب الصحف العراقية، الأحد، عن تأسيس اتحاد يجمعهم، للعمل على إنقاذ المؤسسات الصحافية العراقية ومعالجة القضايا المهنية والقانونية في ظل أزمة تسريح أعداد كبيرة من الصحافيين.

وعقد أصحاب الصحف اجتماعا طارئا في بغداد، لاتخاذ الخطوات والتدابير الضرورية الكفيلة بإيقاف مسلسل الانهيار المستمر للصحف. وأشاروا إلى أنه على مدى العامين الأخيرين، قاموا بجهود واتصالات دؤوبة

تجيش الصحافة المصرية بحجة تثبيت الدولة يعجل بنهاية الصحف

فرض سياسة المسموح وعدم المسموح بنشره على الصحافة المصرية بشكل عام، بذريعة التصدي للإرهاب ودعم المؤسسات خشبة "إفشال الدولة" في تحقيق أهدافها.

وقال محمد المرسي أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، إن مساعي الصحف الحكومية لا يجب بأي حال أن تكون على حساب مناقشة السلبات الموجودة ونقد القرارات الخاطئة. وأضاف لـ"العرب" أن مهنة الصحافة لا بد أن تكون تنويرية وقائمة على المكافحة والمصارحة والتصدي للفساد، وليس أن يكون هناك رأي واحد وسياسة تحريرية واحدة يسريان على كل المؤسسات، لأن ذلك هو نوع من "تجيش الصحافة" لن يخدم الدولة.

وحذر مراقبون من أن تثبيت أركان الدولة لا يجب أن يكون على حساب مستقبل الصحافة الحكومية، التي إن تحولت إلى صحافة الصوت الواحد سوف تخسر ما تبقى من رصيد لها عند رجل الشارع، وفي حال حدوث ذلك، سوف تتراجع نسب التوزيع إلى مستويات قياسية، ما يعيق من الأزمات المالية في هذه المؤسسات.

وذهب محمد بدر، أستاذ الصحافة بالمعهد العالي للصحافة والتلفزيون إلى أن ما يحدث على الساحة الصحافية عموما، مقدمة لفرض سياسة الرأي الواحد، ما يعجل بوفاة الصحف الورقية لأنها لم تعد تقدم للجمهور ما يدفعه لمساندتها والوقوف إلى جوارها.

عن تيارات أخرى تنشر شائعات وتصور مؤسسات الدولة على أنها فاشلة.

ويرى متابعون، أن ملامح خارطة الطريق المستقبلية للصحافة القومية ربما تتبلور في نشر الإيجابيات فقط مع تحديد سقف للسلبات، ويخشى هؤلاء أن يكون توصيف "تثبيت أركان الدولة"، ستارا للتوسع في

المجتمع وتهز أركانه وتخلق حالة من الشتات وتوحي بأن الوضع العام في البلاد غير مستقر".

وتتعرض المؤسسات الحكومية في مصر لحملة من جماعة الإخوان المسلمين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبرامج التلفزيون التي تبث من قنوات الإخوان في تركيا، فضلا



مناقشة السلبات لا تعني التآمر على الدولة



أوقفت شركات الدفع الإلكتروني العملاقة عبر الإنترنت تحويل الأموال إلى المواقع التي تروج للكراهية أو تبيع منتجات تروج لتفوق العنصر الأبيض على باقي البشر. وقد قررت شركتا «آبل باي» و«باي بال» للدفع عبر الإنترنت وقف تحويل أموال إلى المواقع التي تبيع الملابس أو المنسوجات التي تروج لتفوق البيض.

@alarabonline

توقف ترامب عن التغريد يصيب تويتر في مقتل

□ واشنطن - كشفت دراسة حديثة أن شبكة وسائل الإعلام الاجتماعي تويتر ستفقد نحو ملياري دولار من قيمتها السوقية إذا انقطع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن التغريد.

وقال جيمس كاكماك أحد الباحثين في الدراسة لوكالة «بلومبيرغ» الإخبارية إن فقدان المستخدم الأبرز دونالد ترامب من الشبكة سيؤثر على قيمة «تويتر» غير الملموسة، ويؤدي إلى ما يعرف بـ«الضغط المتعدد».

وأشار إلى أن تراجع الرئيس ترامب عن التغريد قد يسبب نزوحا جماعيا من «تويتر»، ويخفض عدد المستخدمين النشطين «القابلين للاستغلال» يوميا، وقد يفقد تويتر خمس قيمته.

وأضاف كاكماك، الذي يعرف برأيه المحايد على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «ليست هناك إعلانات مجانية أفضل في العالم من رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب».

ومع أن شركة تويتر لم تفصح عن العدد الإجمالي، تقدر الدراسة التي أعدها كاكماك بأن عدد المستخدمين النشطين خلال اليوم يبلغ 125 مليونا، أي أقل من سناب شات بنحو 30 بالمئة. وقالت «تويتر» في يوليو إن عدد المستخدمين النشطين بشكل يومي ارتفع 12 بالمئة في الربع الثاني، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016.

ويعد ترامب واحدا من أشهر مستخدمي تويتر، ويبلغ عدد متابعيه أكثر من 36 مليون متابع، وكتب أكثر من 35 ألف مرة على منصة تويتر منذ انضمامه إلى خدمة التواصل الاجتماعي في عام 2009.

ويطالب بعض المعلقين تويتر بحظر ترامب بسبب الهجمات الشخصية التي يشنها الرئيس على شخصيات بارزة.

وأظهر استطلاع للرأي نشره معهد «ماريست» للرأي العام أن 72 بالمئة من الأميركيين اتفقوا على أن تغريدات ترامب «متهورة ومهينة»، بينما قال 20 بالمئة إنها «فعالة ومفيدة».

وقال كاكماك لشبكة «سي إن إن» الأميركية في يونيو الماضي «من وجهة نظر تجارية، فإن حظر ترامب لا يعد أمرا منطقيا»، مضيفا أن «نصف معدل نمو المستخدمين الذي حدث في الربع الأول من العام حتى مارس كانت وراءه دوافع سياسية».

ودافع جاك دورسي المدير التنفيذي لشركة تويتر عن إبقاء حساب ترامب نشطا.

وقال دورسي في مقابلة مع موقع «Wired» في أبريل «أعتقد أن من المهم الحفاظ على قنوات مفتوحة مع قادتنا، سواء كنا نحب ما يقولونه أم لا؛ لأنني لا أعرف طريقة أخرى تجعلهم عرضة للمتابعة والمحاسبة».

هل العرب جاهزون للعلمانية.. مغردون يجيبون

● متهمون: لا فائدة منهم، مازالوا يعتقدون أن العلمانية دين



العلمانية تعني زوال خطاب التكفير

للاضطراب السياسي الواسع في العالم العربي، الذي عزز قوة الإعلام الاجتماعي، وشجع العرب عموما والسعوديين خصوصا على كسر المحظورات.

وقد أضفى الموقع الاجتماعي اليوم برلمانا سياسيا شعبيا حرا، يمتاز بالحرية والجرأة المطلقة، حيث فجر قضايا «مسكوتا عنها» وأقال مسؤولين ووزراء فاشلين من مناصبهم وأجبر الحكومات على العدول عن بعض القرارات.

ويشير تقرير الإعلام الاجتماعي العربي 2017 الصادر عن كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية فبراير الماضي إلى تصدر المملكة العربية السعودية دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك العربية من حيث عدد مستخدمي تويتر، وتليها على الصعيد الخليجي، الإمارات، والكويت، وقطر، والبحرين، ثم عمان.

كما ياتي تويتر ضمن أكثر المواقع شعبية بدول مجلس التعاون الخليجي وفق مؤشرات موقع ألكسا العالمي في 30 ديسمبر 2016. وبلغ عدد التغريدات من البلدان العربية خلال شهر مارس 849.1 مليون تغريدة، صدرت منها 500 مليون تغريدة من السعودية وحدها.

روما وتمارس شعائرك في لندن، ولن تجد قانونا يمنع ذلك». وأضاف متفاعلا «الشعب جاهز للعلمانية، العلمانية تعني زوال خطاب التكفير والتطرف والكراهية وقبول الاختلاف والتعايش والسلام، لأن الدين لله والوطن للجميع».

وجزم مغرد «الشعب جاهز للعلمانية، لا يمكن قبول العلمانية في بيئات أحادية الفكر، ترفض حرية الفكر والعقيدة وتزدرى المرأة والفرن، أتصور أن الطريق طويل وشائك».

وبات مستخدمو تويتر في الفترة الأخيرة يتطرقون إلى مواضيع جريئة لم تكن قبل سنوات من الممكن مناقشتها، بل «يكفر» من يسمح لنفسه بالتفكير خارج الصندوق.

وباتت القضايا التي كان يهمس بها السعوديون عادة تناقش الآن في العلن في العالم الافتراضي، حيث يمكنهم الإفلات من الرقابة والعقاب. ويرى بعض المراقبين أن الاستخدام المتنامي لتويتر هو نتيجة

وسخر مشاري الغامدي «الشعب جاهز للعلمانية، العلمانية في العالم هي احترام المختلف عقائديا وفكريا، بحيث أنه لا يضر بحرية حياة غيره. أما العلمانية عندنا فرفض وعرة في مسيح».

وغردت الكاتبة نورة الشنار «العلمانية مكفرة في السعودية، لكن لو سألت داعية سعودي عن علمانية تركيا المقدسة سوف يرقص مكبرا ويقول: علمانية عادلة؛ «الشعب جاهز للعلمانية». وشرح المغرد خالد محمد هابيل «الشعب جاهز للعلمانية، العلمانية لا تعني فصل الدين عن الدولة كما يروجون للعوام، بل هي فصل الدين عن السياسة، الدين طهارة والسياسة نجاسة».

وقال مغرد آخر «العلمانية تعني: ليس هناك رجل دين يتدخل في حياتك الشخصية باسم الدين».

وكتب آخر في نفس السياق «العلمانية ليست ضد الدين؛ قد تبني مسجدا لك في

القضايا التي كان يهمس بها مستخدمو تويتر في السر أصبحت تناقش الآن في العلن

#هاشتاغ اليوم

فيسبوك المصري: أين أنت يا آية

وأضافت:

Aya M. Hamid

ياناس والله فركشت (فسخت) وهو اللي مش راضي يسيني في حالي، ده محدش عرف إني اتخطبت قد ما مصر كلها عرفت إني بتخزوق، أتاريه كان راسم الدور على أهلي وبيتسهوكلهم، ولما ماما بعتهلته البوست مردش وعمل من بنها.

وقالت:

Aya M. Hamid

متزعلوش (لا تحزنوا) على حاجة سبتوها يا جماعة، راح (ذهب) قدر يجي غزال. صباح الفل.

وأصبحت آية في ظرف وجيز نجمة على الشبكات الاجتماعية.

يذكر أنه قبل أيام أكد مصريون على فيسبوك وجود مجموعة مغلقة اسمها i know him، أي «أنا أعرفه» بهدف الكشف عن فضائح بعض الرجال من خلال مشاركة القصة واسم الشخص.

وتبين أن المجموعة التي تديرها مجموعة فتيات، تقوم على فكرة أن تقوم الفتاة المشاركة بعرض صورة لخطيبها أو زوجها أو حتى حبيبها الذي لم ترتبط به بعد، على المجموعة على أن تقوم الفتيات المشاركات بإبلاغها إذا ما كانت إحداهن سبق أن ارتبطت بهذا الشاب عاطفيا أو يخونها معها أو إذا كان معروفا عنه أنه صاحب علاقات نسائية متعددة.

وكانت التعليقات ساخرة وفاضحة وكاشفة لبعض الخيانات بالفعل، ومنها ما أدى إلى فسخ خطبة أو إنهاء علاقة زوجية.

□ القاهرة - انتشرت تدوينة تحذر فتاة من خطيبها الذي يعد لها مكيدة كالنار في الهشيم على فيسبوك المصري.

وكشفت «خيانة» الخطيب بالصدفة من فتاة كانت تركب في الحافلة نفسها، وسمعت حوارا بينه وبين فتاة أخرى تجلس إلى جانبه.

وفي التفاصيل فقد نشرت معلقة تدوينة جاء فيها:

Hasnaa El-Debawy

إلى آية القاطنة بمدينة العاشر من رمضان وخطيبك من طنطا ويشغل في العاشر وبكرة (غدا) ميروح (سيذهب) معاكي فرح بنت خالك.

خطيبك قاعد دلوقتى (الآن) ورايا في الميكروباس في طريقه للعاشر وبيتفق عليكى مع واحدة اسمها ريهام عشان يسبيك ويخطبها بس بيشوفوا طريقة عشان ترجعيله الشبكة (الصيغة) وغالبا هيقولك إن عنده أزمة مادية وعاين ياخد منك كمان 15000 جنيه فلوس الجمعية اللي هتقبضها أول الشهر.

وعلى إثر التدوينة انتشرت هاشتاقات على فيسبوك بعنوان «إنتي فين يا آية نايمه على ودانك» اتغدي به قبل ما يتعننى بيكي هاتولنا آية. وتداول عشرات الآلاف من مستخدمي فيسبوك التدوينة لنقل إلى آية. واستطاعت آية أن تنجو بنفسها وتفسخ خطبتها بإرادتها. وتهكت:

Aya M. Hamid

الحدث غطى على اليوم عمرو دياب يا جماعة!

أبرز تغريدات العرب



heekma

لو كان بإمكاننا تحويل الكراهية إلى طاقة كهربائية لتمكنا من إنارة العالم بأكمله.



Bothayna_AlEssa

السعادة ممكنة مع كتاب جيد.



saudq1978

من حسنات قطع العلاقات مع أصحاب السلطة القطرية اضطراهم للعب على المكشوف ونشرهم في إعلامهم الرسمي ما كانوا ينشرونه في إعلام الظل وينفون علاقتهم به.



Sara_noofaa72

زواج حمود الغايز ورؤى الصبان رؤى تزوجت سعودي، مريم تزوجت سعودي، بلقيس تزوجت سعودي، ريهانا حبيبها سعودي، طيب الحلاوة المغلفة من ياخذها؟



DaliaHisham1

عائقيني، قبليني بالعلن أكسري أنف القبيلة وعادات العرب..



arabwomanmag

يسألونك أرضاء لاختك؟ - قل أختي أعلم بما ترضاه لنفسها.



milani_007

أنا أسفة لكل من قال لي سيأتي يوم وتذكرين كلامي، لأنني نسيتة.



Abuamrh

لنبادر معاً لجعل شبكات التواصل «عالماً افتراضياً أنظف» نهرب من الواقع على الأقل لبناء مجتمع افتراضي جميل ينعكس مع الوقت على الواقع.



Q8i_Outsider

إن الأب الذي يجبر طفله على أن تلبس السواد إما أنه يراها عورة ويخجل منها، أو أنه يشتي الأطفال ويظن أن جميع الرجال يعانون مثله.



Life__Check

«اليوم العالمي للعمل الإنساني. أعظم أسباب «انعدام الإنسانية» هو التطرف!»



Q8i_Outsider

إن الأب الذي يجبر طفله على أن تلبس السواد إما أنه يراها عورة ويخجل منها، أو أنه يشتي الأطفال ويظن أن جميع الرجال يعانون مثله.

تحقيق

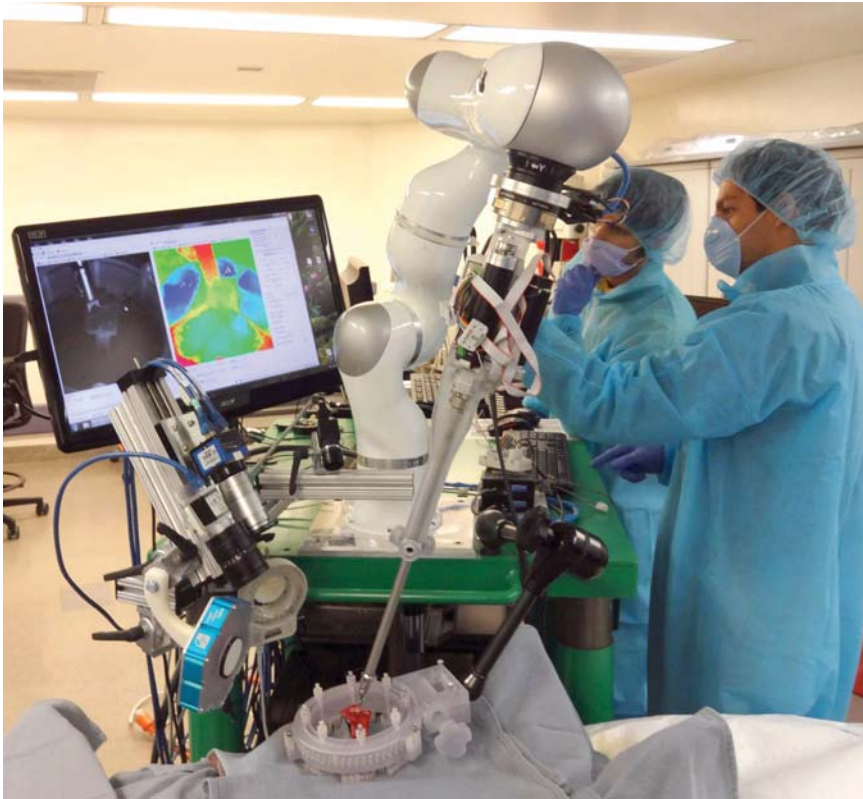
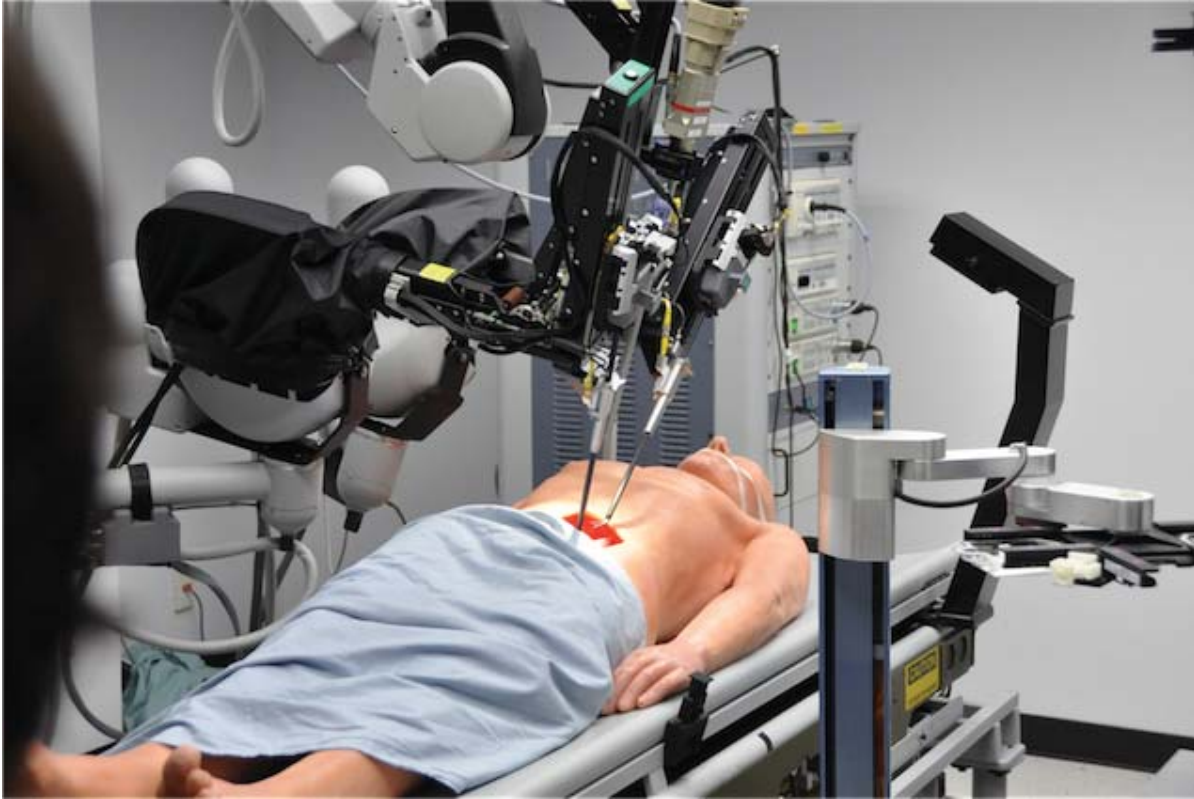
طبيب آلي جديد يتفوق على الأطباء في دقة تشخيص أكثر من 30 مرضاً، مثل السل والكتئاب، بعد أن يستمع لشكوى المريض وأعراضه يصف له الدواء المناسب.



الإمارات بدأت منذ سنة 2014 في إستعمال الروبوت للقيام بعمليات قسطرة القلب، ودشنت مؤخراً الصيدلي الآلي في مستشفيات دبي، بعد نظام «دبي روبو دوك».

الطبيب الروبوت يتفوق على البشر المختصين

● الروبوت الجراح يقوم بالعمليات دون مشارط ● الإمارات رائدة الطب الآلي في الشرق الأوسط



دقة دون رعشة أصابع

الأطباء يعطون التعليمات والروبوت ينفذ

بمستشفى راشد مطلع يناير الماضي. ويعمل الروبوت، بقدرات هائلة وتقنيات فائقة المستوى، تمكنه من صرف 12 وصفة طبية في أقل من دقيقة واحدة.

ويبدأ الروبوت بصرف الأدوية بضغط زر من دون احتمالات لأي أخطاء، عن طريق 12 منفذا داخل الصيدلية.

ويتمكن الروبوت، من خلال الذكاء الاصطناعي الفائق، من التفريق بين كل وصفة طبية على حدة، خصوصاً في حالة صرف علب الأدوية الكاملة والأدوية الموصوفة للمرضى بحبات دواء معينة ومحددة.

الطبيب البشري ضروري

يرى كتاب الخيال العلمي مستقبلنا الطبي بلا أطباء وجراحين وسيخلفي المرضى والممرضات والمستشفيات، إذ يرون أن الروبوت الطبيب سيكون بديلاً للطواقم الطبي البشري، بل ستكون المعاینات من البيت ولن يوجد في غرفة العمليات سوى المرضى.

في العمليات الجراحية التي يشرف عليها البشر تتطلب فريقاً طبياً يتكون من طبيب جراح ومساعدين وطبيب مخدر وممرضة، في حين تتطلب نفس العملية التي يقوم بها الطبيب الآلي روبوتاً واحداً، بينما يكفي الأطباء البشريون بالتوجيه فقط.

وفي العملية الثانية يقف الطبيب في غرفة أو في زاوية دون مشارط ولا أدوات تخدير، بل يمكن أن تكون قاعة العملية التي يتواجد فيها المريض بعيدة جداً.

وسيتكرر هذا المشهد متوفر بكثرة في المستقبل القريب بعد أن تمكن الباحثون من إيجاد وسائل جديدة، تمكن الجراح من التحكم في آلات الجراحة على بعد الآلاف من الكيلومترات بواسطة الطبيب الآلي.

ويقوم الروبوت بإظهار صورة مجسمة ثلاثية الأبعاد لجسم المريض، في حين تترجم أجهزة الحاسب الآلي بدقة حركات الجراح إلى أفعال موازية لآلة تحرك بمهارة أدوات جراحية حقيقية داخل جسم مريض من لحم ودم، ومن خلال هذه التقنية يمكن تجزئة كل ما تحتاجه العملية الجراحية، من حركة يد الجراح إلى الإحساس بمرور المشرط على الأنسجة الشحمية إلى صورة البطن وتجويفها، إلى تيار من المعلومات الإلكترونية الموجودة داخل الكمبيوتر، ليقوم بدوره بإعادة تشكيلها في مكان آخر.

ولا يخفى الأطباء هذه الثورة في عالم الروبوت، لأنهم يعتقدون أنه لا يمكن للمريض الاستغناء عن الطبيب، لمتابعة حالته المرضية أثناء التشخيص أو بعد إجراء العملية من ناحية، ومن ناحية أخرى، فالروبوت مجرد تقنية حديثة يحركها الإنسان، وأشاروا إلى أن هناك البعض من الأعراض قد تكون غير ملحوظة تماماً على المريض، ولا يعرفها غير الطبيب المختص، إلى جانب اطلاع على التقارير السابقة للمريض، وإجراء فحص شامل له ومتابعة المعدلات المرضية المعروفة.

قسطرة القلب شديدة الحساسية والخطورة، لتكون الأولى على مستوى الشرق الأوسط. وأعلنت وزارة الصحة الإماراتية أنها نجحت في استخدام تقنية الروبوت في إجراء عمليات قسطرة القلب، مؤكدة أنها الأولى في منطقة الشرق الأوسط التي تعتمد على هذه التقنية.

وأفاد مسؤولون في الوزارة بأنه تم إجراء عمليات قسطرة ناجحة عن طريق الروبوت لمرضى في الإمارات تتراوح أعمارهم بين 49 و 79 سنة.

ويقول الدكتور عارف النورياني، استشاري أمراض القلب في الوزارة الإماراتية، إن الروبوت يجري عمليات القسطرة القلبية بإشراف طبيب ذي كفاءة عالية.

ويضيف، "يتميز الروبوت الطبي بعدة مميزات، منها الدقة الشديدة في زراعة الدعامات صغيرة الحجم، وأداء مهام دقيقة في مساحة صغيرة جداً من دون أن ترتعش أصابعه كما يحصل إذا أصيب الطبيب البشري بالإرهاق. وللروبوت الجراح ذراع حساسة جداً تستطيع التحرك بحذر داخل جسم الإنسان، مع إحداث أقل أضرار ممكنة للخلايا والأنسجة الكثيرة التي تحك بها أثناء إجراء العملية".

ويتابع النورياني، "كما أن الروبوت يقلل من درجة الألم التي يعاني منها المريض أثناء خضوعه للعملية الجراحية، وبالتالي يقلل من المضاعفات ويزيد من سرعة شفاء المريض".

وأشار استشاري أمراض القلب إلى أن الإمارات تحتل المرتبة العشرين عالمياً في تطبيق هذه التقنية.

وبدأ مستشفى حتا في دبي استخدام طبيب الروبوت للمساعدة في تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمرضى.

ويعدّ نظام "دبي روبو دوك" جزءاً من مخطط جديد يسمح للأطباء بتقييم المرضى عن بعد.

وقال الطبيب المتخصص في حالات الطوارئ والصدمات النفسية في مستشفى راشد الدكتور معين فكري إن نظام "دبي روبو دوك" هو مستقبل الرعاية الصحية، وتم تزويده بمميزات عديدة تساعد الأطباء على فحص المرضى

عن بعد. وأشار الدكتور فكري إلى أن الأطباء يمكنهم من خلال هذا النظام المتطور فحص النتائج المخبرية والصور الشعاعية والعلامات الحيوية للمريض لإعطاء التقييم المناسب عن بعد، وتقديم المشورة اللازمة للأطباء في غرفة الطوارئ، كما يمكن تشخيص حالة المريض وهو في غرفة الإسعاف بطريقة إلى المستشفى.

ودشنت هيئة الصحة في دبي أول روبوت من نوعه في الشرق الأوسط لصرف الدواء، والثاني على مستوى مستشفيات الهيئة، بعد الروبوت الذي بدأ تشغيله في الصيدلية الذكية

بأداء المهام بدقة، ويعطى المريض المخدر في الوقت المحدد له ويراقبه أثناء النوم كما يفعل الطبيب المختص بذلك، كما يراقب مدى ارتخاء العضلات طوال فترة الجراحة. إنهما حقاً من أغرب التقنيات الجديدة في عالم الطب الحديث.

هذه التجارب التي تتطور كل يوم جعلت الأطباء البشريين يخشون أن يصبحوا على دكة الاحتياط كلاعبي كرة القدم الذين تنقصهم المهارة أو الاستعداد الفني والبدني، وتطرح تساؤلاً حول مدى قبول المرضى مشرط الطبيب الروبوت بدل الطبيب البشري. يقول الخبراء إنه بالإضافة إلى إمكانية إجراء الجراحة عن بعد، تقلل الاستعانة بهذا الروبوت إحساس المريض بالألم وتحصد من مضاعفات الشقوق الجراحية ومن نزيف الدم خلال الجراحة، وبالتالي التخلي عن نقل كميات كبيرة من الدم إلى المريض، وهو ما يؤدي إلى تسريع شفائه وعودته إلى الحياة الطبيعية.

إمكانات الروبوت الجراح وصلت إلى القيام بعمليات معقدة مثل جراحة شبكية العين، ففي "الملتقى السنوي لجمعية أبحاث الرؤية وطب العيون" للعام 2017 في مدينة بالتيمور، في ولاية ماريلاند في الولايات المتحدة الأميركية، عرض الجراحون بحثاً يوضح نجاحهم في إجراء أول عملية للعين البشرية باستخدام نظام روبوتي يدار عن بعد.

وإدخل الباحثون 12 مريضاً بحاجة إلى جراحة لشبكية العين، خضع فيها نصفهم لجراحة الروبوت بينما خضع النصف الآخر للجراحة المعتادة على يد الأطباء، وتعرض خمسة مرضى لـ "نزوفات دقيقة في الشبكية" نتيجة لعمليات الأطباء، بينما عانى اثنان فقط منها بعد الجراحة الروبوتية.

ووفقاً للخبراء، يمتاز الروبوت بأيد ثابتة بلا اهتزازات يمكن استغلالها في العلاجات السريرية التي تتطلب دقة وثباتاً، مثل الحقن الدقيق في العلاج الوراثي والخلايا الجذعية. وبدأت وزارة الصحة الإماراتية منذ سنة 2014 في إدخال الروبوت للقيام بعمليات

يعتبر الطبيب الروبوت ثورة في علوم الطب وتقدماً في وقتنا الحاضر، حيث أصبح الروبوت قادراً على إجراء العمليات الجراحية ومعالجة المرضى، ويبدو أن الروبوتات سوف تحل في المستقبل، غير البعيد، محل الأطباء ومن المتوقع أن يتم استبدال الجراحين والمرضى والأخصائيين في التخدير والصيدلة بأنظمة روبوتية.

كمبيوتر قوية كباحثين خارقين دون تعب لإيجاد علاجات للأمراض من خلال تحليل قواعد بيانات كيميائية وبيولوجية وطبية ضخمة، فضلاً عن عدد كبير من الأبحاث العلمية بدرجة أسرع بكثير من الجهد البشري، بهدف تحديد أهداف بيولوجية جديدة وفي النهاية الوصول إلى علاج. وخلال الأعوام الأخيرة، بدأت العديد من الشركات الكبرى حول العالم مثل "غوغل"، و"ميكروسوفت"، في الدخول إلى سوق الرعاية الطبية المرتكزة على الذكاء الصناعي.

الروبوت الجراح

الطبيب الروبوت لا يعمل فقط في مجال تشخيص المرض ووصف الأدوية، بل طور العلماء في فترات سابقة الطبيب الآلي ليجل محل الإنسان في أشياء عديدة من ضمن تلك الأشياء الجراحات الطبية، فالروبوت دافنشي وماك سليلي أحدهما جراح والآخر يقوم بمهمة طبيب التخدير، وكانت أول عملية لهما عملية إزالة البروستات لأحد المرضى، وكان الأطباء المختصون يراقبون الوضع من بعيد والتحكم في هذين الروبوتين وحققت التجربة نجاحاً بارزاً، بالإضافة إلى الدقة في الخطوات الجراحية.

وتمت صناعة الجراح الآلي المسمى دافشني عام 2008، وتشارك مع الروبوت المخدر ماك سليلي عام 2010، وإلى الآن يقومان بعمل الجراحات معاً.

ويمتلك الجراح أربعة أذرع آلية يؤدي بها العمليات الجراحية، ويتحكم الجراح البشري عن بعد بواسطة وحدة للتحكم يرى بها العملية عبارة عن صور ثلاثية الأبعاد عالية الجودة ترسل بواسطة كاميرا في الجراح الروبوت، حيث يتميز أداء دافشني بالدقة العالية.

أما الروبوت المخدر فيخلص المريض من الألم ويبقيه ثابتاً طول العملية، إذ يقوم

بـ بكين - طوّرت مجموعة من المعاهد والجامعات والشركات الصينية، طبيباً آلياً يعتمد على برنامج للذكاء الصناعي، يتفوق على الأطباء في دقة تشخيص أكثر من 30 مرضاً مثل السل والكتئاب.

هذه المبادرة ليست الأولى من نوعها، بل سبقتها تجارب أخرى ناجحة للروبوتات الطبية التي تقدم طرقاً جديدة في العلاج والوقاية وحتى الجراحة.

وذكرت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا"، الأحد، أن هذا البرنامج طرح للمرة الأولى في منتدى بمدينة هونغكونغ، بمقاطعة هونان وسط الصين، السبت.

وبعد أن يستمع الطبيب الآلي لشكوى المريض وأعراضه، يقدم قائمة فحوصات للمريض ونصيحة طبية تستند إلى نتائج ليقوم أطباء من البشر بعد ذلك بالتحقق من العلاج. ويحتوي برنامج الطبيب الآلي الجديد على نماذج تشخيصية لأكثر من 30 مرضاً، مثل السل والكتئاب، التي قد يكون هناك خطأ في تشخيصها.

هذا الطبيب الآلي يحتاج إلى معلومات دقيقة من المريض ليقوم بتشخيص المرض ووصف الدواء الملائم له، ولكن هل يستطيع كل المرضى وصف الأمرهم بالدقة التي يحتاجها الروبوت؟ خاصة وأنه ربما يكون عاجزاً عن إلقاء الأسئلة لمعرفة تفاصيل أخرى كما يفعل الطبيب من البشر الذي يلاحظ مضاعفات المرض، ومدى تدهور صحة المريض وفحصه بدقة.

استناداً لاختبارات تجريبية في العديد من المستشفيات، فإن دقة "الطبيب الآلي في التشخيص تفوق بـ 20 في المئة تشخيص الأطباء من البشر"، بحسب الوكالة الصينية. ويمكن لطبيب الذكاء الصناعي الجديد مواصلة تلقي المعلومات والخبرات والتشخيصات الطبية، حيث يحتوي على قاعدة بيانات تضم عشرات الملايين من الحالات الطبية. ويعمل الروبوت الطبيب من خلال برمجيات معقدة تدار عبر أجهزة



روبوت لجميع الاختصاصات الطبية

قال مختصون إنه يمكن للمرأة ذات الوجه حاد الزوايا التخفيف من الإطالة الحادة لوجهها من خلال تطبيق أحمر خدود ذي لون فاتح في النصف العلوي من مثلث الوجنتا، على أن يتم تطبيق أحمر خدود أكثر قتامة في النصف السفلي من المثلث.



«زوّجي زوجك» مبادرة غريبة من أجل القضاء على العنوسة

● التعدد لا يقضي على شبح العنوسة بل يزيد عدد المطلقات ● موافقة المرأة على زواج زوجها يشعرها بالإحباط



مشكلة وليست حلاّزمة

المسؤوليات الملقة على عاتق الرجل ويزيد الصراع بين الزوجات، فالأولى لا تريد أن يشاركها أحد في زوجها والثانية ترغب في الزواج للتخلص من العنوسة مما يفاقم المشكلة ولا يؤدي إلى حلها، فمشكلة العنوسة تحتاج إلى حلول جذرية تنهيها وليست حلولاً وقتية تحد فقط من تفاقمها. ومن جانبه يؤكد الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، عن رفضه التام لهذه الحملة التي تدعو إلى التعدد للقضاء على العنوسة، قائلاً "مذهب الإمامين أحمد بن حنبل والشافعي لا يستحيان للرجل التعدد وأن يزيد عن زوجة واحدة للحفاظ على كيان الأسرة من التشتت والدمار، موضحاً أن الأصل هو عدم التعدد، وأن التعدد مرهون بوجود دوافع ضرورية وتحقيق العدالة بين الزوجات".

هذا بالإضافة إلى أن هناك الكثير من الفتيات اللاتي لا يوافقن أن تكن زوجة ثانية، حيث لا يقتصر الرفض على الزوجة الأولى فقط، مشيرة إلى أن القضاء على العنوسة يتطلب العديد من العوامل على رأسها توفير فرص عمل للشباب للإعانة على متطلبات الزواج، فلا توجد علاقة بين الموافقة على تعدد الزوجات والقضاء على العنوسة.

كما أنه من الناحية الاجتماعية يعتبر مشكلة وليس حلاً لازمة العنوسة، لأن التعدد سيؤدي إلى زيادة حالات الطلاق وتشتد الأطفال والتفكك الأسري، مؤكدة أن مشكلة العنوسة لا ترتبط بالتعدد لكنها ترتبط بأفكار وعادات وتقاليد المجتمع، وتلفت بغدادي إلى أن التعدد يمكن أن يستغله الرجال بشكل خاطئ من أجل إشباع غرائزهم ونزواتهم وليس كما شرع الله له، كما أنه سيزيد من

أن النساء اللاتي يوافقن على زواج أزواجهن من أخريات من باب الرحمة والتعاطف مع الفتيات الأخريات للقضاء على شبح العنوسة وأن تحول غيرتها إلى شيء إيجابي ومثالي، هن قليلات لا يتعدى عددهن أصابع اليد.

وعن إمكانية تقبل المجتمع وترحيبه بتلك المبادرة، توضح الدكتورة نسرين بغدادي أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس المصرية، أنه من الصعب تحديد مدى تقبل المجتمعات الشرقية لمضمون حملة "زوّجي زوجك" للقضاء على شبح العنوسة فهناك من يوافق على هذه الفكرة وهناك من يرفضها بشكل كلي. فالمجتمع عادة ما ينظر إلى الزوجة الثانية على أنها خاطفة للرجال وجاءت من أجل أن تفسد الحياة الزوجية وتؤدي إلى خراب المنزل وتفكك الأسرة فهذه هي النظرة السائدة عن الزوجة الثانية.

في مبادرة غريبة، دشنت الناشطة الاجتماعية «رانيا هاشم» حملة تحت مسمى "زوّجي زوجك"، حيث تدعو الرجال للزواج بأكثر من امرأة كما أحل الشرع، وأن توافق المرأة على ذلك، وقد بدأت تلك المبادرة من خلال هاشتاج يحمل اسم «التعدد شرع»، لإقناع النساء بالموافقة على زواج أزواجهن من نساء أخريات للقضاء على شبح العنوسة الذي أصبح يطارد الفتيات، داعياً المرأة بأن تكون رحيمة بهؤلاء الفتيات اللاتي لم يأخذن نصيبهن من الزواج.

مي مجدي

أكدت رانيا هاشم، أن حملتها "زوّجي زوجك" التي أطلقتها مؤخراً، من أجل القضاء على العنوسة، لاقت إقبالا إلى حد ما من جمهور النساء اللاتي وافقن على زواج أزواجهن من نساء أخريات وهم في طريقهم إلى تنفيذ ذلك.

وبسؤال رشا رفعت، ربة منزل، عن رأيها في تلك المبادرة أكدت أنها لا يمكن أن توافق على زواج زوجها بامرأة أخرى بهدف القضاء على العنوسة لأن ارتفاع نسبة العنوسة يرجع للكثير من الأسباب وليس فقط عدم رغبة الشباب في الزواج، فهناك أسباب متعلقة بالفتاة أيضاً.

وأشارت إلى أن المرأة التي توافق على زواج زوجها من أخرى تكون مجردة من المشاعر والأحاسيس فاقدة لعنصر الغيرة، لأنه لا توجد امرأة على وجه الأرض توافق على مشاركة زوجها مع أخرى لأي سبب كان. ومن وجهة نظر ياسر هشام، محاسب بأحد البنوك ومتزوج، أن حملة "زوّجي زوجك" مبادرة نسائية فعالة تساهم في تقليل نسبة العنوسة من خلال التعدد، مشيراً إلى أن قيمة مشاعر الإنسانية والرقى أن ترتضي الزوجة بأن يتزوج زوجها من أخرى بهدف إنقاذ الفتيات من العنوسة.

من جانبها تشير الدكتورة زينب المهدي استشاري الصحة النفسية، إلى أن تركيبة المرأة النفسية والسيكولوجية ترفض مشاركة

◀ **التعدد يمكن أن يستغله الرجال بشكل خاطئ من أجل إشباع غرائزهم ونزواتهم كما أنه يزيد من الصراع بين الزوجات**

أطفال يطرقون أبواب المدرسة خلال عطلة الصيف

معارف ومكتسبات خلال عطلة الصيف. ويندرج هذا البرنامج الذي تنظمه الجمعية المغربية لتربسية الشبيبة، فرع تمارة، في إطار مشروع "القراءة من أجل النجاح" الذي وضعته وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والوكالة الأميركية للتنمية الدولية. ويستهدف هذا البرنامج الموجه لتلاميذ الصف الأول والثاني ابتدائي، الأطفال المنحدرين من أوساط معوزة من أجل تطوير قدراتهم ومهاراتهم الفكرية ومساعدتهم على تملك المعارف المكتسبة خلال السنة الدراسية المنصرمة والاستعداد للموسم المقبل.

وأكد رئيس الجمعية المغربية لتربسية الشبيبة (قسم تمارة)، خليل السعدي، أن هذا البرنامج يتضمن أنشطة ترفيهية، بالإضافة إلى ورشات للرسم والغناء والموسيقى والمسرح، مع وضع القراءة في صلب كل هذه الأنشطة وذلك حتى تصبح عادة يومية ولحظة متعة.

وأضاف السعدي "في البداية، سجلنا أن معظم التلاميذ المشاركين في البرنامج يعانون من صعوبات في التعلم، ولكن لاحظنا تحسناً ملحوظاً في مستواهم"، داعياً إلى تعميم هذا البرنامج على الصعيد الوطني. وأكد الأطفال وأغلبهم تلاميذ بمدرسة الموحدين بتمارة،

◻ **تمارة (المغرب) -** تستيقظ نسيمية التي تبلغ من العمر 7 سنوات، كل يوم، خلال العطلة الصيفية، في الساعة الثامنة صباحاً للذهاب رفقة والدتها إلى المدرسة أو بالأحرى إلى مركز تنمية كفاءات الشباب بتمارة، والذي ترتاده للتغلب على صعوبات تواجهها في القراءة والكتابة وحتى تكون على أتم استعداد لخوض غمار موسم دراسي جديد. ونسيمية ليست حالة فريدة، فهناك 60 تلميذاً من تمارة، (34 طفلاً و26 طفلة)، يستفيدون خلال العطلة من برنامج "القراءة الصيفية"، في خطوة تجعلهم على ارتباط دائم بالمدرسة وتمكنهم بالتالي من عدم هدر

هل يجتمع الحب والدين على أرض الياسمين؟

وقد طالب الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي بمراجعات قانونية على نطاق كبير، حتى يسمح للمرأة المسلمة بالزواج من الرجل غير المسلم، وأن تتساوى في الميراث مع الذكر، كون مجلة الأحوال الشخصية لم تنص على إختلاف الديانة كاحد موانع الزواج منذ ثلاثة عقود تقريباً، تحقيقاً لتمكين المرأة ووجوب مساواتها بالرجل. وعلى ما أذكر كانت حوالي 60 جمعية تونسية عاملة في مجال حقوق المرأة قد نادت في مطلع هذا العام بحرية الضمير الإنساني، وحرية إختيار شريك الحياة وأن من حق النساء تقرير مصيرهن في أمور مصيرية وعلى رأسها إختيار الزوج. هل يجتمع الحب والدين، أم يفرقان قلبي المحبين، وهل الحب والغرام وحدهما قادرين على بناء بيت وأسرة مستقرة وعلاقات متينة دون حاجة للشرع، سؤال دار بيني وبين صديقة تونسية تعليقا على الجدل المثار حالياً على أرض تونس الخضراء جراء إعلان الرئيس "السبسي" لجواز زواج المسلمة بغير المسلم، والمساواة في الميراث بين الذكر والأنثى توددا للنساء في يومهن.

فأجابتن: أنا متعلمة، ومتقفة وتقديمية ومثلي الكثير، ولكنني ساظل بالأساس مسلمة لا يمكنني نكران هذا وأخذ ما يخالف الشرع والدين الإسلامي كمنهج في حياتي

ولا تغيير لكتاب الله تعالى حتى يتوافق مع رغباتي، وعلى من تريد مخالفة الدين الإسلامي الخروج منه وإتباع أي ديانة أخرى تتوافق مع ما تريده وتؤمن به ولا تخلع الصفة الدينية على ما تقوم به، ولا تلبسه رداء الدين مطلقاً. فعلى الرغم من مشاهداتي، ومعاشيتي لحالات كثيرة لفتيات مسلمات أحبين شبابا مسيحيين، ووقف الدين والأهل حاجزا لإتمام هذه الزيجات، ومنهن من تعذبت في حبها كثيراً ولم تسطع العيش بدون حبيبها وتألمت لأجله لفترة زمنية طالت أو قصرت ولكنها في النهاية إنتهت، وإستكمل الحياة مع حب حقيقي وحياة زوجية مستقرة لا يفرقها موانع شرعية أو إجتماعية، حين ذهبت السكرة وجاءت الفكرة، أدركت أعظم سراب البحث عن الحب وحده وأن إختلاف الديانة ليس أمراً ترفيهاً. ولدي زميلة دراسة إضطرت للسفر خارج البلاد والعيش في دولة أوروبية للفوز بحبها من زميل دراستنا المسيحي، وعاشت معه عدة أشهر في سعادة غامرة، قبل أن تطرق المشاكل باب بيتها، ففي كل لقاء مع الأصدقاء لا يفوت زوجها الفرصة حتى يبدأ في إتهام الدين الإسلامي بالتعصب والتشدد وأنه تفرخ لعقول إرهابية مريضة وغالبا ما تنتهي المناقشات بشجار يطول لعدة أيام، كما يرفض صيامها لشهر رمضان

أو الصلاة، وبالرغم من محاولاتها إحترام ديانتها وإجباره على إحترام ديانتها إلا أن الخلافات كانت دائماً سيدة الموقف وسرعان ما إنتهى زواجها بنفس الصورة الدرامية التي بدأ بها، وحالات كثيرة فشلت في زواجها بغير المسلم أو فشلت حتى في إستكمال باقي المشوار الطويل. ومن تونس إلى جميع الدول العربية طار التأييد للقرار من قدميين رأوا أنه تأخر كثيراً وكان يجب إتخاذه منذ سنوات، وشجعته حملة إلكترونية على مواقع التواصل الإجتماعي، فيسبوك، وتويتر، مطالبة مؤسسة الأزهر بمصر بعدم التدخل في شأن يعتبر داخليا لدولة أخرى، فيما رفض كثيرون القرار سواء كانوا مسلمين متدينين أم وسطيين، معتبرين هذا النداء مخالفة صريحة لنصوص الدين الإسلامي ودعوة للخروج على الأصل في ثوابت الشريعة الإسلامية.

وكان عباس شومان وكيل الأزهر قد رفض هذه الدعوة لمخالفتها آيات قرآنية قطعية الدلالة لا تحتمل تاويلاً أو إجتهااد، منتقداً للدعوة التونسية المتحررة، مؤكداً على أن هناك حالات كثيرة تتساوى فيها المرأة مع الرجل في الأنصبة أو تزويد عليه.

جمال

العسل سلاح طبيعي ضد الهالات السوداء

◻ أفادت مجلة "وومان" النمساوية بأنه يمكن محاربة الهالات السوداء بواسطة سلاح طبيعي، ألا وهو عسل النحل، وذلك لأنه يزخر بمواد فعالة تتمتع بتأثير مثبط لالتهابات. ولهذا الغرض، تنصح المجلة المعنية بالصحة والجمال على موقعها الإلكتروني بشراء عسل نحل من متاجر المنتجات العضوية، ووضع طبقة نحيفة منه تحت العين، ثم شطف هذه الطبقة بعد مرور 10 دقائق بماء فاتر. وبعدها ستلاحظين أن مظهر الهالات السوداء تراجع كثيراً. ولتجنب ظهور الهالات السوداء، تنصح "وومان" باتباع أسلوب حياة صحي يتمثل في أخذ قسط كاف من النوم وشرب كمية وفيرة من الماء والإكتثار من الخضروات والفواكه ومنتجات الحبوب الكاملة والإقلال من السكريات والدهون واللوجبات السريعة، مع المواظبة على ممارسة الرياضة والإقلاع عن التدخين والمشروبات الكحولية.



رياضة



«قمنا بتقديم الاستئناف بكل الطرق، وعلى الاتحاد العربي الأخذ بما يراه مناسباً. لو لم ينظر الاتحاد العربي في الاستئناف، فإننا بكل تأكيد سنلجأ لمحكمة التحكيم الرياضي الدولية».

سامر الحوراني
عضو مجلس إدارة الفيصلي الأردني

«في ما يتعلق بالتقدم في إنشاء الملاعب ومتطلبات البنية التحتية لكأس العالم، يتم تحقيق تقدم كذلك. المشاريع تسير وفق الجدول الممدد. لم يحصل أي تأخير».

حسن الزواوي
الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث المنظمة لكأس العالم

عمرو جمال: منتخب الفراعنة سبب رحيلي عن الأهلي

● نجم الأهلي فضل عرض بيدفيست عن عروض أوروبية وعربية ● قرار رحيل مهاجم الأحمر يبدو متسرعاً ونابعا من أزمة مع المدرب



شكرا على مجهودك

مدرب محترف لا يعرف المجاملات على حساب مصلحة في تحقيق الفوز. وقال اللاعب لـ "العرب"، إنه لو لم يكن يستحق ارتداء قميص منتخب بلاده، ما كان له مكان في حسابات جهازه الفني، وكشف في الختام أن انضمامه إلى المنتخب هو أهم أسباب رحيله عن الأهلي، كي يشارك أساسياً ومن ثم لا يفقد مكانه في المنتخب.

وتواجد عمرو جمال في قائمة الفراعنة لمواجهة المنتخب الأوغندي على ملعبه، ضمن الجولة الثالثة للتصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم 2018 بروسيا، لكن اختيار اللاعب رآه البعض مجاملة غير محسوبة، فكيف يمكن له الانضمام إلى منتخب بلاده وهو لا يشارك أساسياً مع ناديه، فضلاً عن افتقاده خبرة اللعب الدولي، ودافع جمال عن الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني للفراعنة، قائلاً إنه

الفرص، في وقت تتم مساندة لاعبين آخرين، وقال جمال، إنه كان في أمس الحاجة إلى هذا الدعم. بعد عودته من الإصابة بالرباط الصليبي.

تجارب غير مألوفة

اختار اللاعب الاحتراف في أحد الدوريات الغربية على مسامح الجماهير المصرية، لكنه ليس الأودح في هذه الخطوة، فقد سبقه لاعبون آخرون، أبرزهم لاعب الأهلي السابق مجدي طلبة، الذي خاض تجربة في تسعينات القرن الماضي بنادي فاماغوستا القبرصي، كاول لاعب مصري تظاهراً ملاعب قبرص. كما احترف لاعب الزمالك أمير عزمي في نادي زوغديدي، في تجربة هي أيضاً الأولى للاعب مصري في جورجيا، وانضم له زميله في الزمالك جمال حمزة، في حين خاض اللاعب مصطفى عفروتو تجربة احتراف قصيرة في أذربيجان عبر نادي كاراباغ في عام 2013.

يبدو قرار رحيل مهاجم الأهلي متسرعاً ونابعا من أزمة مع الجهاز الفني سببها خروجه من حسابات المدير الفني حسام البدري، وهو ما نفاه عمرو جمال، بأنه لا توجد أزمة مع البدري، لكن الشد والجذب أمور طبيعية بين لاعب يبحث عن المشاركة ومدربه، ولفت جمال إلى تمسك البدري ببقاءه مع الفريق حتى اللحظات الأخيرة.

ويرى اللاعب أنه تعرض للظلم في الموسم الأخيرين، بسبب عدم توزيع فرص المشاركة بعدالة بين المهاجمين في الأهلي، وهذا ما لم يمنحه فرصته كاملة، كما أنه يؤكد تقليص الفرصة في الموسم المقبل، لأن المنافسة على مركز المهاجم ستزداد صعوبة، لتواجد المغربي وليد أزارو إلى جانب جونيور اغايي وعماد متعب. فضلاً عن عودة مروان محسن من الإصابة.

جاءت مغادرة متعب إلى بيدفيست لتحقيق الفائدة للاعب والنادي معاً، لأنه سيخفف عبء صراع البدلاء في رأس البدري، ويمنح خزانة النادي نحو 4 ملايين جنيه، بينما هي فرصة أتاحت أمام عمرو جمال للمشاركة أساسياً واستعادة نسق المباريات، غير أن ذلك يتطلب منه العودة سريعاً إلى مستواه، فضلاً عن السعي إلى الحفاظ على مكانه في تشكيلة منتخب مصر، وفي الحالين لم يشعر اللاعب بعدم رغبة الأهلي في بقاءه، ولو شعر بذلك لطلب الرحيل نهائياً.

تجربة الاحتراف في فريق نادي بيدفيست الجنوب أفريقي، انتشرت مهاجم الأهلي عمرو جمال من دكة البدلاء، فقد كان جلوسه بديلاً في معظم مباريات فريقه الموسم المنصرم، الدافع وراء سعيه إلى البحث عن ملعب جديد لإثبات الذات، لذلك وقع اختيار اللاعب على أحد الدوريات التي لا تمثل أفضلية عند اللاعبين المصريين.

عماد أنور

القاهرة - أثارت العديد من التساؤلات، حول أسباب اختيار عمرو جمال خوض تجربة احترافية في دوري جنوب أفريقيا، عبر بوابة نادي بيدفيست، كونه ليس من الدوريات ذات الصيت في عالم كرة القدم، غير أن اللاعب كان له رأي منطقي، خصوصاً وأنه صاحب القرار الوحيد في هذا الشأن.

وفي حوار مع "العرب" قال جمال، إنه فضل عرض بيدفيست عن عروض أوروبية وعربية أخرى، وأنه درس هذا العرض جيداً قبل اتخاذ القرار، ولفت إلى التطور الذي شهدته جنوب أفريقيا في كرة القدم، وتواجد انديتها في البطولات القارية (دوري الأبطال والكونفدرالية)، فضلاً عن اختلاف أوضاع الكرة هناك بعد تنظيم الدولة لبطولة كأس العالم 2010، وحرص مسؤولو الرياضة على تطبيق نظام احترافي. ويحمل فريق بيدفيست لقب الدوري المحلي الموسم المنقضي، برصيد 60 نقطة، ويفارق نقطة وحيدة عن وصيفه صن داونز، وقد استهل الفريق الموسم الجديد الجمعة، بهزيمة على يد كاب تاون بهدف للأشبي.

وأكد مهاجم الأهلي (26 عاماً) أنه عكف لفترة على مشاهدة مباريات عديدة بالدوري المحلي في بلاد "البافانا بافانا"، ووجد تنافساً كبيراً بين الأندية خصوصاً في منطقة المربع الذهبي، والفوارق تتراوح بينها في عدد قليل من النقاط، ورغم تلقيه عرضاً من نادي ديپورتيفو الإسباني، لكنه شدد على أنه سيمضن اللعب أساسياً مع بيدفيست، وهو أمر غير مضمون في أندية أوروبا، خصوصاً وأن العروض الأوروبية التي تلقاها لم تكن مقنعة بالشكل الكافي.

اللاعب يرى أنه تعرض للظلم في

الموسمين الأخيرين، بسبب عدم

توزيع فرص المشاركة بعدالة بين

المهاجمين في الأهلي

باختصار

● حدد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم موعد مباراتي صن داونز الجنوب الأفريقي والوداد البيضاوي، في ذهاب وإياب دور الـ 16 بدوري أبطال أفريقيا. وتقرر أن تقام مباراة الذهاب الأحد 17 سبتمبر في جنوب أفريقيا، فيما ستجري مباراة الإياب السبت 23 من الشهر نفسه.

● لم تستقر لجنة المسابقات التابعة لاتحاد الكرة المغربي، حتى الآن على موعد بداية مسابقة الدوري الاحترافي، الذي كان مقرراً انطلاقه مطلع الشهر المقبل، قبل قرار التأجيل بسبب خوض المنتخب المغربي تصفيات كأس العالم.

● رفض حسام البدري، المدير الفني للأهلي المصري، رحيل حارس مرمى الفريق محمد الشناوي إلى نادي الاتحاد السكندري، الذي تقدم بعرض رسمي لضمه خلال فترة الانتقالات الجارية.

● فتح مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، النار على لاعب الفريق مصطفى فتحي، المعار للتعاون السعودي. واتهم مرتضى، اللاعب بالتمرد على الفريق، منذ رفض احترافه في الدوري الإيطالي.

● شهدت الجولة الثانية من دوري المحترفين السعودي لكرة القدم أعلى معدل أهداف على مر تاريخ المسابقة. وتم تسجيل 34 هدفاً في الجولة الثانية لتكون أعلى الجولات تسجيلاً للأهداف في تاريخ دوري المحترفين.

● اتفقت إدارة نادي التعاون بشكل مبدئي مع نايف هزاري المهاجم السابق في الفريق الأول لكرة القدم بالنصر للانضمام إلى صفوف الفريق التعاوني لموسم واحد دون الكشف عن القيمة المالية التي سيتقاضاها اللاعب.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

السلامي: رينارد لعب دوراً كبيراً في عبور مصر

اللمحة واحدة أننا نحتاج لشيء. سنطوي صفحة التأمل، والباب مفتوح لضم لاعبين جدد استعداداً للنهائيات».

قال السلامي في المؤتمر الصحافي عقب المباراة إن "التأمل لم يكن سهلاً". وأضاف "بداية المواجهة لم تكن سهلة على لاعبي فريقي. مررنا بلحظات صعبة، وكان علينا أن نتعامل معها بحذر".

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، قبل أن تسجل المغرب 3 أهداف متتالية، ثم قلصت مصر النتيجة مع نهاية المباراة. وأوضح "الهدف الأول (جاء في وقت مبكر من الشوط الثاني) حرر نوعاً ما لاعبيناً ومنحهم الثقة والاستقرار. كنا نعرف أننا مطالبون بالتسجيل؛ لأننا نعرف قوة المنتخب المصري". وتابع "سجلنا الهدفين الثاني والثالث في توقيت جيد، رغم أن المنتخب المصري لم يستسلم، وهدد مرمانا في العديد من المحاولات". وختم "أشكر اللاعبين على مجهود الذي قاموا به في مباراتي الذهاب والإياب، لقد كانوا في المستوى، كما أشكر الجمهور المغربي على دعمه ومساندته لنا. أتمنى أن نظهر بمستوى جيد في النهائيات بكنيا".

من جانبه أكد عبدالرحيم أمقران، لاعب شباب الحسيمة والمنتخب المحلي المغربي، أنه

الرباط - أشاد جمال السلامي مدرب المنتخب المحلي المغربي بالدور الكبير الذي لعبه الفرنسي هيرفي رينارد المدير الفني للمنتخب الأول، في تحفيز اللاعبين، لعبور مصر، والتأهل لنهائيات كأس أمم أفريقيا للمحليين. وفاز المغرب على مصر (4-2) في مجموع لقائي الذهاب والعودة بالمرحلة الأخيرة من التصفيات، ليتأهل لأمم أفريقيا للمحليين العام المقبل في كينيا. وقال السلامي "رينارد لعب دوراً كبيراً في تحفيز اللاعبين، ودفعهم إلى بذل أفضل مستوياتهم، وحضوره معنا كان علامة فارقة بالفعل". كان رينارد، سافر مع الفريق إلى الإسكندرية لمواجهة مصر الأسبوع الماضي والتي انتهت بالتعادل (1-1)، كما تواجد مع الفريق في مباراة العودة (3-1) للمغرب.

تحت المجهر

وأضاف السلامي "مجرد تواجد مدرب الأسود يعني للاعبين أنهم تحت المجهر، والمتابعة للانضمام للمنتخب الأول، وتوقعت أن يقدموا مباراة كبيرة، وهو ما حدث بالفعل". وتابع "اتحاد الكرة المغربي وضع أمامنا كافة مستلزمات التأمل. لم نشعر



الانضباط سر النجاح

محمد أبوالوفا، عضو مجلس إدارة

الاتحاد المصري أكد أن هناك

احتمالية لمشاركة المحلي المصري

في أمم أفريقيا 2018

أوفى بوعده لمدربه جمال السلامي، بالتسجيل في مرمى مصر. وكان أمقران سجل الهدف الثاني في الثالثة التي فاز بها المغرب على مصر بإياب المرحلة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا للمحليين. وقال أمقران إنه يدين بالكثير للسلامي الذي منحه فرصة اللعب أساسياً. وأضاف "أدين له بالكثير لدعمه، وعدته بالتسجيل ضد مصر، وما قد وفيت بوعدي".

وأضاف "التأهل لأمم أفريقيا للمحليين، بخلاف ما يعتقد البعض، لم يكن سهلاً، وجاء بعد عناء، وعام ونصف العام من التحضيرات المتواصلة والمستمرة.. نحن جاهزون للنهائيات بهدف تحقيق نتيجة إيجابية بخلاف التجارب السابقة". وختم "اتحاد الكرة المغربي، ساعدنا كثيراً لتحقيق هذه النتيجة. الجمهور الذي حضر المواجهة كان له هو الآخر دور حاسم في تحقيق فوز عريض على مصر".

شرط واحد

في الطرف المقابل أكد محمد أبوالوفا، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، أن هناك احتمالية لمشاركة منتخب مصر للمحليين في بطولة أمم أفريقيا 2018. وأضاف أبوالوفا "من المحتمل سحب تنظيم البطولة من كينيا واستضافة المغرب لها، وعليه فإن منتخب أسود الأطلس سيشارك باعتبارهم ممثل البلد المضيف، ومن ثم يتأهل منتخب مصر بدلاً منه".

وخسر أحفاد الفراعنة بثلاثة أهداف مقابل هدف، بالمباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الإياب للتصفيات المؤهلة إلى بطولة أمم أفريقيا، وكان لقاء الذهاب انتهى بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما. وأشار عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري، إلى أن المجلس سينتظر ما تسفر عنه الأيام المقبلة بخصوص تنظيم البطولة.

متفرقات

● أعلن نادي الإمارات الإماراتي لكرة القدم عن تعاقد رسمي مع اللاعب الأرجنتيني سيبستيان إيفارو ليتو لمدة موسم واحد قابل للتجديد. وسبق ليتو (30 عاماً) اللعب في صفوف لانيوس الأرجنتيني من 2005 حتى 2007 وانتقل للاحتراق في إنكلترا مع نادي ليفربول من 2007 حتى 2009.

كما احترف مع أندية أولومبياكوس وباتافيناكوبس اليونانيين ونادي كاتانيا الإيطالي. وجرت مراسم توقيع عقد اللاعب مع ناديه الجديد في معسكر النادي الحالي في صربيا.

● نفى نادي الهلال السعودي لكرة القدم ما تردد مؤخراً حول اعتزال اللاعب نواف العابد. وأكد فيصل المطرفي، مدير المركز الإعلامي للهلال أن العابد سيخضع لفحوصات إضافية للتأكد من سلامته. وغاب العابد عن بعثة الفريق المتجهة إلى مدينة العين الإماراتية، بسبب شعوره بخفقان في القلب مجدداً. وقال المطرفي "غير صحيح ما أشيع عن اعتزال نواف العابد واللاعب سبجري فحوصاً إضافية للتأكد من سلامته". ويلتقي الهلال مع العين الإماراتي، على ملعب هزاع الهزاع، في دور الثمانية لدوري أبطال آسيا، مساء الاثنين.





«مصير اللاعبين لا يزال غامضاً، ولذلك سأنتظر حتى نهاية الشهر الجاري لأعرف وجهة جان ميشيل سيرري، ولكني حقا لا أملك أي معلومات حول محاولات برشلونة لضمه».

لوسيان فافر
المدير الفني لنادي نيس الفرنسي



«لم أندم لحظة على الرحيل عن بوروسيا دورتموند، قضيت فترة عظيمة في ألمانيا، وحققت الكثير من الألقاب، ولكني وافقت على الفور حينما وصلني عرض من مانشستر سيتي».

إلكاي غونذوغان
لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي

مورينيو: مانشستر يونايتد استعاد الثقة

● ثنائية ألونسو تمنح تشيلسي الفوز الأول في الدوري الإنكليزي ● جيرارد: أوزيل أصبح عبئاً على أرسنال



على الدرب الصحيح

من أغسطس لإتمام الصفقة. ويضع سانشيز مانشستر سيتي هدفه الرئيسي حال رحيله عن الغارنر، إلا أنه ينتظر موافقة المدفعية على حصوله على راتب أسبوعي قدره 300 ألف إسترليني. وقال الصحافي هنري وينتر، إن سانشيز سيرحل عن الفريق، إذ يحلم اللاعب بالمشاركة في أبطال أوروبا، بينما لن يلعب الغارنر هذا الموسم في البطولة.

من ناحية أخرى سجل المدافع الإسباني ماركوس ألونسو هدفين ليقود فريقه تشيلسي إلى الفوز الأول في رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري الإنكليزي إثر تغلبه على جاره ومضيفه توتنهام 2 - 1. وحصد تشيلسي أول ثلاث نقاط له في المسابقة هذا الموسم فيما تجمد رصيد توتنهام إلى ثلاث نقاط. وشهدت المباراة المشاركة الأولى للمهاجم الإسباني الدولي الفارو موراتا أن تنتقل إليه هذا الصيف لتتشيلسي منذ أن انتقل إلى هذا الصيف قادما من ريال مدريد الإسباني علما بأن اللاعب شارك بديلا في مباراة الفريق الأولى وسجل هدفا لكنه خسر 3-2 أمام بيرنلي.

الوقت وخاصة في لحظات الهزيمة". واختتم "أرسنال لن يتحمل لاعبا مثل أوزيل، لقد بدا غير مهتم على الإطلاق وظهر ذلك في طريقة حركته، لا يمكن لأرسنال الاعتماد على مسعود. وخسر أرسنال أمام ستوك سيتي بهدف نظيف من توقيع خيسي رودريغز، ليخسر الغارنر 3 نقاط هامة في مشواره بالبريميرليغ.

تمسك كبير

وفي سياق آخر يتمسك الإسباني بيب غوارديولا، المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنكليزي، بالتعاقد مع التشيلي الكسيس سانشيز، مهاجم أرسنال، رغم رفض ناديه أكثر من عرض لضمه خلال الصيف الجاري. ويجهز مانشستر سيتي العرض الأخير بقيمة 70 مليون إسترليني، للحصول على خدمات اللاعب قبل غلق سوق الانتقالات الصيفية الجارية، كما أن غوارديولا مستعد للبقاء حتى الساعات الأخيرة من يوم 31

آخر أربع سنوات، ورغم تألقه الحالي، فإنه لم يختبر قوته بعد أمام منافسين أقوى.

وهاجم أسطورة ليفربول الإنكليزي، ستيفين جيرارد، الألماني مسعود أوزيل، صانع ألعاب أرسنال، بعد خسارة الغارنر أمام ستوك سيتي في الجولة الثانية من البريميرليغ. وقال جيرارد، "أوزيل أصبح عبئا على أرسنال، ولا يفعل أي شيء على الإطلاق حينما يفقد الكرة، ولا يقدم الدعم المطلوب منه لزملائه". وتابع "ما يقدمه أوزيل في الميدان يؤكد أنه لا يستطيع حمل الغارنر وحده، وقيادتهم نحو الأفضل، رغم أنه موهبة كروية كبيرة، لكن ذلك لا يكفي". وواصل "أوزيل جعلني محبطا منه للغاية، فحينما كنت أتابع لغة جسده وتصرفه عند خسارة الكرة، كان يبدو دائما في حالة سيئة".

من جانبه أكد مدافع الغارنر السابق، مارتين كيون، أن أوزيل يحتاج إلى إثبات أنه لاعب من طراز رفيع، بقوله "هنري وبيركامب وفييرا كانوا لاعبين من طراز كبير، وكانوا يقدمون كل ما لديهم لأجل الفريق طوال

نبدأ الشوط الثاني برغبة الحفاظ على شبكنا نظيفة وضمان الفوز (...) ظهرنا وكأننا نريد الاستحواذ على الكرة ومحاولة تسجيل أهداف إضافية".

من ناحية أخرى قرر نادي إينترناسيونالي الإيطالي الإبقاء على خدمات الكرواتي إيفان بيريسيتش، جناح الفريق، وعدم التفريط فيه لصالح مانشستر يونايتد الإنكليزي بتجديد عقده. وسيجدد إنتر عقد اللاعب لمدة عام واحد لينتهي في 2021 براتب يصل إلى 5 ملايين يورو سنويا، على أن يتم الإعلان الرسمي عن التمديد بعد غلق سوق الانتقالات. وباعت المفاوضات بين مانشستر يونايتد والنيرناتزوري بالفشل وذلك بسبب إصرار إنتر على مبلغ 55 مليون يورو للموافقة على بيع اللاعب، بينما لم يصل أعلى عرض قدمه الشياطين الحمر إلى 50 مليون يورو.

وأخبر بيريسيتش إدارة مانشستر يونايتد بأنه لن يوقع مع الشياطين الحمر وسيمند عقده مع الأفاعي. وانضم بيريسيتش، 28 عاما إلى صفوف الأفاعي في 2015 قادما من فولفسبورغ الألماني في صفقة بلغت 19 مليون يورو، ولعب الموسم الماضي 42 مباراة سجل 11 هدفا وصنع 12 أخرى، وينتهي عقده في يونيو 2020.

ثقة كبيرة

قال بول بوغبا "نتمتع بثقة أكبر مقارنة بالموسم الماضي.. زادت معرفتنا ببعضنا البعض، نعمل من أجل الفريق، وأعتقد أن ذلك أسهل بالنسبة إلينا، نريد مواصلة السير في هذا النهج".

وتحدث مختياربان عن شغف يونايتد وروح الفريق، باعتبارهما من العوامل التي كانت تنقص "الشياطين الحمر" منذ رحيل المدرب أليكس فيرجسون، في 2013، عندما توج الفريق بلقبه الـ20 في الدوري. وتجاوز يونايتد إحباط إنهاء الموسم الماضي، بالفوز بكأس رابطة الأندية الإنكليزية، والدوري الأوروبي، ما منح الفريق فرصة اللعب في دور المجموعات بدوري الأبطال. وتعاقد مورينيو مع ماتيتش ولوكاكو، والمدافع السويدي، فيكتور ليندولف، الذي لم يشارك بعد في الدوري، في ظل تألق فيل جونز خلال فترة الإعداد، ومشاركتة في التشكيلة الأساسية. ويملك يونايتد الآن العمق الكافي في تشكيلته، وهو الأمر الذي كان يفترقه في

الغموض يكتنف مصير إنييستا مع برشلونة

الذي خسرنه في الفترة الأخيرة". واصل إنييستا "رحيل نيمار سيكون له تأثير على برشلونة، ولكن لا يمكن تحديد الأمر إلا بعد انتهاء الشهر الجاري وعلق سوق الانتقالات، بعدها سنرى دور الصفقات الجديدة في إعادة بناء الفريق".

وقال إنييستا "نبحث دائما عن نوعية المدربين الذين يمثلون فلسفة البلوغرانا، وحينما جلست مع فالفييري أعجبني فكره ولا يمكن الحكم عليه سوى بعد فترة طويلة، لأنه مازال يحتاج إلى بعض العناصر لبناء الفريق".

وأكمل "ريال مدريد فريق قوي نجح في السيطرة على البطولات الموسم الماضي، وهذا يزيد من صعوبة التحدي، لكننا سنحاول سحب الألقاب من بين يديه خلال الموسم الجاري، لأن المنافسة بيننا لم ولن تنتهي". واختتم إنييستا حديثه بقوله "حادث الدهس في برشلونة يؤلنا، قلوبنا مع أسر الضحايا، ولا بد أن نتكاتف سويا في ظروف مثل هذه، ولذلك فإن وضع اسم المدينة على قمصان الفريق هو أبسط ما تقدمه لهم". وأظهرت

برشلونة الإسباني أندريس إنييستا "لم أجد عقدي مع الفريق حتى الآن ولا أدري ما قد يحدث في المستقبل". وتابع "في الماضي لم أفكر مطلقا في مستقبلي لأنه محسوم مع برشلونة، أما الآن الأمر اختلف وبدأت أدرس الاحتمالات الممكنة للمستقبل".

وأضاف في تصريحات صحافية "كنت أناقش طريقة الدائرة التي يتبعها إنريكي الموسم الماضي، ولكني لا أعترض على قرارات المدرب بل أحاول فهم الأمور بحكم أنني القائد". وأوضح إنييستا "لا أنتظر التقدير من أحد، لقد لعبت فترة طويلة مع النادي الكاتالوني وأعرف شعور الجميع نحو".

رحيل نيمار

أردف "بدأنا الموسم بشكل سيء وكنا نرغب في الفوز بأول بطولة مع إرنستو فالفييري، للأسف خسرننا اللقب وأمام ريال مدريد، وهو أمر يحزنني لكنه سيدفعنا إلى القتال لأجل الفوز بالألقاب واستعادة الاحترام



القرار الصعب

مانشستر (إنكلترا) - رأى المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أن فريقه مانشستر يونايتد استعاد ثقة كانت مفقودة في الموسم الماضي، وذلك بعد بدايته القوية في بطولة إنكلترا لكرة القدم، وتحقيقه فوزين متتاليين بنتيجة 4-0. وحقق يونايتد في المرحلة الافتتاحية من موسم 2018-2017 الأسبوع الماضي فوزا على ضيفه وست هام يونايتد، وأضاف إليه فوزا آخر في المرحلة الثانية على مضيفه سوانزي سيتي، ما أتاح له تصدر الترتيب بفارق الأهداف عن وست بروميتش البيون. وبرز خلال المباراتين اللاعب الجديد للشياطين الحمر، المهاجم روميلو لوكاكو، المنتقل هذا الصيف من إيفرتون مقابل 75 مليون جنيه إسترليني، في صفقة قياسية بين الأندية الإنكليزية. وسجل الدولي البلجيكي هدفين في المباراة الأولى، وأضاف ثالثا السبت.

واعتبر مورينيو بعد المباراة أن ذهنية الفريق تختلف هذا الموسم عن الموسم السابق الذي كان الأول له على رأس الجهاز الفني. وقال "الكلمة التي تصف فريقنا بأفضل طريقة هي واثق (...) الفريق يبدأ المباراة واثقا، ويبدأ الشوط الثاني واثقا أيضا". وأضاف "الأمر الذي أريد مشاهدته، لكنني في الوقت نفسه لا أرغب بحصوله، هو أن يخسر الفريق لاتبين كيف ستكون ردة فعله (...) حاليا الأمور كلها على ما يرام، لكن في بعض الأحيان سيكون الطريق مليئا بالعقبات، وعلينا أن نكون جاهزين".

وتابع "في الموسم الماضي حققنا العلامة الكاملة في أول مباراتين، لكننا أنهينا البطولة في المركز السادس (...) هذا ليس درسا، هذا واقع كرة القدم. مباراتان لا تعنيان النهاية بالنسبة إلى الخاسرين، ولا تعنيان الجئة بالنسبة إلى الفائزين".

وتابع "أنا سعيد بالطبع، وطبيعة الأداء تمنحني ثقة إضافية"، لا سيما من خلال مواصلة لاعبيه الضغط في الشوط الثاني أمام سوانسي، والذي شهد تسجيل ثلاثة أهداف في الدقائق العشر الأخيرة. وقال "في المباراتين تقدمنا 1-0 في الشوط الأول، ولم

◀ أسطورة ليفربول ستيفين جيرارد، هاجم الألماني مسعود أوزيل، صانع ألعاب أرسنال، بعد خسارة الغارنر أمام ستوك سيتي

ريال مدريد يخطط

لتجديد عقد بنزيمة

◀ **مدريد** - يخطط نادي ريال مدريد الإسباني لمفاجأة الفرنسي كريم بنزيمة، مهاجم الملكي، خلال الأيام المقبلة، بناء على توصية من مواطنه زين الدين زيدان المدير الفني. وبات زيدان مقتنعا بقدرات بنزيمة ويرغب في استمراره داخل الكريغبي ولذلك سيتم تجديد عقده قريبا لمدة عامين آخرين لينتهي عام 2021، إذ ينتهي عقده الحالي في 2019.

وانضم بنزيمة إلى صفوف ريال مدريد عام 2009 وحقق مع الملكي 14 لقبا آخرها السوبر الإسباني كما سجل 186 هدفا آخرها أمام برشلونة الأربعاء الماضي. وتلقى بنزيمة عرضا من فريق تيانغين الصيني في يناير الماضي يحصل بموجبه على راتب سنوي يصل إلى 50 مليون يورو، إلا أن اللاعب تمسك بالبقاء في قلعة "سانتياغو بيرنابيو".

هامبورغ يخسر خدمات

نيكولاي مولر

◀ **هامبورغ** (ألمانيا) - أعلن نادي هامبورغ الألماني أن جناحه نيكولاي مولر قد يغيب عن الملاعب لسبعة أشهر بعد إصابته أثناء احتفاله بهدفه في شبك أوجسبورغ في الجولة الأولى من البوندسليغا. وذكر هامبورغ في بيان له قائلا "نبا مروع، نيكولاي مولر تعرض لقطع في الرباط الصليبي للركبة اليمنى وسيغيب لنحو سبعة أشهر".

ويعد مولر (29 عاما) أحد أفضل لاعبي هامبورغ في الموسم الماضي لكنه رفض مؤخرا تجديد عقده الذي ينتهي في 2018 وأشار بنز تودت مدير الكرة في هامبورغ "التشخيص سبب لنا صدمة هائلة، إنها صدمة حقيقية لموسمنا، وبالتأكيد لنيكولاي أيضا". وأوضح "نتمنى له كل التوفيق في عملية التعافي وسنسانده باقصى استطاعتنا". وسجل مولر هدف الفوز لهامبورغ في شبك أوجسبورج في فترة مبكرة من المباراة ولكن أثناء الاحتفال بالهدف تعثر في راية الركنية وسقط، وحاول بعدها إكمال المباراة لكنه لم يستطع ليغادر الملعب ويتم نقله إلى المستشفى.

باختصار

◀ دخل سمير نصري لاعب مانشستر سيتي في مفاوضات من أجل الانتقال إلى أنطاليا سبور التركي لمدة عامين. وانتقل نصري إلى سيتي قادما من أرسنال وشارك مع الفريق منذ ذلك الحين في 129 مباراة.

◀ لا تزال الأزمة بين ديبغو كوستا مهاجم تشيلسي الإنكليزي، وناديه لم تنته بعد، فبعد قرار تغريمه 300 ألف جنيه إسترليني نظير غيابه عن التدريبات صرح كوستا بأنه يريد العودة إلى ناديه أتلتيكو مدريد.

◀ مدح بيتر بوس، المدير الفني لفريق بوروسيا دورتموند الألماني، لاعبه ماريو غونتر، بعد ظهوره في فوز أسود الفيسفستفال بثلاثية نظيفة على فولفسبورغ، ضمن منافسات الجولة الأولى من عمر البوندسليغا.

◀ تعاقد نادي فالنسيا الإسباني مع المدافع الكولومبي جيسون موريلو قادما من صفوف إنتر ميلان الإيطالي، لمدة موسمين على سبيل الإعارة. كما تعاقد فالنسيا مع البرازيلي غابرييل باوليستا من صفوف أرسنال.

◀ دخلت ركلة الجزاء التي سجلها روبرت ليفاندوفسكي لصالح فريقه بايرن ميونخ في مرمرى باير ليفركوزن، تاريخ بطولة ألمانيا، كاول ركلة جزاء بعد اللجوء إلى تقنية مساعدة التحكيم بالفيديو.

◀ فاز فريق فلامنغو، على نظيره أتلتيكو غويانينسي، بثنائية نظيفة، ضمن الجولة الـ21 من الدوري البرازيلي. وشهدت المباراة، تألق المهاجم فينيسيوس جونيور، لاعب فلامنغو، والذي سيتنقل لريال مدريد.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

مهرجان الألوان يصبغ وجوه الشباب في لبنان



لون حياتك

ورفضت السلطات ببجاية الترخيص لتوفير تغطية أمنية لفعاليات مهرجان من السابعة صباحا حتى التاسعة ليلا، في سابقة لم تكن تخطر ببال أحد، وفق ما أكدته منظمو المهرجان.

وأكدت جريدة الخبر الجزائرية الأسبوع الماضي إلغاء مهرجان الألوان الذي كان مرتقبا في الـ12 من أغسطس 2017، بسبب وقوف أهالي بجاية الساحلية الجزائرية ضد تنظيمه.

وتشير منذر إلى أنّ "استقدام هذا الحدث إلى لبنان منح البلد فرصة لتعزيز مكانته السياحية، خصوصا في موسم الصيف".
يذكر أنّ للمهرجان نسخا في عدة دول عربية على غرار تونس ومصر والجزائر.

بمشاركة أكثر من 5 آلاف شاب وشابة من دول عربية وأوروبية وآسيوية، احتفت مدينة "ذوق مكاييل"، على الساحل اللبناني، لمدة 12 ساعة متواصلة بالنسخة الثانية لـ"مهرجان هولي للألوان".

ولتطمين جمهورها من المحاذير الطبية، أوضحت أنّ المساحيق المستخدمة "من مواد صحية، ومصنوعة من الطحين، وفواكه وطعام مجفف، يتم طحنها".
وهذه المساحيق، تضيف منذر، "وسيلة معتمدة، في مختلف البلدان الأوروبية والأميركية، التي تحتفل بهذا المهرجان".
وتنظم المهرجان محليا شركة "مايند ويسك إيفنتس" اللبنانية، التي حصلت على ترخيص من الشركة الألمانية التي تملك حق الملكية.
وبالنسبة إلى أكباس "البودرة الملونة"، التي هي أساس هذا المهرجان، فقد تم استيراد 27 ألف عبوة من ألمانيا، تحت شروط محددة، حتى في اختيار الألوان. والألوان المعتمدة هي الأزرق، الأحمر، البنفسجي، الأصفر، والأخضر والكحلي الفاتح.

وبينما تولي إدارة الحفل الموسيقي 11 عازفا (دي جي)، بينهم العالمي دانيك، الذي تسلم دقة الحفل، في منتصفه، ليشعل سماء المنطقة التي تبعد عن العاصمة بيروت 14 كيلو مترا. وما أضفى جاذبية على المسرح اتساعه مع العشرات من قطع الإنارة ومكبرات الصوت الموزعة بعناية.
وتقول منذر إنّ "الفكرة من وراء المهرجان بث الحياة، فالسهر والفرح أساسيان للحياة اللبنانية، وقد اعتاد شباب مجتمعنا على إيجاد الفرح في كل عمل يقومون به".
وتضيف أنّ "حماس اللبنانيين والعرب يزيد من حماسنا".

لا بيروت – استقطبت مدينة "ذوق مكاييل"، على الساحل اللبناني، 5 آلاف مشارك في "مهرجان هولي للألوان".
وتراشق المشاركون ما بين ليل السبت وفجر الأحد بالألوان والرمال.
ومهرجان الألوان تقليد بدأ للمرة الأولى في الهند، ويحتفل بالوانه الزاهية بحلول فصل الربيع في البلاد، وانتصاره على فصل الشتاء. ثم تناقلته دول أوروبية، مثل ألمانيا، وإسبانيا، وفنلندا والنرويج، ثم انتقل إلى بقية أنحاء العالم. وكان لبنان أول دولة عربية تنظم مثل هذا المهرجان في 2015.

وما يميز هذا المهرجان عن بقية المهرجات التي يستضيفها لبنان، أنّه ينظم ليوم واحد فقط، حيث امتدت دورته الثانية ما بين ليل السبت وفجر الأحد كما أنّه الوحيد الذي يحمل ترخيصا من الشركة الألمانية المؤسسة له.

وعلى ساحة رملية، تراشق ما يزيد عن 5 آلاف مشارك بالرمال والمساحيق الملونة، على وقع الموسيقى، وتقنيات الإضاءة العالية، فتحولت الحشود إلى لوحات بشرية مزينة بألوان السماء السبعة. وتقول مشرفة المهرجان رولا منذر إنّ "مهرجان هولي للألوان عاد إلى لبنان مجددا، ضمن جولته العالمية إلى أكثر من 60 مدينة حول العالم".

نادين نسيب نجيم نجمة في كوريا الجنوبية

لا سيول – رشحت الفنانة اللبنانية نادين نسيب نجيم لجائزة أفضل ممثلة عن دورها في مسلسل "سمرا" في مهرجان سيول الدولي للدراما" في نسخته الثانية عشرة.

وتم الإعلان عن ترشيح نادين للجائزة في مؤتمر صحفي عقد في سيول، كما ضُمت لألحة الترشيحات أعمالا من 55 بلدا، على أن يتم إعلان النتائج في 7 سبتمبر المقبل في حفل سينقل مباشرة عبر قناة KBS2.

وذكرت وسائل إعلام أن الفنانة اللبنانية ترشحت لنيل هذه الجائزة بعد أن تمت دبلجة مسلسل "سمرا" الذي جسدت فيه دور البطولة، إلى اللغة الإسبانية.

بشار إلى أن مسلسل "سمرا" هو من تأليف كلوديا مارشليان وإخراج السورية رشا شربنجي، وشارك في بطولته ممثلون لبنانيون وسوريون ومصريون. ودخلت أعمال درامية لبنانية إلى أسواق أميركا اللاتينية وإسبانيا في مطلع العام الجاري بعد دبلجة مسلسل "تشيللو" و"سمرا" إلى اللغة الإسبانية.

كاتب روايات بوليسية بطل جريمة قتل ظلت لغزا لعقدين

إلى أحد المقيمين فيه، وقد ضربوا حتى الموت باداة صلبة.

ولم تتمكن الشرطة لوقت طويل من الحصول على أي مؤشر قوي يفيدها في مسار التحقيق، وأفاد أحد العاملين في بيت الضيافة بأن الرجلين كانا يتحدثان بلهجة سكان مقاطعة أنهوي المجاورة.

وظلت ملابسات هذه الجريمة لغزا إلى أن تمكن المحققون من تحديد هوية الرجلين بفضل فحص الحمض النووي الذي قادمهم أولا إلى الكاتب.

وحين أوقف ليو، كان يعطي درسا في الأدب. ويصفه تلاميذه بأنه "كان شخصا جديا جدا، قلما يبتسم".

وكان الكاتب القاتل يصف نفسه بأنه "رجل من الريف" عاش طفولة فقيرة في قريته. وقال أحد عناصر الشرطة إن ليو طلب منه أن يوصل رسالة لزوجته جاء فيها "لقد انتظرت هذه اللحظة عشرين عاما.. وأخيرا انتهت كل شيء.. أشعر أخيرا أنني تحررت".

وحين دخل عناصر الشرطة لتوقيف ليو قال لهم "كنت انتظركم طوال هذا الوقت"، بحسب ما نقل موقع "ذي باير" الإخباري عن مصادر رسمية.

وكان ليو يتعاون مع واحدة من أكبر دور النشر في الصين، وقد حولت إحدى قصصه إلى مسلسل تلفزيوني.

في مقدمة روايته "سر مؤلم"، يشرح الكاتب أنه يصد كتابة ملحق لها ستكون بطلته كاتبة قصص بوليسية ترتكب جرائم لا يتمكن المحققون من كشفها.

وأراد أن يكون عنوان الرواية الملحقة "الكاتبة الجميلة التي تحمل على عاتقها موتى كثيرين".

لبل التاسع والعشرين من نوفمبر من العام 1995، نزل رجلان في بيت عائلي للضيافة في منطقة خلابة شرق الصين، وكان الهدف السطو عليه.

لكن الأمور لم تسر على ما يرام بل انتهت بمقتل مالك البيت وزوجته وحفيدهما، إضافة

لا بكين – كشفت السلطات الصينية عن قضية اختلط فيها الواقع بالخيال، إذ أوقفت كاتب قصص بوليسية لتورطه في جريمة قتل تعود إلى التسعينيات من القرن الماضي لطالما كانت عصية على المحققين.

فمنذ 22 عاما يعكف المحققون على فهم ملابسات مقتل عائلة في إحدى لباي شهر نوفمبر من العام 1995 في بيت للضيافة. وعلى مدى سنوات طوال، عمل المحققون على عدد لا يحصى من الفرضيات، إلى أن اكتشفوا قبل أيام أن حل هذا اللغز كان في كتاب ألفه القاتل وبيع في مكتبات البلاد. والكاتب القاتل هو ليو يونغبياو البالغ من العمر 53 عاما، وقد أوقف قبل أيام في منزله الواقع على مقربة من موقع الجريمة، وفقا للشرطة.

وقد أوقف أيضا أحد سكان قريته الذي اشتبهت الشرطة في أنه على صلة بالجريمة. وبالفعل، أقر الرجلان بالجريمة التي راح ضحيتها أربعة أشخاص من عائلة واحدة.

تجميد امرأة لإعادتها إلى الحياة مستقبلا في الصين

السائل إلى جسدها لتخفض حرارته إلى 190 درجة تحت الصفر.

يذكر أن المرأة التي خضعت إلى التجميد كان قد تم تشخيص إصابتها بمرض سرطان الرئة في مراحله المتقدمة في مايو 2015.

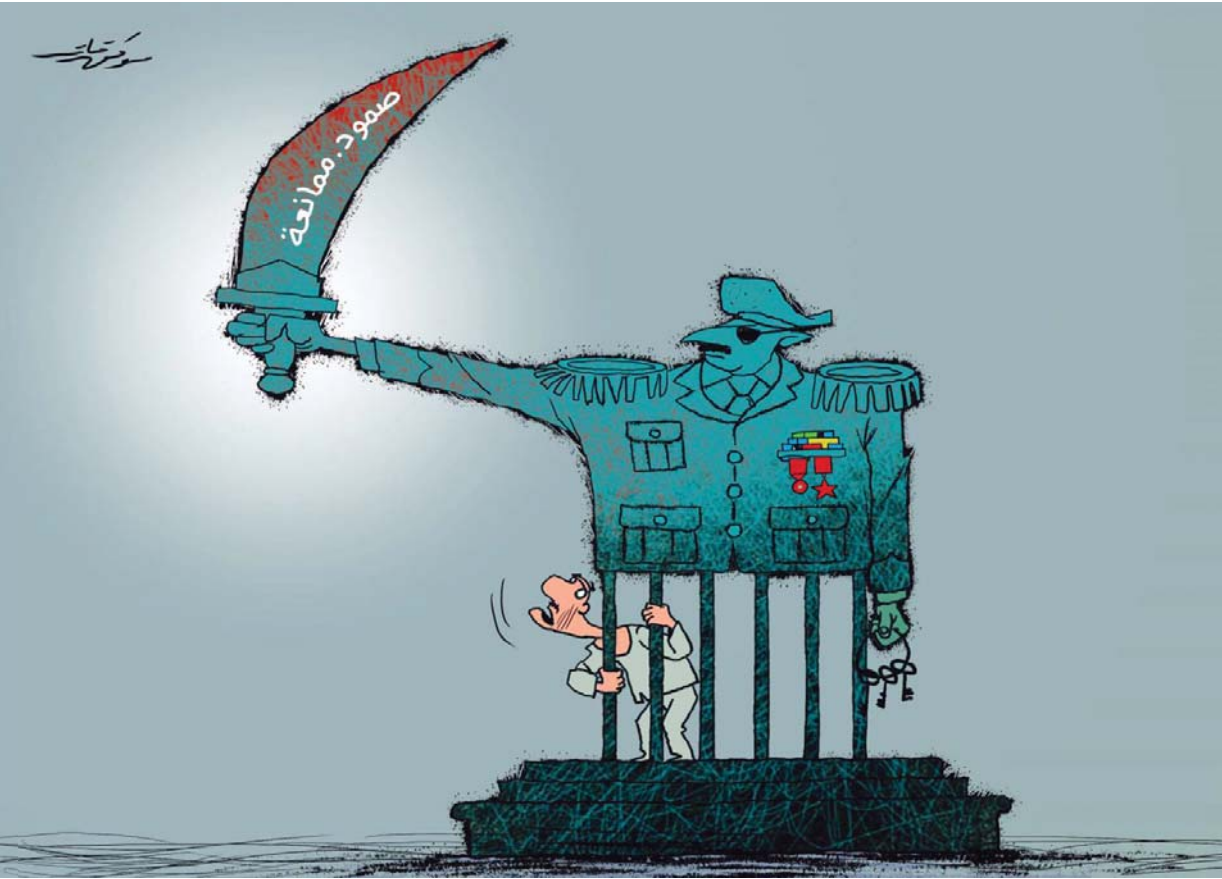
وكانت السيدة قد أعربت عن رغبتها في التبرع بجسدها للبحث العلمي في مارس 2017.

قلب امرأة تدعى زهان وينليان (49 عاما) عن النبض وإعلان الأطباء وفاتها.

وقام الخبراء بوضع جسد زهان، على نظام دعم حيوي ثم تم إرساله من المستشفى إلى معمل تابع لمؤسسة "فونغين". إثر ذلك، تم حقن الجثة بالمواد الكيماوية المخصصة لحماية خلاياها من الأضرار أثناء عملية التجميد. وأدخل ألفا لتر من النيتروجين

لا شانديونغ (الصين) – قالت مؤسسة "فونغين" الصينية لعلوم الحياة إنها أجرت أول عملية حفظ بالتبريد لإنسان بالكامل في مقاطعة شانديونغ شرقي البلاد الصينية، لامرأة بعد قليل من وفاتها، على أمل إعادة الحياة إليها في حال توفرت الإمكانيات مستقبلا.

وانطلقت العملية في الثامن من مايو الماضي، قبل مرور ثمانية دقائق على توقف



صباح العرب



كرم نعمة

الكلاب كالبشر تصاب بالاكتئاب

لا حاولت أن أكون حزرا بقدر كبير بينما الكلب الأبيض الصغير الحجم والكبير في العمر، يلوذ بين قدمي وكأنه يعرفني! لقد ترك صاحبته العجوز في الطريق الصغير المحاذي للنهر في يوم صيفي لندني لا يخلو طقسه من أجواء الشتاء!

بادرت العجوز متأسفة عن سلوك كلبها الودود، وقالت عذرا لأنه مصاب بالاكتئاب! وأنا أحاول بقدر ما أستطيع تقديم العلاج له، وأخرج معه كلما تسنى لي ذلك، فبقاء كلكي الهرم في بيتي الصغير يفاقم الاكتئاب لديه، وكما ترى أخرج معه لعل الطبيعة وضوت ماء النهر يخففان عنه هذا الحزن الذي ابتلي به متلما تنبئني به نحن البشر.

حقيقة الأمر، لم أعرف أن الكلاب كالبشر تصاب بالاكتئاب، كنت أعرف أن القطط في بريطانيا مصابة بالبدانة، وهو أمر غير عنه طبيب، قائلا: القطط كالشر ناكل كثيرا وتصاب بالسمنة، أما أن تصاب بالاكتئاب فذلك ما فاجأني به العجوز المسكينة.

واحد من أشهر الإعلانات عن ألعاب "دي في دي" للأولاد يظهر مجموعة منهم يتسمرون أمام الجهاز بلهفة بعد أن تركوا كلهم الذي كان يلهم معهم، ويظهر الإعلان كيف يضع الكلب رأسه على الأرض حزينا، بينما الأولاد تغمرهم السعادة، في دلالة ذكية على أن هذه اللعبة تجلب السعادة لأولاد، ولا يهم أن تسبب الاكتئاب للكلاب.

في فيلم "غران تورينكو" يتخلل كلبنت إيستود عن كلبه الوفي لجارته الكورية بعد أن يعترف أمام قس الكنيسة ويذهب يضحي بنفسه مقتولا من أجل تخليص الحي من مجموعة من الأشرار الذين يهدرون كرامة الناس باللصوصية والقتل.

تكاد تسقط الدمعة من عين الكلب الذي يشعر أن صاحبه الوفي ذاهب إلى حتفه! وخضع الكلب ساكتا حزينا للجارّة الكورية العجوز التي طالما اعتقد إيستود في الفيلم بانها من شعب ياكل لحم الكلاب!

الحيوانات في مشاعرها كالبشر، تلك حقيقة ليست كاملة، لكنها تكتمل عندما تعيش تلك الحيوانات في بيئة إنسانية سليمة. لا تعاني الاضطهاد والتشريد والقتل العشوائي لجرد أنها حيوانات لا أكثر.

في فيلم "حصان حرب" للمخرج ستيفن سبيلبرغ المقتبس من رواية للكاتب البريطاني مايكل موربورغو، يتصرف الحصان في الفيلم أسوة بأي ممثل في تعبيرية بارعة ومثيرة للمشكوك، الأمر الذي دفع مذبةعة في "بي بي سي" وقتها إلى سؤال سبيلبرغ عما إذا كان ما يظهر في الفيلم حصانا حقيقيا! فقال سبيلبرغ: بالتأكيد.

كانت لي صديقة لها علاقة عجيبة بسنجاب يعيش في حديقة منزلها الخلفية، تناديه من دون أن تراه فيأتي إليها مختفيا الأشجار، ألا يكفي ذلك للقول إن للحيوانات مشاعر لا يمتلكها بعض البشر!

